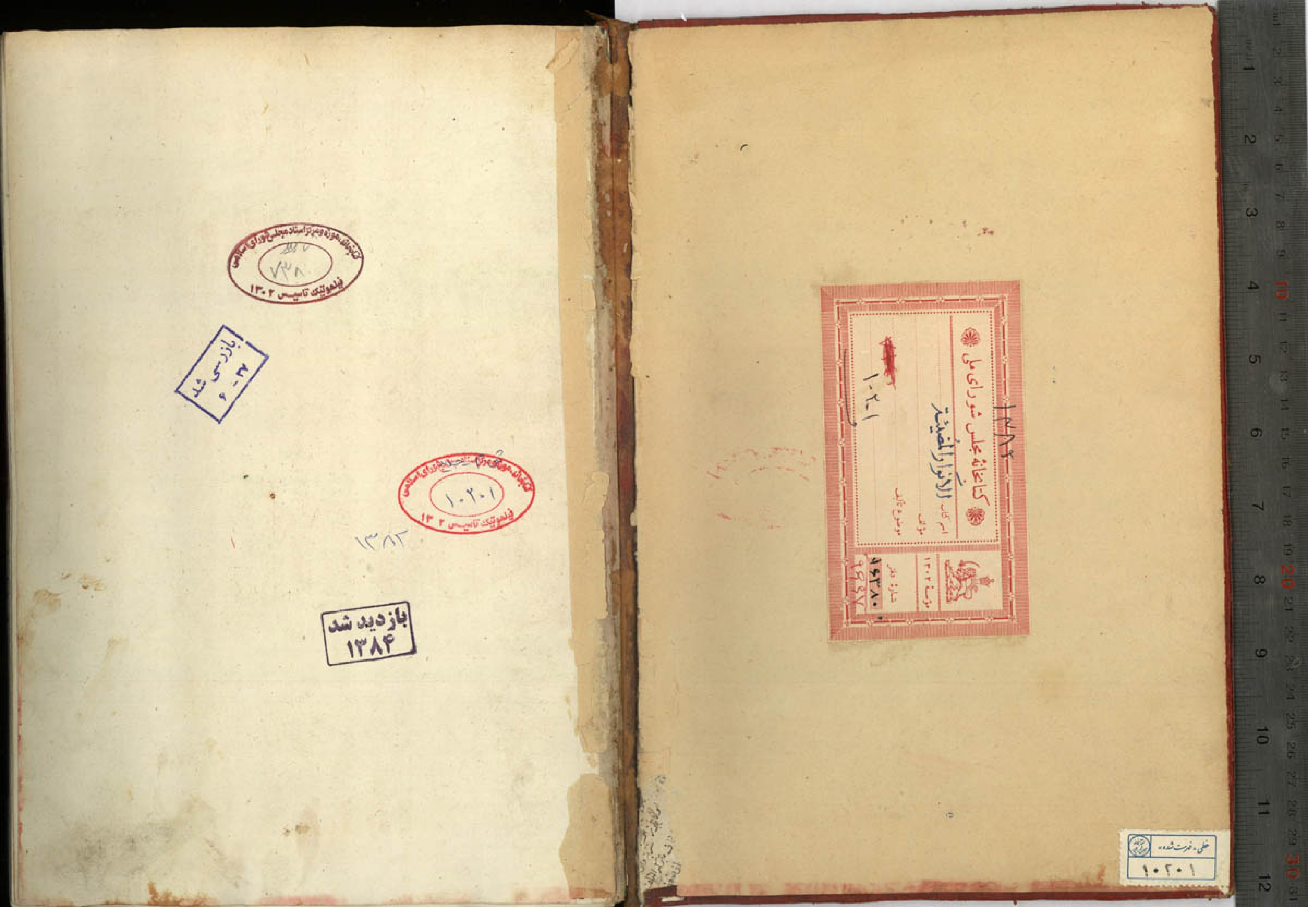
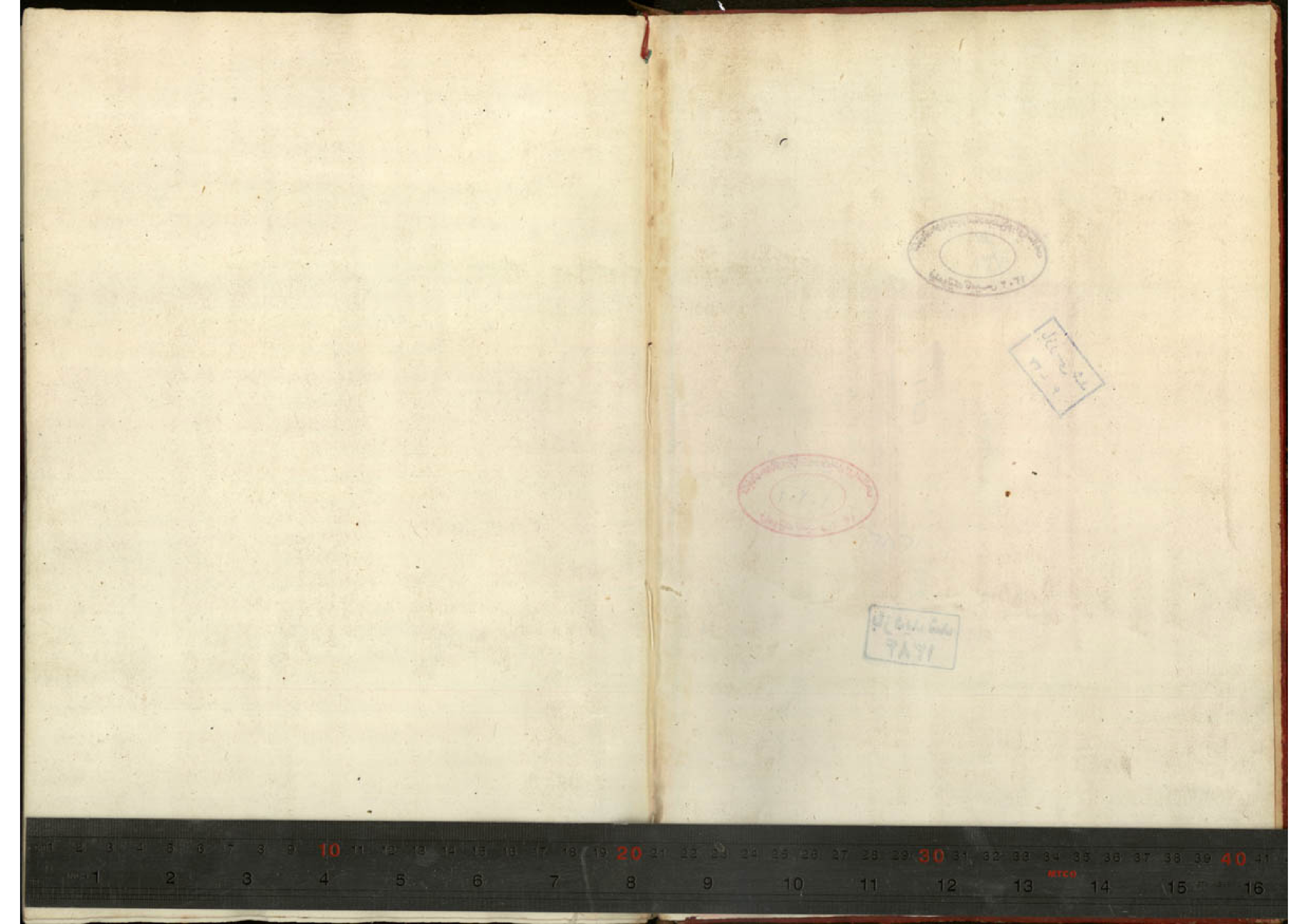
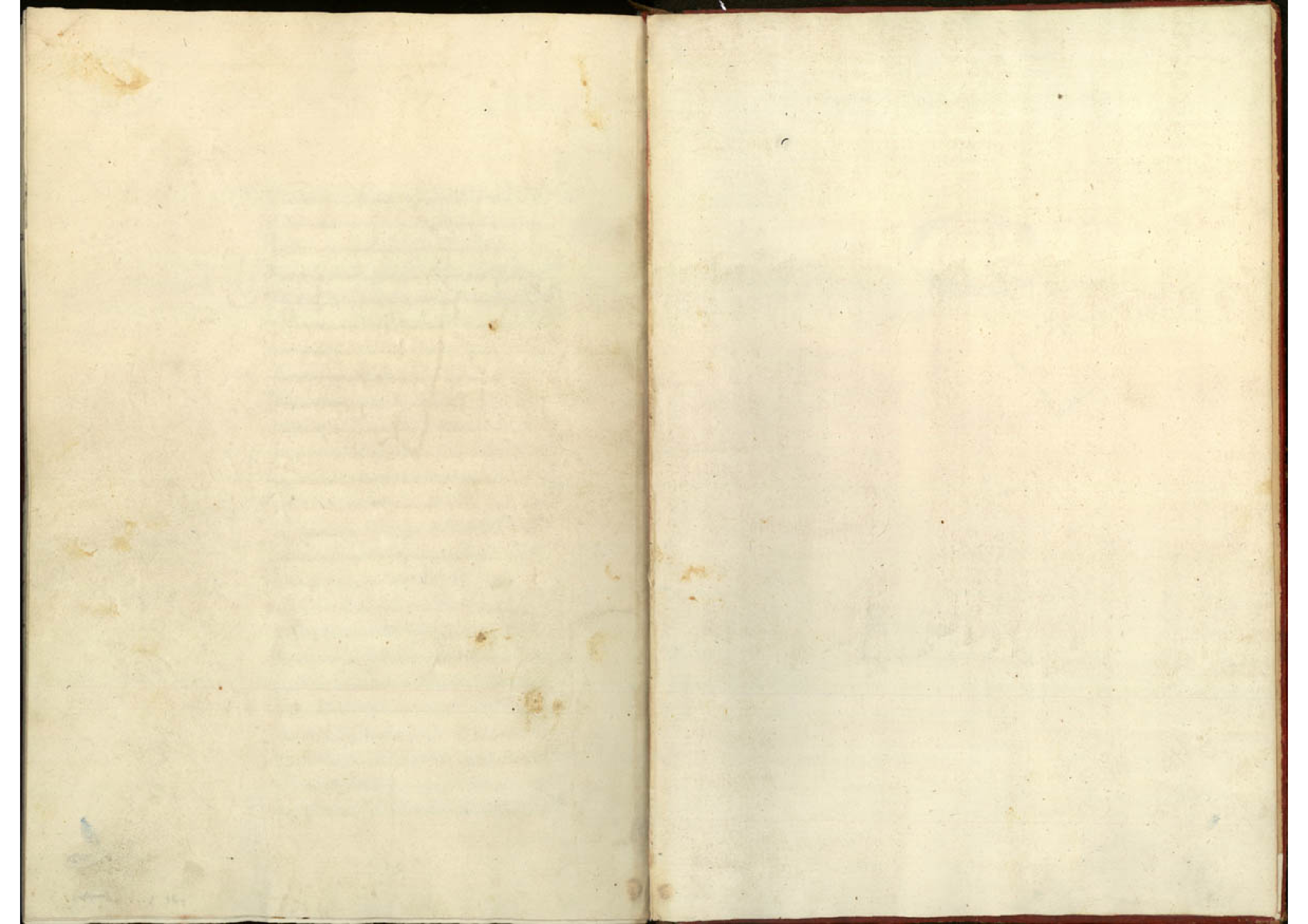

کتابخانه مجلس شورای ملی
بازدید شد
۱۳۸۴
بازرسی شد
۱۰۲۰۱
کتابخانه، موزه و مرکز اسناد مجلس شورای اسلامی
۱۰۲۰۱





بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله واجب الوجود العالم بكل موجود القادر على ما شاء من الافعال المنزه عن الاضداد والامثال [illegible]
[illegible] القديم الذي لم يسبقه كون ولا ان الباقي بعد كل عصر وزمان الواحد الذي لا [illegible]
الحكيم الذي لا يفعل عبثا [illegible] الواجبات المقدس عن الحلول والتحيز والمقارنات المنزه عن التركيب والاعراض
والجهات الفاعل بالارادة المتكلم بلا لسان [illegible] السميع البصير لا بآلة [illegible]
الاصابة [illegible] اللطيف الخبير [illegible]
المكلفين [illegible] والصلاة على [illegible] خاتم النبيين [illegible]
كافة [illegible] اجمعين [illegible] الاحمد [illegible] القرآن [illegible]
الكلام [illegible]
[illegible] صلى الله عليه وآله المعصومين صلوة [illegible]
[illegible] وكتاب المبين [illegible]
القبس [illegible]
[illegible] القرآن [illegible]
على [illegible] والآداب [illegible]
[illegible]

الاقتباس [illegible]

[illegible]

[illegible] الحكم [illegible]

[illegible]

٢

[illegible] هذا الكلام [illegible]

[illegible] على هذا الكلام [illegible]

[illegible]

[illegible] الكتاب المجيد [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] القرآن [illegible]

[illegible] **وتتمة [illegible]**

[illegible]

هذا عدد ما [illegible] الآيات المذكورة في الكتاب [illegible]

من الكلام [illegible]

[illegible]

[illegible] **المقدمة** اعلم ان القرآن [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] القرآن [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] القرآن [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] لا يحزنهم الفزع الأكبر [illegible]
القرآن [illegible]
[illegible]
[illegible] إن الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر ولذكر الله أكبر [illegible]
عن الفحشاء والمنكر [illegible] ذكر الله [illegible]
تبصرة [illegible] وأما بنعمة ربك فحدث [illegible]
[illegible]
[illegible] صاحب الكشاف [illegible]
[illegible] ولكن الله حبب إليكم الإيمان وزينه في قلوبكم وكره إليكم الكفر والفسوق والعصيان
تكملة [illegible]
[illegible]
[illegible] صاحب الكشاف [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم
[illegible] الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

كلام كثير

[illegible]
[illegible] القرآن [illegible]
[illegible] القرآن [illegible]
[illegible] القرآن الكريم [illegible]
[illegible] اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الإنسان من علق اقرأ وربك [illegible]
[illegible] الأكرم الذي علم بالقلم
الكريم [illegible]
[illegible] علم الإنسان ما لم يعلم [illegible]
[illegible]
[illegible] اليوم أكملت لكم دينكم [illegible]
وأتممت عليكم نعمتي [illegible] ورضيت لكم الإسلام دينا
[illegible]
[illegible] لقد جاءكم رسول من أنفسكم عزيز عليه ما عنتم
حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم فإن تولوا فقل حسبي الله لا إله إلا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم
[illegible] واتقوا يوما ترجعون فيه إلى الله [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] إذا جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس يدخلون في دين الله أفواجا فسبح بحمد ربك واستغفره
إنه كان توابا [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

ثم عشرون [illegible] سورة الفاتحة [illegible] المدثر
الأعلى الليل الفجر الضحى الشرح العصر العاديات الكوثر التكاثر أرأيت الجحد الفيل
الفلق الناس الإخلاص النجم عبس القدر الشمس البروج التين [illegible] القارعة القيامة
الهمزة المرسلات ق البلد الطارق اقتربت ص الأعراف الجن يس الفرقان الملائكة
كهيعص طه الواقعة الشعراء النمل القصص الأسرى يونس هود يوسف الحجر الأنعام الصافات لقمان
سبأ الزمر المؤمن حم السجدة حمعسق الزخرف الدخان الجاثية الأحقاف الذاريات الغاشية الكهف النحل
نوح إبراهيم الأنبياء المؤمنون السجدة الطور تبارك الحاقة سأل عم يتساءلون النازعات
الانفطار الانشقاق الروم العنكبوت [illegible] المطففين
الأنفال آل عمران الأحزاب الممتحنة النساء الزلزلة الحديد محمد الرعد الرحمن الإنسان الطلاق لم يكن
الحشر النصر النور الحج المنافقون المجادلة الحجرات التحريم الجمعة التغابن الصف الفتح المائدة
التوبة واعلم أن القرآن المجيد [illegible]

في [illegible] **[illegible]**

[illegible]

وتسع الألف وأربعمائة وسبع عشرة عينا والف ومائتان وتسع عشرة غينا وتسع آلاف وثمان مائة [illegible] فاء

[illegible]

[illegible] يا أيها الذين آمنوا [illegible]

[illegible] يا أيها الذين آمنوا [illegible]

[illegible]

الأبواب [illegible]

[illegible]

الجبار كما اتاه بعض عليه السلام ما الغاية من الله صلى الله عليه وسلم ان احق الناس بالتخشع في السر والعلانية لحامل القرآن
احق الناس بالصلاة والصوم لحامل القرآن ثم نادى باعلى صوته يا حامل القرآن تواضع يرفعك الله ولا تعزز فيذلك الله
يا حامل القرآن تزين به لله يزينك الله به ولا تزين به للناس فيشينك الله به من ختم القرآن فكانما ادرجت النبوة
بين جنبيه ولكنه لا يوحى اليه ومن جمع القرآن ثم رأى ان احدا اعطي افضل مما اعطي فقد حقر ما عظم الله
كلما يعفو ويصفح لعظم القرآن ويعتقد ان القرآن حق وان اهل القرآن هم اهل الله وخاصته
حق الله ما عظم الله وقال النبي عليه السلام ما اعطي احد من القرآن افضل مما اعطي
مات فيتوارثه ... عن ابي الدرداء ... الذي حمل من كتاب الله
عبد الله عليه السلام ان الذي يعالج القرآن ... الاجر
عليه السلام ... كثير من قراء القرآن ... الله
الله وانا ... الله ... يوم القيامة
صورة ... الله
بالقرآن ثم قال ان من الناس من يقرأ القرآن ... ومنهم من يقرأ القرآن ليطلب به الدنيا والآخرة
وذلك ومنهم من يقرأ القرآن لينتفع به في صلاته وفي ليله ونهاره ... عليه السلام ما امن بالقرآن من استحل محارمه
الله عليه وآله وسلم ... الغافلين ومن قرأ ... كتب من الذاكرين ومن قرأ
اربعين كتب من القانتين ومن قرأ مائة آية كتب من الخاشعين ومن قرأ ... كتب من المخبتين ومن قرأ الف آية
كتب له قنطار من بر القنطار ... الف ... اصغرها اعظم من جبل احد
اكبرها ما بين السماء والارض ومن عليه السلام قرأ القرآن حاشيه ... القرآن ... واسند ... التذكر
واستطال على الناس ... قرأ القرآن ... خلاف ... الله
القرآن ... القرآن ... يعذب ... بصلاته ... ومجاوزه
عن اثر ... يرفع الله ... الاعلى ... الله ... الاعلى
شاب ... الله ... القرآن ... الاكبر ٥ ... الكتاب
مثلا ... الكافر ... الحكم ... نفرغ
التواب ... الله ... الاصل ... الاول
عظم ... الكلام ... الحكم ... الحكم
ومن ... الايام ٣ ان يحضر ... القرآن ... لا يقرأ

المطهرين ٣ انه اذا وقف على ابن عمر شيئا او ابن عباس تعاذرهما او فضل مما عشرها ٤ ان يحصي ...
واصبح ... ولا يجهر ... كتاب الله الى عبده ٥
ان يعتقد ... القرآن الكريم ... الكريم ... ربات ... يفكر
الآيات ... الاول ... المتعالي بالسر المتعالي ٦ ان يحضر القارئ قلبه ... الى
... يسمع الكلام من الله تعالى ... القراءة ... الاول ... العبد ... انها
... الله ... الاول ... الاشارات
ان الله تعالى ... بعاله ... المتكلم ... علمه
الثالث ... الكلام ... الصفات ... فلا ... الا
... المعرفة ٧ ان ... الخشوع ... اللا ...
... الصالحين ... الاعتبار ... المؤمنين ... الله
... الآيات ... الله ... الخاطر ...
... الا الله ... والجبروت
... الكلام ... القرآن ...
... كلام الله ... التسبيح ... الانعام
والانتقام ... والصفات ... من ...
... الافعال ... الذكر ... الاتي
... المعنى ... القرآن
... الاشارات ... الشريعة ... فصل ... الله ...
... الملكية ... ويتصل ... بآخر
... الى ... الحجج ... الخيال
ان ... الاقطار ... الكتب ... الحق
ونقل اولا ... عليه السلام ... الله ... القرآن
... الملائكة ... الارض
لا يقرأ القرآن ... الله ... الملائكة ... الاعظم
لا ... الله ... عليه السلام ... القرآن

[illegible]

قال [illegible] أن أفضل القرآن [illegible] النظر في المصحف [illegible]

[illegible] والنظر في المصحف [illegible]

[illegible]

[illegible] **ورتل القرآن ترتيلا** [illegible]

[illegible]

وعن علي عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرءوا القرآن بلحون العرب وأصواتها وإياكم ولحون أهل الفسق

وأهل الكبائر فإنه سيجيء من بعدي أقوام يرجعون القرآن ترجيع الغناء والنوح والرهبانية لا يجوز تراقيهم قلوبهم مقلوبة وقلوب

من يعجبهم شأنهم [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] إعجاز القرآن [illegible]

من الحكم والمواعظ والعلوم والمعاني [illegible]

القرآن [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] القرآن [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] **إنا نحن نزلنا**

الذكر وإنا له لحافظون [illegible]

[illegible]

علا انه

[illegible]

[illegible] القرآن [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد [illegible]

[illegible] **لعلمه الذين يستنبطونه منهم** [illegible] **أفلا يتدبرون القرآن أم على قلوب أقفالها** [illegible]

[illegible] **قل هو الله أحد الله الصمد** [illegible]

[illegible] **ولا تقتلوا النفس التي حرم الله إلا بالحق** [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]

[illegible]

[illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]

[illegible] **وإذ أخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذريتهم** [illegible]

[illegible]

[illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]

[illegible]

[illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]

[illegible] ... الناسخ ... المنسوخ ... [illegible]

[illegible] ... رسول الله صلى الله عليه وسلم ... [illegible]

[illegible] ... الناسخ والمنسوخ ... [illegible]

[illegible] ... رسول الله صلى الله عليه وسلم ... [illegible]

[illegible] ... وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا ... [illegible]

[illegible] ... يا أيها الذين آمنوا لا تسألوا عن أشياء إن تبد لكم تسؤكم وإن تسألوا عنها حين ينزل القرآن تبد لكم عفا الله عنها والله غفور حليم قد سألها قوم من قبلكم ثم أصبحوا بها كافرين ... [illegible]

[illegible]

[illegible] ... يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم ... [illegible]

[illegible]

[illegible]

الباب الأول في الحكم العقلي ... [illegible] ... الفصل الأول ... [illegible]

[illegible] ... الفصل الثاني ... [illegible]

[illegible]

[illegible] ... إن في خلق السماوات والأرض ... [illegible]

[illegible] ... واختلاف الليل والنهار ... [illegible]

٨

والمجيء والذهاب والنقصان والزيادة والظلمة والنور [illegible] **والفلك** [illegible]

[illegible] **التي تجري في البحر** [illegible] **بما ينفع الناس** [illegible]

[illegible] **وما أنزل الله من السماء من ماء** [illegible]

فأحيا به الأرض بعد موتها [illegible] **وبث فيها**

من كل دابة [illegible] **وتصريف الرياح**

وانظروا كيف يجعل الريح [illegible] تارة الى الشرق وتارة الى الغرب وتارة الى الشمال وتارة الى الجنوب [illegible]

ويجعلها حارة وتارة يجعلها باردة وتارة عاصفة وتارة لينة [illegible]

والسحاب المسخر بين السماء والأرض [illegible]

لآيات لقوم يعقلون [illegible]

كان [illegible] النظر [illegible]

[illegible] **وكذلك نري**

ابراهيم ملكوت السماوات والأرض وليكون من الموقنين [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] **فلما جن عليه الليل** [illegible]

[illegible] **رأى كوكبا** [illegible] **قال هذا ربي** [illegible]

[illegible]

[illegible] **قال لا أحب الآفلين**

[illegible] **فلما رأى القمر بازغا** [illegible] **قال هذا ربي** [illegible]

[illegible]

[illegible] **فلما أفل قال لئن لم يهدني ربي لأكونن من القوم الضالين** [illegible]

[illegible]

[illegible] **فلما رأى الشمس بازغة قال هذا ربي هذا أكبر** [illegible]

[illegible] **فلما أفلت** [illegible]

[illegible] **قال يا قوم إني بريء مما تشركون** [illegible]

بأمر [illegible]

[illegible] **قل انظروا ماذا في السماوات والأرض** [illegible]

[illegible] **وما تغني الآيات والنذر عن قوم لا يؤمنون** [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] **أفلا** [illegible]

[illegible]

[illegible] **أفلا** [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] **لا يكلف الله نفسا إلا وسعها** [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

الفصل الثاني في العلم

فقال

واشتبه

ثم العلماء

١٠

[illegible]

تنبيه [illegible]

[illegible]

وهاهنا [illegible]

[illegible]

علمنا

[illegible]

سقط

الباب الاول في الالهي [illegible] **المبحث الاول في الصفات الثبوتية** [illegible]

[illegible]

الفصل الاول في كون وجود الله الواجب الحق [illegible]

من الأرضين والسموات وما فيهما وما بينهما من الجمادات والقوى والحكم من المنشئات على أكمل الوجوه [illegible] في [illegible]
والواحد هو الذي لا يتوقف في جميع أحواله على غيره والكل هو المحتاج في وجوده إلى غيره [illegible]
وجود ذاته في هذه الخلق [illegible] الكامل المحكم [illegible] إذا [illegible] هذه الوجوه [illegible]
هذه الوجوه [illegible] ولا [illegible] الكل [illegible]
هذه الكمالات [illegible] كيف [illegible] من [illegible]
في سائر المكونات **يا أيها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم لعلكم تتقون**
[illegible] على [illegible] والذين من قبلكم [illegible]
أن [illegible] الأشياء [illegible] **الذي جعل**
لكم الأرض فراشا [illegible] الأرض [illegible] **والسماء بناء** وجعل السماء سقفا [illegible] **وأنزل من**
السماء ماء وأنزل عليكم المطر **فأخرج به من الثمرات رزقا لكم** [illegible] أنواع الثمرات [illegible]
لا [illegible] علمتم أن [illegible]
[illegible] **فلا تجعلوا لله أندادا** [illegible]
[illegible] **وأنتم تعلمون** [illegible]
[illegible] **كيف تكفرون بالله وكنتم أمواتا**
[illegible] **فأحياكم** [illegible] الأرحام [illegible]
[illegible]
[illegible] **ثم يميتكم** [illegible] **ثم يحييكم** [illegible]
ثم إليه ترجعون [illegible]
[illegible] **هو الذي خلق**
لكم ما في الأرض جميعا [illegible]
[illegible] **ثم استوى إلى السماء** [illegible]
[illegible] الأرض [illegible] السماء [illegible]
[illegible] **فسواهن سبع سموات** [illegible]
[illegible] **وهو بكل شيء عليم** [illegible]
[illegible]

السموات والأرض

السموات والأرض وما فيهن [illegible]
[illegible] **وهو الله في السموات وفي الأرض** [illegible] السموات والأرض
[illegible] **يعلم سركم** [illegible] **وجهركم** [illegible]
ما تكسبون [illegible]
[illegible]
[illegible] **إن ربكم الله**
الذي خلق السموات والأرض في ستة أيام [illegible]
[illegible] **ثم استوى على العرش** [illegible]
[illegible] **يغشي الليل النهار** [illegible] **يطلبه حثيثا**
[illegible] **والشمس والقمر والنجوم مسخرات بأمره** [illegible]
[illegible] **ألا له الخلق والأمر** [illegible] **تبارك الله رب العالمين**
[illegible]
[illegible] **إن في خلق السموات**
والأرض لآيات للمؤمنين [illegible]
وفي خلقكم [illegible] **وما يبث** [illegible]
من دابة [illegible] **آيات لقوم يوقنون** [illegible]
[illegible] **واختلاف الليل والنهار** [illegible]
وما أنزل الله من السماء من رزق [illegible] **فأحيا به الأرض** [illegible]
بعد موتها [illegible] **وتصريف الرياح** [illegible]
[illegible] **آيات لقوم يعقلون** [illegible]
[illegible]
[illegible] **إن ربكم الله الذي خلق السموات والأرض في ستة أيام** [illegible]
[illegible] **ثم استوى على**
العرش [illegible] **يدبر الأمر** [illegible]
[illegible] **ما من شفيع إلا من بعد إذنه** [illegible] **ذلكم الله ربكم** [illegible] **فاعبدوه** [illegible]

ترتيب العلل وحده **انا لا نسلم ذلك** فان الاستقطاع ونسقط ممكن فيه بطلان الاثبات بعد وجود التسلسل في المقدمة
من وجوه وتقرير انه لو لم يكن واجب الوجود لذاته موجودا لكان جميع الممكنات ممكن الوجود ولكن الا لا يطلق
فلا بد من الترجيح ان الوجود لا يحصل الا ان يكون واجب الوجود لذاته ممكن الوجود فلا يتحقق الاول لصدق الحكم
فالترجيح ظاهر ودا ما بطلان الثاني فلان جميع الموجودات اذا كانت ممكنة فيفتقر المجموع الى الاول لان الحكم هو
لا يرجع وجوده على عدمه الا مرجح هو المؤثر فيه مستقلا بالمجموع عن غيره منه او جزءا منه او خارجا عنه والمجموع
مرجح علته وجوده فالثاني وهو جزء من المجموع فيترجح على الغير ولا يمكن ان يكون هذا المجموع من جملة الممكنات
الثالث اما الترجيح وهو محال لكثرة وكل مركب محتاج الى كل جزء منه فلا يكون ممكنا مؤثرا في جملة الممكنات المعدودة
لجميع الممكنات فلا يكون علة لنفسه ولا علة للنوعين والثاني ايضا لانه لا يمكن عدم وجود الا في الذات عدم
مطلق الاثر لا نسلم بطلان القسم وهو ان واجب الوجود ليس يرجح وجوده الا بكونه موجودا وهو المطلوب
الاول على بعد الحدث ثبوت ان كل العالم حادث وكل حادث يفتقر الى المؤثر فيفتقر العالم الى المؤثر
القديم فلان العالم لا يخلو عن الحوادث وكل ما لا يخلو عن الحوادث فهو حادث اما الاول فلان الاجسام لا تخلو من
الحركة والسكون وهما حادثان اما الحركة فلانها تستدعي المسبوقية واما السكون فلانه مسبوق بالحركة واما الثاني فلان
ما لا يخلو عن الحوادث لا ينفك عنها فهو حادث ولا يلزم الحادث ان يكون قديما والقديم هو الذي لا يسبق بالعدم
بالموجودات القديمة هو الله تعالى وهو العلة المحدثة للحوادث فيجب التسلسل في العالم الحادث فقد ثبت
المقصود اما الكبرى فلان الحادث هو الذي يسبق بالعدم وكل مسبوق بالعدم ممكن والممكن هو الذي لا يترجح
على عدمه الا بمرجح فيحتاج الى المؤثر وقد ثبت القسم الثاني بجواز ان يكون العالم من الامور الموجودة
كان واجب الوجود ثبت المطلوب لان كل ممكن الخارج الى المؤثر فان كان موجودا فهو الاول عند العقلاء وهو المقصود
التي لا نعرفه وهو محال لانه يفضي الى التسلسل وهو محال لان التسلسل يستلزم اجتماع امور لا نهاية لها
اما ما من الا كان هذا الا يكون الانتهاء الى الاخير ومنه ثبت خروج علة الى الاخير فالاولى الى ما لا يتناهى
انتهى التفاوت بينها الاثر لو لم يحصل الاولى الا انه فيه محال لان الانقطاع فيثبت الخصم فيكون منقطعا
على الانقطاع وانتهاء الى من يكون ضرورة حتى الانتهاء الى ما لا يتناهى على غير المتناهي فيكون متناهيا
التالي وهو التسلسل باطل والعلة المتناهية هي واجب الوجود لذاته فيكون هو المطلوب
دليل المتكلمين في الاستدلال على ذلك ما ذكره الله سبحانه في كتابه **سنريهم آياتنا في الآفاق وفي انفسهم حتى يتبين لهم**
والترتيب **انه الحق** وقد دل على سبيل الاستدلال كيف في الحس ثبت انه سيظهر لهم الآيات في الآفاق وفي خلق السموات والارض
التي جعلها سببا لحصولهم وثبوت ذلك انه المحال الا تعالى وانه المؤثر في هذه الآثار والعالم

وتصاريفها بانواع الصنائع والتدبيرات المحكمة المتقنة على انها لا بد لها من مدبر حكيم لا يفعل الا بالحكمة كما في الانفس والآفاق
هنا ان وجود الممكنات لا بد له من واجب الوجود ثبت المطلوب لانه لا بد من مؤثر وانه واجب بين التطويل
ممكنا لا بد له من مؤثر والمؤثر اما الاول او غيره والتقدير وهو محال لانه يفضي الى الدور او التسلسل
التسلسل وهو محال لانه يلزم اجتماع الاول من الممكنات في جميع الموجودات فيكون الجميع محتاجا الى واجب الوجود وهذا
دليل الحكماء وهذا الاستدلال ذكره الله تعالى في كتابه المبين حيث قال اولم يكف بربك **اولم يكف بربك انه على**
كل شيء شهيد تقديره كون الله شهيدا على جميع المخلوقات بانه رب الارضين والسموات وما بينهما
المرتب من التسلسل والوجود وعلى ان الحدوث والامكان صفتان للحادث لان الممكن بالذات يحتاج الى المؤثر
وهذا الدليل المحال الخارج **لا يقال** الدليل الاول لا يتم الا بابطال الدور والتسلسل
ما لا نهاية له فالمقصود بطلان ذلك التسلسل لانه لا يكون الا على تقدير وهو مستلزم ان لا نهاية فيكون محال
جميع الموجودات الممكنة بواجب الوجود لان المجموع ممكن الوجود ولا يمكن ان يكون علة لنفسه
لا يجوز ان يكون علة لنفسه ولا لجزئه لان المتقدم على الكل متقدم على الجزء من هذا المجموع لانه جزء من الموجودات
التقدم يلزم ان يكون متقدما على نفسه وهو محال فيكون علة الجميع خارجا عن الاشياء وكذا الدليل الثاني
لانه يتبين بالدليل الحادث المعدود التسلسل ووجوه ابطاله والدليل الثالث في ابطاله اما اولا فلان
بطلان الدور فلانه يلزم تقدم الشيء على نفسه وبطلان التسلسل لانه يلزم ان يكون العدد الناقص مساويا للزائد
بالنسبة الى ذلك واما ثانيا فلانه مع بطلان التسلسل لان هذا التسلسل لا يكون متناهيا
وان التسلسل المتصور على الحقيقة العلل والمعلولات من العدد الغير المتناهي يستلزم بطلان الدليل
ابطلنا الدليل الاول بان لا يثبت وجود واجب الوجود في البين **لانا نقول** انا الجواب عن الاول
مع لا نسلم العلل الا ان يحصل ما لا يتناهى في الخارج والامور المتسلسلة لا تتناهى
الوجود لما ثبت ان المطلوب حاصل وانه لا يتم الا بابطال الدور والتسلسل في الامور الموجودة في الخارج
في الامور الموجودة في الانقسام الى الثاني وانه لا يلزم منه بطلان الاستدلال وانما يلزم لو لم يثبت
نفس هذا التسلسل العلل والمعلولات الموجودة فيكون عن نفسه غير متناه الا ان الدليل على
بطلانه من غير ان التسلسل يستلزم وجود ما لا نهاية له بالفعل وهو باطل فبطل التسلسل
العلل كلها بطل الاستدلال بالتسلسل من جانب العلل لا من جانب المعلولات فثبت واجب الوجود بالضرورة
لا يحصل الا ببطلان التسلسل وهو ثابت بالبرهان بالتطبيق فثبت وجود واجب الوجود
كان المجموع المعلول من العلل والمعلولات الغير المتناهية التي هي سلسلة العلل وكل الاطراف في هذه السلسلة

١٣

[illegible] تنبيه [illegible]

[illegible] قد ذكرنا [illegible]

[illegible]

[illegible] إنك على كل شيء قدير [illegible]

[illegible] إن الله على كل شيء قدير [illegible]

[illegible] إنك على كل شيء قدير [illegible] تولج

الليل في النهار [illegible] وتولج النهار في الليل [illegible]

[illegible] وتخرج الحي من الميت [illegible]

من الكائن

[illegible] وتخرج الميت من الحي [illegible] وترزق من تشاء بغير حساب

[illegible]

[illegible] الأفعال [illegible]

[illegible]

الباري ... [illegible] ... الاجسام ... [illegible]

[illegible] لانا نقول هذا الاسم [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] وكان [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] ومن هنا [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

قدم

[illegible]

[illegible] وهذا الاسم [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] ولانا [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] وثالثا [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] الرابع [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] وكيف [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

معدد

[illegible]

تنبيه [illegible] يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر [illegible]

[illegible] وما خلقنا السماء والارض وما بينهما لاعبين [illegible]

[illegible] ربنا ما خلقت هذا باطلا [illegible]

[illegible] الله لطيف بعباده [illegible]

[illegible]

[illegible] قال بعض العلماء [illegible]

[illegible] ولقائل [illegible]

قلنا [illegible]

قلنا [illegible]

والأشياء الا بالعقل الذي [illegible] يصح [illegible] **وقالت الأشاعرة** انه تعالى قادر بالقدرة عالم بالعلم حي بالحياة

فلا [illegible] الصفات [illegible] العقل [illegible] عالم لذاته قادر لذاته [illegible]

هذا [illegible] الاشاعرة [illegible] **اما اولاً** فاعلم ان [illegible] هذه الصفات

[illegible] العلم والقدرة [illegible]

تلك الصفات [illegible] الذات [illegible] كان الايمان [illegible]

[illegible] الاشاعرة [illegible]

[illegible] والتوضيح [illegible]

[illegible] النور [illegible]

[illegible] النور [illegible]

[illegible] النور **واما ثانياً** فلانه [illegible]

[illegible] الذات [illegible] الصفات [illegible] القديم [illegible]

[illegible] الصفات [illegible]

[illegible] ان يكون [illegible]

[illegible] الامر الثاني [illegible] الحوادث [illegible]

ظاهر [illegible] الاشاعرة [illegible] **واما ثالثاً**

فلان هذه الصفات [illegible] الذات [illegible] واجبة او ممكنة [illegible]

فالقديم [illegible]

[illegible]

[illegible]

او [illegible] الاختيار [illegible]

[illegible] الاختيار [illegible]

[illegible] الحوادث [illegible]

واجباً [illegible] القديم [illegible]

[illegible]

[illegible] الله [illegible]

اهل العلم

اهل العلم **الفصل الثالث في كونه تعالى له** ما في السموات وما في الارض [illegible]

[illegible] عالم [illegible] حكيم [illegible]

[illegible] العالم [illegible] في كتابه الكريم **وهو كل شيء عليم**

[illegible] **له ما في السموات وما في الارض** [illegible]

[illegible] السموات [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] **من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه** [illegible]

[illegible] **يعلم ما بين ايديهم** عالم [illegible]

[illegible] **وما خلفهم** [illegible] **ولا يحيطون بشيء من علمه**

[illegible] **الا بما شاء** [illegible]

وسع كرسيه السموات والارض [illegible] العالم [illegible]

العالم [illegible] **ولا يؤده** [illegible] **حفظهما** [illegible] **وهو العلي العظيم** تعالى عظيم

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] **كما اثبته الفلاسفة**

[illegible] الجزئيات [illegible] العلم [illegible]

[illegible] العالم [illegible] الجزئيات [illegible]

[illegible]

الجزئيات [illegible] الصورة [illegible]

[illegible]

[illegible] الصورة [illegible] الخارج [illegible]

[illegible] الخارج [illegible]

من التخصيص [illegible] الإنسان [illegible]

[illegible] **وهذا مردود بوجوه** [illegible]

[illegible] التخصيص [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] الأمر [illegible]

[illegible] العلم [illegible]

[illegible]

[illegible] الجزئيات [illegible]

[illegible]

[illegible] العلم [illegible]

[illegible] الجزئيات [illegible]

الأول [illegible] الجزئيات [illegible]

[illegible] **حتى إذا ما جاؤوها** [illegible] **شهد عليهم سمعهم وأبصارهم**

وجلودهم بما كانوا يعملون [illegible] **وقالوا لجلودهم لم شهدتم علينا**

[illegible]

قالوا أنطقنا الله الذي أنطق كل شيء [illegible] **وهو خلقكم**

أول مرة وإليه ترجعون [illegible] **وما كنتم تستترون أن**

يشهد عليكم سمعكم ولا أبصاركم ولا جلودكم ولكن ظننتم أن الله لا يعلم كثيرا مما تعملون [illegible]

[illegible]

[illegible] **وذلكم ظنكم الذي ظننتم بربكم أرداكم فأصبحتم من الخاسرين**

[illegible]

وهذا يبطل قول القائل [illegible] العالم [illegible]

[illegible]

[illegible]

على مطلق [illegible] كذلك

بل إنما ينهض بالاستدلال بوجه [illegible]

شهدتم

[illegible] الجزئيات [illegible] **فحينئذ** [illegible]

[illegible] **أما الثاني** [illegible]

[illegible]

[illegible] الجزئيات [illegible]

[illegible] **وهو الأتم** [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] الجزئيات [illegible]

[illegible] الجزئية [illegible]

وأما ثانيا [illegible] الجزئيات [illegible]

[illegible] العالم [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] **وأما ثالثا** [illegible]

[illegible]

[illegible] العالم [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

بحيث يقع التوسط بين الشمس والقمر ويحصل

الكسوف [illegible]

فلا يكون عالما بالأمور الجزئية [illegible]

يكون عالما بها على الوجه الجزئي [illegible]

[illegible]

ان اردت ان وجود الاشياء يتوقف على
وجود الصانع فلا حاجة فيه الى ... وان اردت
وجود الاشياء يتوقف على وجود الصانع
في العقل ثم

[illegible]

الفصل الرابع في كونه حيا

الفصل الخامس في كونه متكلما

اما الصغرى فظاهرة لان العلم والقدرة [illegible] مخصوص بعض [illegible] الافعال [illegible]

ان المستند [illegible] الارادة والكراهة [illegible] بالعلم [illegible]

[illegible] الارادة والكراهة [illegible]

[illegible] الافعال [illegible]

[illegible] القدرة [illegible]

[illegible] ان العلم [illegible] الارادة والكراهة [illegible]

ان العلم تابع للمعلوم والارادة والكراهة [illegible]

[illegible] الارادة والكراهة [illegible] العلم [illegible]

العلم يتعلق بالممتنع بخلاف الارادة والكراهة [illegible] العلم المطلق [illegible] الواجب والممكن [illegible]

والكراهة [illegible] العلم [illegible]

[illegible]

تلك الصورة [illegible] الخارج [illegible] العلم [illegible] وهذا هو المراد

تنبيه

بالارادة والكراهة [illegible] العلم [illegible] الارادة والعلم [illegible] الكراهة [illegible]

[illegible]

[illegible] الصغرى [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] الصغرى [illegible] الكبرى [illegible]

[illegible]

[illegible] الترجيح [illegible]

[illegible] **وهذا باطل** [illegible] الارادة [illegible]

[illegible] الترجيح من غير مرجح [illegible]

[illegible] من غير مرجح [illegible]

[illegible] **وكيف** [illegible] الترجيح من غير مرجح [illegible]

[illegible]

[illegible] المقصد

[illegible] القطع [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] الجواب [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] **وهاهنا** [illegible]

ان [illegible] هذا العالم [illegible] النظام [illegible] **وهذا الحال**

[illegible] الفعل [illegible] الغرض [illegible]

[illegible] الفعل [illegible]

[illegible] الكتاب **افحسبتم انما خلقناكم عبثا وانكم الينا لا ترجعون** [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] الفعل [illegible] الغرض [illegible] الفعل [illegible]

[illegible] الغرض [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] الصواب [illegible]

فكيف [illegible]

[illegible]

[illegible] **وعبدة الاصنام** [illegible]

فقد ثبت انه على ما يمكن [illegible] هذا العرض في المشتق [illegible]

[illegible]

[illegible] **لا نا نقول** [illegible]

[illegible]

[illegible] **كلام الله سبحانه** [illegible]

[illegible]

٢٢

[illegible] الكلام [illegible] الشرعي [illegible]

[illegible]

[illegible] كلام الله [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] الكلام تكبير [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] ما بابهم

ذكر [illegible] وما بابهم [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] اقيموا الصلاة واتوا

الزكاة [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] الفصل الثامن [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] هو الأول [illegible] والآخر

[illegible] والظاهر [illegible] والباطن [illegible]

[illegible]

سمع البصير

سمع البصير [illegible] وهو بكل شيء عليم [illegible]

[illegible]

[illegible] ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام [illegible]

[illegible]

[illegible] نعمه [illegible]

[illegible]

[illegible] لقد كفر الذين قالوا ان الله ثالث ثلثة [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] الفصل التاسع في كونه سميعا بصيرا

[illegible]

[illegible] وكان الله سميعا بصيرا [illegible]

[illegible] هو السميع [illegible] البصير [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] الفصل العاشر في كونه غنيا [illegible]

[illegible] فإنما يجاهد لنفسه إن الله لغني عن العالمين [illegible]

[illegible] ومن يشكر فإنما يشكر لنفسه ومن كفر [illegible]

فإن الله غني [illegible] حميد [illegible] يا أيها الناس [illegible]

[illegible] أنتم الفقراء إلى الله [illegible]

هو الغني [illegible] الحميد [illegible]

[illegible]

[illegible] الفصل الحادي عشر في كونه واحدا [illegible]

[illegible] شهد الله أنه لا إله إلا هو [illegible]

قولهم وكيف

[illegible]

قولهم وكيف [illegible]

[illegible] أم جعلوا لله شركاء [illegible]

[illegible] الله خير أما يشركون [illegible]

[illegible] أمن خلق السماوات والأرض وأنزل لكم من السماء ماء [illegible]

[illegible] أإله مع الله بل هم قوم يعدلون [illegible]

[illegible] أمن جعل الأرض قرارا وجعل خلالها أنهارا وجعل لها رواسي وجعل بين البحرين حاجزا [illegible]

[illegible] أإله مع الله بل أكثرهم لا يعلمون [illegible]

[illegible] أمن يجيب المضطر إذا دعاه ويكشف السوء ويجعلكم خلفاء الأرض أإله مع الله [illegible]

[illegible] أمن يهديكم في ظلمات البر والبحر ومن يرسل الرياح بشرا بين يدي رحمته أإله مع الله تعالى الله عما يشركون [illegible]

[illegible] أمن يبدأ الخلق ثم يعيده [illegible]

[illegible]

من السماء والأرض [illegible] يخرج لكم من الأرض النبات [illegible]
قل هاتوا برهانكم [illegible] إن كنتم صادقين [illegible]
[illegible] فأقم وجهك للدين [illegible]
[illegible] حنيفا فطرت الله التي فطر الناس عليها [illegible]
[illegible]
على [illegible]
[illegible] لا تبديل لخلق الله
[illegible] ذلك الدين القيم
[illegible] ولكن أكثر الناس لا يعلمون [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]
[illegible]
[illegible] العقل الأول [illegible]
[illegible] العقل الأول [illegible]
[illegible]
الثاني [illegible] العقل الأول [illegible] الرابع [illegible] صدر عن العقل
الثالث عقل رابع وفلك ثالث [illegible] العقل الرابع [illegible]
ثم صدر عن العقل الخامس عقل سادس وفلك خامس [illegible] العقل السادس عقل سابع
[illegible]
[illegible] العقل التاسع عقل عاشر وفلك تاسع [illegible]
[illegible] العقل العاشر [illegible] العقل الفعال [illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible] لانا نقول [illegible]

[illegible]

دائماً

[illegible] قلنا [illegible]

[illegible] لانا نقول [illegible]

[illegible]

التمثيل

[illegible]

[illegible]

وأما بطلان العدم لاحتياج الى [illegible]

هذه الأمور [illegible]

[illegible] وهذا [illegible]

[illegible]

عن الاستواء [illegible]

[illegible] اما الماء الذي على ان يكون [illegible] الأولى مثل هذه الحساب والاعتبار [illegible] بكل الصادر [illegible]

[illegible] وان هذا تام [illegible] تكون [illegible] الأحوال [illegible]

[illegible]

لطيفة

[illegible] أفلم يسيروا في الأرض فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم كانوا أكثر منهم [illegible] في الأرض فما أغنى عنهم ما كانوا يكسبون [illegible]

[illegible] فلما جاءتهم رسلهم بالبينات فرحوا بما عندهم من العلم [illegible] وحاق بهم ما كانوا به يستهزئون [illegible]

[illegible] فلما رأوا بأسنا قالوا آمنا بالله وحده وكفرنا بما كنا به مشركين [illegible]

فلم يك ينفعهم إيمانهم لما رأوا بأسنا سنت الله التي قد خلت في عباده وخسر هنالك الكافرون [illegible]

[illegible]

البحث الثاني

الأول

الرابع

الخامس

[illegible]

قلنا [illegible]

[illegible]

الفصل الثاني في ذكر براهين [illegible]

[illegible] لا تدركه الابصار [illegible] وهو يدرك الابصار [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] **الفصل الثالث** [illegible]

[illegible] **انك انت الحليم الحكيم** [illegible]

[illegible] **انك انت العزيز الحكيم** [illegible]

[illegible] **والله لا يحب الفساد** [illegible]

[illegible] **ولا يرضى لعباده الكفر** [illegible] **وما ربك بظلام للعبيد** [illegible]

[illegible]

[illegible]

فائدة [illegible]

[illegible] تعالى الله عما يقولون علوا كبيرا [illegible]

[illegible] **وقالت الاشاعرة** [illegible]

[illegible] **وقالوا** [illegible]

قلنا [illegible]

١٧

كانت المحال [illegible] واما الكبرى فلان المراد [illegible]

[illegible] لا يقال [illegible]

[illegible]

نقول [illegible]

[illegible] الفصل الخامس في [illegible] جوهر والعرض [illegible]

[illegible]

[illegible] لا يقال [illegible]

[illegible] لا يقال [illegible]

[illegible]

٣٠

[illegible]

[illegible] لا يقال [illegible]

[illegible]

[illegible] لانا نقول [illegible]

[illegible]

[illegible] الفصل الرابع في امتناع [illegible]

[illegible]

نقول [illegible]

كلام

[illegible]

[illegible] وهو القاهر فوق عباده [illegible] الرحمن على العرش استوى [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] وفي السماء رزقكم وما توعدون [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] بسم الله الرحمن الرحيم قل هو الله احد الله الصمد [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] قل هو الله احد [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] الاحد [illegible]

[illegible] الله الصمد [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] لم يلد [illegible] ولم يولد [illegible]

[illegible] ولم يكن له كفوا احد [illegible]

[illegible]

[illegible] ما جعل عليكم في الدين [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

...[illegible] البحث الثاني في كون [illegible]...

[illegible] إنا خلقنا الإنسان من نطفة أمشاج نبتليه [illegible]

[illegible] فجعلناه سميعا بصيرا إنا هديناه السبيل [illegible]

[illegible] إما شاكرا وإما كفورا [illegible]

[illegible]

...[illegible] ألم نجعل له عينين ولسانا وشفتين [illegible] وهديناه النجدين [illegible]

[illegible]

وكذا ما للكفار من الشفيع [illegible] الا الانبياء [illegible]

[illegible] وله الحكم [illegible]

[illegible] سببا [illegible]

[illegible] من الامور [illegible]

[illegible]

[illegible]

٣٩

[illegible]

البحث الثالث في التكليف [illegible]

[illegible] يا ايها الذين امنوا اركعوا واسجدوا واعبدوا ربكم

[illegible]

[illegible]

٣٧

الكبرى [illegible] الصغرى [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] **الإبطال** [illegible]

[illegible]

[illegible] **ان الفعل** [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

شروط

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]
[illegible] ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض [illegible] لفسدت الأرض [illegible]
[illegible] ولكن الله ذو فضل على العالمين
[illegible]
[illegible]
[illegible] ولولا دفع الله الناس
بعضهم ببعض لهدمت صوامع وبيع وصلوات ومساجد يذكر فيها اسم الله كثيرا [illegible]
[illegible]
[illegible] ولينصرن الله من ينصره [illegible] إن الله
قوي عزيز [illegible]
[illegible]

[illegible]

لئلا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل [illegible]
[illegible]

٤٠

[illegible] الاشكال المذكور [illegible] الشيخ [illegible]

[illegible] الآثار [illegible] الفاعل [illegible] المانع [illegible]

[illegible] الاكثر وكيف لا يكون الآثار [illegible] الفاعل [illegible]

[illegible] الآثار [illegible] الفاعل [illegible] القديم [illegible]

[illegible]

تعقيبات

١٩

[illegible]

[illegible] الآثار [illegible] المعلول [illegible]

[illegible] **البحث السابع في التي** [illegible]

[illegible]

[illegible] الآثار [illegible]

[illegible] أفضل الأنبياء [illegible]

[illegible] ما كان لنبي [illegible] عليما

حكيما [illegible]

[illegible]

[illegible]

الباب الثالث [illegible]

[illegible]

إن الله اصطفى آدم ونوحا وآل إبراهيم وآل عمران على العالمين [illegible]

[illegible]

٤٢

والصانع الحي والكون [illegible]

العزيز [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] **[illegible]** [illegible]

[illegible] **[illegible]** [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] **[illegible]**

[illegible]

[illegible] **[illegible]** [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

الجزئيم

[illegible]

[illegible]

ان النفس التي هي عبارة عن الجوهر المجرد [illegible]

[illegible]

هذا [illegible]

هذا [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] **[illegible]** [illegible]

[illegible]

[illegible] **[illegible]**

[illegible] [illegible]

[illegible]

[illegible]

... وكذلك أوحينا إليك قرآنا عربيا ... [illegible]

... لتنذر أم القرى ومن حولها ... وتنذر يوم الجمع ... [illegible]

... لا ريب فيه ... [illegible]

... فريق في الجنة وفريق في السعير ... [illegible]

[illegible]

ما دون الله ... [illegible]

[illegible] ... وما ارسلناك الا رحمة للعالمين ... [illegible]

[illegible] ... ليخرج الناس من الظلمات الى النور ... [illegible]

[illegible] ... الى صراط العزيز الحميد ... [illegible]

[illegible] ... والنجم اذا هوى ما ضل صاحبكم وما غوى وما ينطق عن الهوى ... [illegible]

[illegible] ... ان هو الا وحي يوحى ... [illegible]

[illegible] ... شديد القوى ... ذو مرة ... فاستوى وهو بالافق الاعلى ... [illegible]

[illegible] ... عند سدرة المنتهى ... [illegible]

[illegible] ... فكان قاب قوسين او ادنى فاوحى الى عبده ما اوحى ... [illegible]

[illegible] ... سنقرئك فلا تنسى ... [illegible]

الفصل

[illegible] ... وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا ... [illegible]

[illegible] ... وجئنا بك شهيدا على هؤلاء ... [illegible]

[illegible] ... ويجب ... [illegible]

[illegible]

[illegible] القرآن [illegible]

[illegible]

[illegible] **وكلم الله موسى تكليما**

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

وكتاب النبي [illegible] **ان كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا** [illegible]

فاتوا بسورة [illegible] **من مثله وادعوا شهداءكم** [illegible]

[illegible] **من دون الله** [illegible]

[illegible] **ان كنتم صادقين** [illegible]

[illegible] **فان لم تفعلوا ولن تفعلوا** [illegible]

[illegible] **فاتقوا النار التي وقودها الناس والحجارة**

[illegible]

[illegible] **اعدت للكافرين** [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] **قل لئن اجتمعت الانس والجن على ان ياتوا بمثل هذا القرآن**

لا ياتون بمثله [illegible]

[illegible] **ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا** [illegible]

[illegible] **ولو ان قرآنا سيرت به الجبال او قطعت به الارض** [illegible]

[illegible] **او كلم به الموتى** [illegible] **بل كذبوا بما لم يحيطوا بعلمه** [illegible]

[illegible] **بل لله الامر جميعا** [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] [illegible]

[illegible] **والله ذو الفضل العظيم** [illegible]

[illegible] المعجزة [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] لكنه [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الانبياء [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] سيدنا محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]
[illegible]

كتابي

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
هذا [illegible]
[illegible]
[illegible] بسم الله الرحمن الرحيم [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]


ابراهيم
فاطمة
محمد رسول الله
حبيب

[illegible]



[illegible] ومنها [illegible]

[illegible] ومنها [illegible]

[illegible] ومنها [illegible]

[illegible] ومنها [illegible]

[illegible] إنا كفيناك المستهزئين [illegible] الأسود بن المطلب [illegible] الأسود بن عبد يغوث [illegible]

[illegible] ومنها [illegible]

[illegible] ومنها [illegible]

٥١

[illegible] على الارض [illegible]

[illegible]

[illegible] **ومنها** [illegible]

[illegible] **ومنها** ان يشير [illegible]

[illegible]

[illegible] **ومنها** [illegible]

[illegible]

[illegible] **ومنها** [illegible]

[illegible] **ومنها** [illegible]

[illegible] **ومنها** [illegible]

[illegible] **ومنها** [illegible]

[illegible]

[illegible]

... والملائكة ... [illegible]

... البحث الثامن في أن الأنبياء أشرف من الملائكة ... [illegible]

... إن الله اصطفى آدم ونوحا وآل إبراهيم وآل عمران على العالمين ... [illegible]

[illegible]

... قلنا للملائكة اسجدوا لآدم ... [illegible]

... إبليس أبى واستكبر وكان من الكافرين ... [illegible]

... الأسجد ... [illegible]

... أنا خير منه خلقتني من نار وخلقته من طين ... [illegible]

... اهبط منها فما يكون لك أن تتكبر فيها فاخرج إنك من الصاغرين ... [illegible]

... أرأيتك هذا الذي كرمت علي ... [illegible]

... وقال ما نهاكما ربكما عن هذه الشجرة إلا أن تكونا ملكين أو تكونا من الخالدين ... [illegible]

... لن يستنكف المسيح أن يكون عبدا لله ولا الملائكة المقربون ... [illegible]

... ولو ... [illegible]

ما يتصور ان الشيعة [illegible] عدم الاحتياج [illegible] والامر الذي [illegible]

[illegible] الى [illegible] من الانبياء [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] الانبياء [illegible]

[illegible]

ما [illegible] والائمة [illegible]

وكذا [illegible]

[illegible] واثبتنا العصمة [illegible] افضل [illegible] الخلائق [illegible]

[illegible] النبي [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] الانبياء [illegible]

[illegible]

٥٤

[illegible] نبينا [illegible] الانبيا [illegible] والامر [illegible]

الانبيا [illegible] عن التفضيل [illegible]

[illegible] الانبيا [illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible]

[illegible] صلى الله عليه [illegible]

صلى الله عليه ولقد فضلنا [illegible] النبي صلى الله عليه [illegible]

الامر [illegible]

على سائر النبيين [illegible] افضل الخلق اجمعين [illegible] النبي صلى الله عليه وسلم [illegible]

[illegible]

[illegible] خاتم النبيين [illegible]

[illegible] الانبيا [illegible]

[illegible] الملائكة [illegible]

[illegible] وكذلك [illegible]

[illegible]

[illegible]

ورفعناه مكانا عليا [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] الملائكة [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] صلى الله عليه [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] الملائكة [illegible]

نعم ايضا

٥٥

[illegible] المطلب [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] وما ارسلناك الا رحمة للعالمين [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] واتخذ الله ابراهيم

خليلا [illegible] صلى الله عليه [illegible] قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] صلى الله عليه [illegible]

[illegible] اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] كلوا مما غنمتم حلالا طيبا [illegible]

علينا غير حرج [illegible]

[illegible]

كتاب الحج [illegible]

[illegible]

وإذ ابتلى إبراهيم ربه بكلمات فأتمهن [illegible]

[illegible]

قال إني جاعلك للناس إماما [illegible]

قال لا ينال عهدي الظالمين [illegible]

[illegible]

ما ذكر في الكتاب [illegible] الاخوان [illegible] الكريم [illegible]

[illegible]

[illegible] **فلو قال** [illegible]

[illegible] الاحكام [illegible]

[illegible]

[illegible] **قلنا** [illegible] الاحكام [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] **وما يدل** [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] الامام [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

المبحث الاول في اثبات امامة علي عليه السلام [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] **الاول** [illegible]

[illegible]

[illegible] **فالقول** [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] ولا تتبعوا خطوات الشيطان [illegible]

[illegible]

… [illegible] **انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا** [illegible] …

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

… [illegible] **قل لا اسالكم عليه اجرا الا المودة في القربى** [illegible] …

[illegible]

[illegible]

… **لا يقال** [illegible] …

[illegible]

[illegible]

… **لانا نقول** [illegible] …

[illegible]

ان النبي صلى الله [illegible] …

[illegible]

… [illegible] **وانفسنا وانفسكم** [illegible] …

[illegible]

… **ابناءنا وابناءكم ونساءنا ونساءكم وانفسنا وانفسكم** [illegible] …

[illegible]

… **ان الذين امنوا وعملوا الصالحات** [illegible] …

… **سيجعل لهم الرحمن ودا** [illegible] …

… **ان الذين امنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن ودا** [illegible] …

[illegible]

[illegible]

[illegible] القرآن [illegible]

[illegible] الامام [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] **واو قيل** [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

القاهر دلالة

القاهر [illegible]

[illegible]

[illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]

[illegible] النبي صلى الله عليه وسلم [illegible]

[illegible] النبي صلى الله عليه وسلم [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] **واذا ثبت** [illegible]

[illegible]

[illegible] **وهذا العجب** [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] لقد جاءكم رسول من انفسكم

عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رءوف رحيم [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

وكيف [illegible]

[illegible]

[illegible] **وكيف** [illegible]

[illegible] **صلوات الله** [illegible]

[illegible]

الم المص الر المر كهيعص طه طسم

طس يس ص حم حم حم حم حم حم عسق ق ن [illegible]

على صراط حق نمسكه [illegible]

البحث الثاني في إثبات إمامة الأئمة الأثني عشر عليهم السلام

المقدمة [illegible]

[illegible]

[illegible]

الفصل

الأول في إثبات إمامتهم ونصبهم بالمنقول والمعقول

[illegible]

[illegible] أفمن يهدي إلى الحق أحق أن يتبع أمن لا يهدي إلا أن يهدى فما لكم كيف تحكمون [illegible]

[illegible]

[illegible] يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين [illegible]

[illegible]

فقل تعالوا ندع أبناءنا وأبناءكم ونساءنا ونساءكم وأنفسنا وأنفسكم ثم نبتهل فنجعل لعنة الله على الكاذبين

[illegible]

يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم

[illegible]

[illegible]

[illegible] ومن خلقنا امة يهدون بالحق وبه يعدلون [illegible]

[illegible] ومن قوم موسى امة يهدون بالحق وبه يعدلون [illegible]

[illegible] لا يقال [illegible]

لانا نقول [illegible]

[illegible] وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس [illegible]

[illegible]

لا يقال [illegible] وكذلك جعلناكم

شهداء [illegible]

[illegible] لتكونوا شهداء على الناس [illegible]

[illegible] وكذلك

جعلناكم أمة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا [illegible]

[illegible] لا نقول [illegible]

[illegible]

[illegible] وجعلها كلمة باقية في عقبه [illegible]

[illegible]

[illegible] لا ينال [illegible]

[illegible]

[illegible] ولو قال [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]
[illegible] وأما ثانيا [illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]
وأما ثالثا [illegible]
[illegible]
وأما رابعا [illegible] الحجة بعد الأنبياء
[illegible] علي بن أبي طالب [illegible]
[illegible] الإمام الهادي بعد علي [illegible]
[illegible] ومن الخليفة بعده [illegible] الحسين
بن علي [illegible] سيد العابدين
[illegible] هو علي بن الحسين حجة الله [illegible]

[illegible]

[illegible] من هو الباقر محمد بن علي بن الحسين الحجة [illegible]
[illegible] ان الحجة بعد الباقر [illegible]
هو جعفر بن محمد [illegible]
موسى بن جعفر [illegible] هو حجة الله بعد جعفر [illegible]
[illegible] علي الرضا من آل محمد [illegible]
الحجة في الأرض بعد موسى [illegible]
[illegible] من الإمام بعد علي [illegible] هو محمد بن علي بن موسى [illegible]
[illegible] والقائم بعده [illegible]
علي أبو الحسن [illegible] من الحجة بعد
علي بن محمد [illegible] هو الحسن بن علي [illegible]
[illegible] من الحجة على الخلق بعد حسن [illegible] محمد ابنه [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
وسلم والأئمة الاثني عشر المعصومين [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

لا يسبقونه بالقول وهم بأمره يعملون [illegible]

عليهم السلام على سبيل [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

لا ينال [illegible]

[illegible]

ويا عجبا [illegible]

المعصومين الكرام [illegible]

[illegible] الامام [illegible]

[illegible]

[illegible] النبي صلى الله عليه [illegible]

[illegible]

[illegible] النبي صلى الله عليه [illegible]

[illegible]

[illegible] **ومن هذا** [illegible]

[illegible] الكتاب العزيز **واما من اهل الكتاب**

الا ليؤمنن به قبل موته ويوم القيامة يكون عليهم شهيدا [illegible]

[illegible] الامام [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] **لا يقال** [illegible]

[illegible] **لانا نقول** [illegible]

[illegible] الكتاب [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] الامام القائم [illegible] النبي صلى الله عليه [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

المطلب الرابع

[illegible] من اهل الكتاب [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] الامام [illegible]

[illegible] **ط** [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] عليه السلام [illegible]

[illegible] رسول الله صلى الله عليه [illegible]

[illegible]

[illegible] رسول الله صلى الله عليه [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] بسم الله الرحمن الرحيم

هذا كتاب [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] الانبياء

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

ومعجزاتهم ودلائلهم

[illegible]

ايضاح

[illegible]

[illegible]

الفصل الثاني

في ذكر بعض فضائلهم ومعجزاتهم ودلائلهم

[illegible]

الباب الأول

في ذكر الإمام الأول وهو الإمام علي

[illegible]

[illegible] وعاجا [illegible]

[illegible] أمر [illegible]

[illegible] ولد [illegible]

[illegible] صفته [illegible]

[illegible] نكتة [illegible]

[illegible] كان [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

حكاية عجيبة

[illegible]

[illegible]

كان اصبح [illegible]

[illegible]

[illegible]

ومن اعظم

[illegible]

نكتة

[illegible]

والجواب

[illegible]

[illegible] الشاعر [illegible]

[illegible]

[illegible] القوم ثم [illegible] جميعا [illegible]

[illegible] القوم [illegible]

[illegible] الحكم [illegible]

[illegible] اهل [illegible]

[illegible]

هذا ابا عبد الله [illegible]

حاجا [illegible] الشيخ الصدوق محمد بن [illegible]

[illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]

[illegible]

صلى الله عليه وسلم [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] الله [illegible]

[illegible] الله [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] الله [illegible]

[illegible] الاولين [illegible]

[illegible]

[illegible] الاولين والاخرين [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] النبا العظيم [illegible] عن النبإ العظيم [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] اني جاعل في الارض خليفة [illegible] يا داود انا جعلناك خليفة في الارض [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] هذا الكلام [illegible] الحكم التي [illegible]

[illegible] هذا الكلام [illegible] الحكم [illegible] والفوائد [illegible]

[illegible]

وهاجا [illegible]

[illegible]

[illegible]

وكلم الله موسى تكليما

[illegible]

[illegible] اسم الله عليه [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

كلمات

ان يقعد الله ... [illegible] ... الامام ... [illegible]

وحاجته ان تعلم ... [illegible] ... رسول الله ... [illegible]

هذا الفن ... [illegible] ... الانبيا ... [illegible]

... [illegible] ...

... [illegible] ...

... [illegible] ... افضل الناس ... [illegible]

... [illegible] ... رسول الله ... [illegible]

... [illegible] ...

... [illegible] ... القرآن ... [illegible]

... [illegible] ...

... [illegible] ... الانبيا ان الاصلح ... [illegible]

... [illegible] ...

المؤمنين ... [illegible]

... [illegible] ...

... [illegible] ... مثل الذي ... [illegible]

... [illegible] ... رسول الله صلى الله عليه وآله ... [illegible]

... [illegible] ...

على ... [illegible] ...

... [illegible] ...

... [illegible] ...

... [illegible] ... عليه السلام ... [illegible]

... [illegible] ...

... [illegible] ...

... [illegible] ... المؤمنين ... [illegible]

... [illegible] ...

اصلها

اصلها ... [illegible] ... العالم ... [illegible]

... [illegible] ... العلم ... [illegible]

... [illegible] ...

... [illegible] ...

... [illegible] ...

... [illegible] ... امير المؤمنين ... [illegible]

... [illegible] ...

... [illegible] ...

... [illegible] ...

... [illegible] ...

... [illegible] ... رسول الله ... [illegible]

... [illegible] ...

... [illegible] ...

... [illegible] ...

... [illegible] ...

... [illegible] ...

... [illegible] ...

... [illegible] ...

الباب الثاني في ذكر الامام الثاني وهو الحسن بن علي عليهما السلام

... [illegible] ... رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ... [illegible]

... [illegible] ... ولد ... [illegible] ... رسول الله صلى الله عليه ... [illegible]

... [illegible] ...

... **ولد** ... [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] ندع ابناءنا و ابنائكم ونساءنا ونساءكم وانفسنا وانفسكم ثم نبتهل فنجعل لعنة الله على الكاذبين [illegible]

الاخبار

[illegible] ويطعمون الطعام على حبه مسكينا ويتيما واسيرا [illegible]

كانا في عداد الاطفال [illegible] في القرآن وآتيناه الحكم

صبيا اعطي الحكم قبل ان يبلغ [illegible]

[illegible]

فهجم عليه [illegible] ونزل [illegible]

[illegible] الحسين [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] علي [illegible] صلى الله عليه وسلم

[illegible] ان الله اصطفى

ادم ونوحا وال ابراهيم وال عمران على العالمين ذرية بعضها من بعض والله سميع عليم [illegible]

[illegible] محمد [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] رسول الله [illegible]

[illegible]

[illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]

[illegible] الحسين عليه السلام [illegible]

[illegible]

[illegible] الحسين عليه السلام [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] عليه السلام [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

فاذن الحسين

فاذن الحسين [illegible] عليه السلام [illegible]

[illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] رسول الله صلى الله [illegible]

[illegible] عليه السلام [illegible]

[illegible] الحسين عليه السلام [illegible]

[illegible]

[illegible] الحسين عليه السلام [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] الحسين عليه السلام [illegible]

[illegible] الحسين [illegible]

رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] الحسين [illegible]

[illegible]

[illegible] رسول الله [illegible]

[illegible]

[illegible] الحسين عليه السلام [illegible]

[illegible] الحسين [illegible]

[illegible]

الباب الثالث في
ذكر الامام الثالث وهو الحسين بن علي عليهما السلم

[illegible]

[illegible]

[illegible] فخرج منها حاجا [illegible]

[illegible]

فمن ذلك [illegible]

[illegible]

[illegible]

ومن كلامه [illegible]

[illegible]

وما صح عنه واشتهر [illegible]

[illegible]

۸۸

بار ... يحل ... ثم الحاضرين ... [illegible] ... تعالى ... ان ... كذا وكذا ... [illegible]

... [illegible] ... الا ... [illegible] ...

... [illegible] ... عليه السلام ... [illegible]

... [illegible] ... قال ابو عبد الله عليه السلام ... [illegible]

... [illegible] ...

... [illegible] ... الصادق عليه السلام ان الحسين عليه السلام اذا اراد ... [illegible]

... [illegible] ...

... [illegible] ... الحسين عليه السلام ... [illegible]

... [illegible] ... فقال الحسين عليه السلام ... [illegible]

... [illegible] ... يا ابن رسول الله ... [illegible]

... [illegible] ... فقال الحسين عليه السلام ان ... [illegible]

... [illegible] ...

... [illegible] ...

... [illegible] ...

... [illegible] ... الحسين عليه السلام ... [illegible]

... [illegible] ...

... [illegible] ... رسول الله صلى الله عليه ... [illegible]

... [illegible] ...

... [illegible] ...

... [illegible] ... الصادق ... [illegible]

... [illegible] ...

... [illegible] ...

... [illegible] ... الحسين ... [illegible]

... [illegible] ...

... [illegible] ... سورة الكهف حتى ... [illegible]

... [illegible] ... ام حسبت ان اصحاب الكهف والرقيم كانوا من آياتنا عجبا ... [illegible]

... [illegible] ... اصحاب الكهف ... [illegible]

... [illegible] ...

... [illegible] ...

... [illegible] ...

... [illegible] ...

... [illegible] ...

... [illegible] ...

... [illegible] ...

... [illegible] ...

... [illegible] ...

... [illegible] ...

... [illegible] ...

... [illegible] ...

... [illegible] ...

... [illegible] ...

... [illegible] ...

[illegible]

[illegible]

[illegible] ولولا اهل الكتاب [illegible]

[illegible]

[illegible] النبي صلى الله عليه وسلم [illegible]

[illegible]

حديث [illegible]

[illegible]

[illegible]

وإذ أخذ الله ميثاق النبيين لما آتيتكم من كتاب وحكمة ثم جاءكم رسول مصدق لما معكم لتؤمنن به ولتنصرنه

[illegible]

وكان

[illegible]

يا أيها الناس علمنا منطق الطير

[illegible]

[illegible] وإذا صاح [illegible] يقول لا إله إلا الله [illegible]

[illegible] الأسد يقول [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] [illegible]

مناجاة [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

ابو بكر

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] كان رسول الله صلى الله عليه وآله [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

حكاية عجيبة

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] انا لننصر رسلنا والذين
امنوا في الحيوة الدنيا ويوم يقوم الاشهاد [illegible]
[illegible]
قال ذرية بعضها من بعض والله سميع عليم [illegible]
[illegible]

الباب الرابع في ذكر الامام الرابع وهو علي بن الحسين بن ابي طالب

[illegible]

قصة عجيبة [illegible]

[illegible]

علينا

[illegible]

[illegible]

المصريين [illegible]

[illegible]

ومن كلامه [illegible]

[illegible]

99

ويشكو موقوف بين يدي الله عز وجل [illegible]

[illegible]

[illegible]

وما جاء [illegible] عبد الله [illegible]

[illegible] عبد الله [illegible]

[illegible]

[illegible] الحسين [illegible] الامام

الطاهر [illegible] عباد الله [illegible]

[illegible]

[illegible] الحسين [illegible] على جميع من في الارض ومن في السماء [illegible]

[illegible]

[illegible] رسول الله [illegible]

[illegible]

[illegible]

الطلاق

الطلاق [illegible]

[illegible] وسيأتي [illegible]

مقبل [illegible] **لايقات** [illegible]

[illegible] **لاتأتوا** [illegible]

[illegible] **فإن قلت** [illegible]

[illegible] **قلت** [illegible]

فصل [illegible]

[illegible]

[illegible] **فإن** [illegible]

[illegible]

ان يجعلها الاول ... سبيل ... الطريق المذكور ابن الحجاج ... الكبير

عبد الله ... [illegible] ... الاسود ... [illegible]

[illegible] ... عليه السلام ... [illegible]

[illegible] ... حمد الله ... [illegible]

قال ... [illegible]

والطريق المذكور ... الامام ... [illegible]

[illegible] ... الصادق ... [illegible]

حدثنا ... رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ... [illegible]

[illegible] ... الامام ... [illegible]

[illegible]

عن الامام

عليه السلام ... [illegible]

[illegible]

[illegible]

الباب الخامس في ذكر الإمام الخامس محمد الباقر بن زين العابدين علي عليه السلام

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

ومما صح [illegible]

[illegible]

[illegible]

ومن قوم موسى أمة يهدون بالحق وبه يعدلون

[illegible]

[illegible]

الباب السادس في ذكر الإمام السادس وهو جعفر الصادق

[illegible]

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

[illegible]

ايمانا مع ايمانهم [illegible]

[illegible]

[illegible]

الاهو الحي القيوم لا تاخذه سنة ولا نوم [illegible]

[illegible]

[illegible]

الباب السابع في ذكر الامام السابع وهو موسى الكاظم ابن الامام الصادق عليهما السلام [illegible]

ولد [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] اربع ركعات [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

ان الله لا يستحيي من الحق

[illegible]

ان الله لا يستحيي من الحق

[illegible]

[illegible]

الباب الثامن في ذكر الامام الثامن وهو علي الرضا ابن الكاظم عليهما السلام

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

[illegible]

[illegible]

[illegible]

الباب التاسع في ذكر الامام التاسع وهو محمد الجواد بن الرضا عليهما السلم

[illegible] وآتيناه الحكم صبيا [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

الباب العاشر في ذكر الامام العاشر وهو علي الهادي بن محمد الجواد عليهما السلام

التقي

[illegible]

[illegible] ولد [illegible]

[illegible] أمره [illegible]

[illegible]

ولا نفقه

بعد ان [illegible] الكشف [illegible] الاسلام [illegible] من مسائل [illegible]
والقران [illegible] الاول [illegible] الاعمال [illegible]
شرع [illegible] القرآن [illegible]
[illegible]
وفاحي [illegible]
على [illegible]
غيره من اهل [illegible]
اسفا [illegible]
عليهم السلام فقال [illegible]
[illegible]
بين الطريق [illegible]
[illegible]
فقال [illegible]
ما [illegible]
[illegible]
[illegible]
فقال الاخر [illegible]
[illegible]
وكان [illegible] الشافعي [illegible]

حديث المخالف

[illegible]

[illegible]

١٦١

[illegible]

١٣٧

[illegible]

وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون

[illegible]

الباب الحادي عشر في الامام الحادي عشر وهو الامام الحسن العسكري

ولد [illegible]

امه [illegible]

مات [illegible]

[illegible]

[illegible]

ومن كلامه عليه السلام [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

الباب الثالث عشر في ذكر الامام الثاني عشر وهو محمد بن الحسن

[illegible]

[illegible]

الفصل [illegible]

في اثبات امامته ووجوده [illegible]

[illegible] الامام [illegible] الامام [illegible]

[illegible] عن الامام [illegible]

[illegible] الامام المعصوم [illegible]

[illegible] عن الامام [illegible] اللطف [illegible]

[illegible] عن الامام [illegible]

[illegible] الاجماع [illegible]

[illegible]

[illegible] امامته [illegible]

[illegible]

[illegible]

لا يقال [illegible]

الامام [illegible]

[illegible] **لانا نقول** [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

ما جاء [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

ما صح [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] الفصل الثالث في إثبات

ذلك بالأخبار من جهة الخاصة [illegible]

[illegible]

[illegible] وأما ما ورد عن النبي صلى الله عليه وآله

ما صح [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

ما جاء [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

الى ... [illegible] ... واوصى ... [illegible]

واوصى ... [illegible]

... [illegible] ... الى ابراهيم الخليل ... [illegible]

الخليل الى ابنه اسمعيل واوصى اسمعيل ... [illegible] ... واوصى يعقوب الى يوسف ... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

واوصى ... [illegible] ... رسول الله صلى الله عليه وآله ... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... [illegible] ... علي بن الحسين ... [illegible] ... عليهم السلام ... [illegible]

صلى الله عليه ... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

النظم

النظم ... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

وأما ما ورد عن أمير المؤمنين علي عليه السلام

وأما ما ورد عن الحسن السبط عليه السلام

وأما ما ورد عن الحسين عليه السلام

ولنبلونكم ... بشيء من الخوف ... والجوع ... ونقص من الأموال ... والأنفس ... والثمرات ... وبشر الصابرين

وأما علي بن الحسين

وأما الباقر

[illegible]

وما جاق [illegible]

[illegible]

وأما الصادق عليه السلام [illegible]

[illegible]

وأما الكاظم [illegible]

[illegible]

وأما الرضا [illegible]

[illegible]

[illegible]

وملحق [illegible]

[illegible]

وأما الجواد [illegible]

[illegible]

وأما الهادي [illegible]

[illegible]

وأما الزكي الحسن بن علي العسكري [illegible]

[illegible]

وما جا [illegible]

[illegible]

كشف وإيضاح

لا نقول

لا نقول

الفصل الخامس في ذكر الدمر

[illegible]

[illegible] ونريد أن نمن على الذين استضعفوا في الأرض ونجعلهم أئمة ونجعلهم الوارثين ونمكن لهم في الأرض ونري فرعون وهامان وجنودهما منهم ما كانوا [illegible]

[illegible]

[illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible]

هذا الكتاب [illegible] رسول الله صلى الله عليه [illegible]

[illegible] محمد [illegible] صلى الله عليه [illegible]

[illegible]

[illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible]

[illegible]

عليه السلام ثم [illegible] فقال [illegible] الامر [illegible]

[illegible] في اليوم السابع [illegible] حكيمة [illegible] محمد عليه السلام

[illegible] عليه السلام [illegible] فقال يا [illegible]

قالت حكيمة فلما كان في اليوم السابع جئت فسلمت [illegible] عليه السلام وهو في الخرقة ففعل به

[illegible] ثم قال تكلم يا بني فقال اشهد ان لا اله الا الله وثنى بالصلاة على محمد وعلى امير المؤمنين

وعلى الائمة **بسم الله الرحمن الرحيم ونريد ان نمن على الذين استضعفوا في الارض ونجعلهم ائمة ونجعلهم الوارثين**

ونمكن لهم في الارض ونري فرعون وهامان وجنودهما منهم ما كانوا يحذرون قال موسى ثم سألت عقيد الخادم عن هذا فقال

صدقت حكيمة [illegible] الطريق المذكور [illegible] عن [illegible] لابن سكين [illegible]

اختلاف [illegible] ثم حكت الحكاية المذكورة بعينها [illegible]

[illegible] عليه السلام [illegible] فقال [illegible]

الى [illegible] ورددته الى ابي محمد عليه السلام والطير يرفرف على راسه

[illegible] في كل اربعين يوما [illegible]

[illegible] فسمعت ابا محمد يقول استودعتك الله الذي استودعته ام موسى عليه السلام

[illegible] فقال [illegible] فان الرضاع محرم عليه الا من ثدي [illegible]

موسى الى امه كما ذكر الله تعالى ذلك في كتابه **فرددناه الى امه كي تقر عينها ولا تحزن** قالت

حكيمة فقلت وما هذا الطائر قال هذا روح القدس الموكل بالائمة عليهم السلام يوفقهم

ويسددهم ويربيهم بالعلم قالت حكيمة فلما كان بعد اربعين يوما رد الغلام ووجه الي ابن اخي

فدخلت فاذا انا بصبي متحرك يمشي بين يديه فقلت سيدي هذا ابن سنتين فتبسم عليه السلام ثم

قال ان اولاد الانبياء والاوصياء اذا كانوا ائمة ينشؤون بخلاف ما ينشؤ غيرهم وان الصبي

منا اذا اتى عليه شهر كان كمن اتى عليه سنة وان الصبي منا ليتكلم في بطن امه ويقرأ

القرآن ويعبد ربه عز وجل وعند الرضاع وتطيعه الملائكة وتنزل عليه صباحا ومساء

قالت حكيمة فلم ازل ارى ذلك الصبي في كل اربعين يوما الى ان رأيته رجلا قبل مضي ابي

محمد عليه السلام بايام قلائل فلم اعرفه فقلت لابن اخي عليه السلام من هذا الذي تأمرني

ان اجلس بين يديه فقال هذا ابن نرجس وهذا خليفتي من بعدي وعن قليل تفقدوني فاسمعي

له واطيعي قالت حكيمة فمضى ابو محمد عليه السلام بعد ذلك بايام قلائل وافترق الناس كما ترى والله

لاراه

اني لاراه صباحا ومساء وانه لينبئني عما تسألون عنه فاخبركم [illegible] اني لاريد ان اسأله عن الشيء

فيبدأني به وانه ليرد علي الامر فيخرج الي جوابه من ساعته من غير مسألتي وقد اخبرني البارحة بمجيئك الي وامرني

ان اخبرك بالحق قال محمد بن عبد الله فوالله لقد اخبرتني باشياء لم يطلع عليها الا الله تعالى فعلمت

ان ذلك صدق وعدل من الله عز وجل وان الله قد اطلعه على ما لم يطلع عليه احدا من خلقه وبالطريق الاول

عن ابن بابويه عن [illegible] عن ابي جعفر العمري رضي الله عنه قال لما ولد السيد عليه السلام قال ابو محمد عليه السلام

ابعثوا الى ابي عمرو فبعث اليه فصار اليه فقال اشتر عشرة الاف رطل خبز وعشرة الاف

رطل لحم وفرقه احسبه قال على بني هاشم وعق عنه بكذا وكذا شاة وبالطريق المذكور عن

[illegible] عن [illegible] عن [illegible] قال دخلت على ابي محمد الحسن

بن علي عليهما السلام [illegible] صلوات الله عليهما [illegible] وكان [illegible] الامام

[illegible] من [illegible] فقال [illegible] الامر من بعد

[illegible] عن ابي محمد عليه السلام

الفصل السادس في ذكر غيبته

والسبب الموجب لها [illegible] من شيعته اهل الرفض

[illegible] عن اهل الحلال [illegible] الصلاة [illegible] الامام

عليه السلام [illegible] عيسى عليه السلام

[illegible] الغيبة [illegible] وخرج من [illegible] عليه السلام

وكان [illegible] من الشهادة [illegible]

[illegible] الغيبة [illegible] في هذه الامة [illegible] النبي عليه السلام [illegible]

[illegible] بني اسرائيل [illegible] بالقذة [illegible]

الا [illegible] الله تعالى في انبيائه [illegible]

[illegible] الله تعالى [illegible] عليه السلام [illegible]

[illegible] قطع الله [illegible] الله [illegible]

في [illegible] وكذلك عيسى عليه السلام [illegible] في القرآن المجيد

[illegible] يوسف عليه السلام [illegible]

[illegible] عليه السلام [illegible]

الاسباط [illegible] عليهم [illegible]

ثم أخذوه فباعوه ولم يعلموا أنه أخوهم فأمطر الله عليهم فخسروا وكذا صالح عليه السلام فإنه غاب عن
قومه مدة ... لما ... ثم واحد ... كانوا ... وساكون ومنهم شاكون ثم رجع عليهم ثم
وقد تغيرت صورته فصار ... على الجاحدين بأنكروه وطردوه ثم على الشاكين فأنكروه
ثم على المستيقنين فطلبوا منه أن يدلهم عليه بذكرهم ... فرجعوا إليه وهذا
فإنما علم ... بأمره ... الحال شبهًا بأحوال ... وتقلبه وتغيره وانتقاله
موسى عليه السلام فإن يوسف عليه السلام عهد إلى أهله عند موته أن القائم يخرج بهم ويشد لهم
ويثبت عليهم ... وأن ... ثم أخرج ... الأطفال ... القائم من
ولد لاوي ... وذكر غيبتهم ثم وصف القسوة والشدة والبلاء ... ينتظرون
قيام القائم ... سنة ... موسى عليه السلام ... عليهم
... موسى عليه السلام والقائم ... فرعون ... دار ... ع
كما هو في الكتاب الذي ... بني إسرائيل ... علماء ... يحيون ... الحديث ويعبرون عن
الكرب ... موسى عليه السلام وكان في ذلك ... حديث ...
... عن ... علم ... ذلك العالم
فقام ... الحمد لله الذي ... شهيد
ذلك ... على الأرض ... الله عز وجل ... على ... الرسول
الله ... ثم غاب عنهم ... حتى خرج ... وكانت ... العشر
... إلى ... إن الله تعالى ... الفرج ... سنة وقد
أسعد عليهم ... الإمام ... حتى ... عليهم ... الأرض كلهم
وغير ... ذلك ... وكذلك يفعل الله تعالى بالإمام القائم عليه السلام ...
... وكذا ... بني إسرائيل ... اثنا عشر سبطًا ... موسى ... الله
... واحد بعد واحد ... الناس ... طاهر ... حتى وصل
إلى ... ثم ... بني إسرائيل ... وجد ...
... كلمة ... حتى ... عليه السلام ...
... الله ... وكذلك
... عليه السلام ... غاب عن ... بنو ... الأمم ...

ركان خروج

وكان خروج ... في ... الصبا ... عليه واحد ... وعاش ... طويلًا
... من الطير والوحش والحجر ... وكذا ... صلى الله على الخاتم ...
... الكل ... ولم ... بني إسرائيل فغاب عنهم ... الملك ... الغائب
... ثم ظهر لهم ثم غاب عنهم ... الملوك ... وكذا ... كان
... الله ... بعث الله ... على
... ثم ... اليوم ... على ...
... والطهر ... الأصحاب ... من ... الرجال ... الله
... الغيبة لله ... ثم الظهور ... الله ... بعد ذلك ... إلى الزمان
ثم ... زكريا ... عيسى عليه السلام ... ظهور
... غيبة سيد كائنات ... وكان ... الأرض ...
... إلى ... إلى ... البلوى ... كانوا ...
... ظاهر ... القدر ... الفاسدين ... وكذا
نبينا صلى الله عليه وآله ... القائم ظهر بعده ... أكمل ...
الأنبياء عليهم السلام ... طاهر ... الإمام عليه السلام
... بإذن الله ... الأرض ...
... الإمام الحجة عليه السلام ... في
الكل ... الرجال ... الأبرار الصالحون ... في
... في الكتب ... البقع ... الجاد كما
... غيبة القائم عليه السلام ... أمر في
الكرام ... الله تعالى ... العالم ... لا يقال إلا الله
... في القرآن ... الأنبياء عليهم السلام ... الغيبة ... بعد
النبوة ... الأنبياء ... لأنا نقول ... لا يكون
الأمر ... في ... والزاهد ... الإمام ...
الخلق ... الرسل ... قبل
... الأنبياء ... الله تعالى ...

ثم ذلك لتبينهم انه اذا ثبت بعضهم الامر كذلك بتعريف ذلك في زمانهم كما هو في زماننا الآن ثم وقع كذلك
ما رواه النبي والامام في الاحوال بعد من بين الامر الالهي فان حكمهم في ذلك ما حكمه في الغيبة الا
نزل تعالى اتبع اسماما ولبناكم ونساءكم وانفسنا وانفسكم ثم نبتهل فنجعل لعنة الله على
الكاذبين المراد من جعل بعض النبي عليه السلام كنفسه على ما سبق في ذلك المقام وكذا الخبر عن قول النبي
عليه واله وسلم انا مدينة العلم ... عليه السلام هو الذي به يعلم الحق من غيره
الا النبوة فلا فرق بين النبي والامام فيجب الحكم بالاستغناء عن ... الغيبة في
عدة اقوال آ انه لا يكون الانبياء حجج من الله والائمة الهداة وهو الاصل ب ان يكون ظاهرا
هذا امام الله ... وهو حجة ج انه لا يضعف نواقضهم في ادلة الاحكام و
... وهو من الادلة التي ... الا انه يحمل انواههم ان يكونوا
ان غيبته عليه السلام كان لاجل انه لو لم يكن ظاهرا لكان معصوما لكونه المال الا باطل العدم
الى ظهوره لو لم يكن ظاهرا كان ... على المعصية في المعصوم ولم يطلعه الناس بعد ... عليه
تقدم فكذا القدم فيكون عن تدبير ظهوره ... فلا يجب علينا ذكره لان المعصوم ... الا من
افعال الا انها لا تحمل على الوجوه والاحتياط لا يجب ان نعلل الاسباب ولكنا ... في
ذلك والارتياب ... ظهوره عليه السلام ... بتنفيذ الاحكام واختفاءه
سبب تعطيل كثير من ... بعد النبي عليه السلام وانه كذلك علمنا ان الله تعالى والامام
عليه السلام انما ... الغيبة ... الواجب ... الاصلح ان يكون ... عدم
الناصر وامتناع حصول ... اذا حصل الساعد على تنفيذ اموره ... هذه الامور
ظهر بامر ربه فملأ الدنيا عدلا وقسطا كما ملئت ظلما وجورا **فلو قال الخصم** ...
... ولو ... ذلك ... مع النبي عليه السلام ... ان الخوف ...
الناس ... من الظهور ... الا ... ولا ... وتعليم الاحكام
... كما امرها الشرع عليه السلام **قلنا** الجواب من وجوه آ انا ...
ان المعصوم لا يجب تعليل افعاله لانها تحمل على الصحة ... ب ان النبي
عليه السلام ... شرط ... وكل امام ... شرط ... وهو ...
... على القيام والقائم ... ذلك ... على القيام ج انا لا نمنع من ظهوره
لاوليائه ... عليهم ... الى البعض ... ذلك ...

وكلامه وورد انه ان شاء الله تعالى ثم ان اللطف من حيث حاصل للجميع لا من تقول انا ما ... الا ان
... عليه ... على العصمة ... على الطاهر ... بوجوده ... الا ان
... الطاهر ... من العصمة واللطف حاصلا ثم **فان قلت** ...
... من قبل الله تعالى كما كان ... ويمكن الطاهر من ...
... الله تعالى ... **قلت** ان الله
تعالى علم ان في خلقه من يحدث ... ويقصد ... فلو ان ...
... الا ... المطلب ... الاصنام ... الثواب والعقاب
والعبادات ... اللطف ... لابطل ...
العبادات لا ينقطع ... والعقوبات لا ... الحجة ... الاعلم ...
الامام عليه السلام عن اعدائه ... وهذه الغيبة ...
الامام المهدي عليه السلام ... الانبياء والمرسلين ... ادم ... الاخرى
كيف وعد الله ... بظهور ادم ... وذكره في كتابه المبين واذ قال ربك للملائكة اني
جاعل في الارض خليفة ... قبل ان يخلق ادم ... سنة وكان الحكم
عليه السلام ... هذا الكلام **ولا يصح** ... غيبة ادم عليه السلام ...
هذه الاعلام ... في الارض خليفة ... الغيبة حاصل ... ذلك
... الحكم ... في ...
... الحكمة ...
ظهوره عليه السلام ... على القيام **تنبيه** استعبد الله تعالى الملائكة ...
لادم عليه السلام ... محمد ...
... الادم ... عن السجود ... ادم
محمد ... **قال انا خير منه خلقتني من**
نار وخلقته من طين ... الطاهر والسجود ... الملائكة ...
... الطاهر ... بالقائم عليه السلام ... الملائكة ...
... في صلب ادم عليه السلام ... السجود ... القائم عليه السلام
كابليس ... عن ... على السجود **ويمنع** على الخصم ان يمنع حصول ...

وصلى الله عليه وآله فالغيب عن البشر يحتوي على جميع الاسماء كلها واسماء الاعلام من تلك الاسماء
وهي افضلها والحكم اللافضل فشرفها وابطلوا ما انكروه من فضل فقد بينت انكروا ما
غنوا بكفر انكاره ويحتج على واسعد بحجة انه **فما صح** ابن بابويه عن الشيخ [illegible]
بن عمر الحسيني في المعاني السابق الصادق عليه السلام في قوله سورة البقرة آلم ذلك الكتاب
لا ريب فيه هدى للمتقين الذين يؤمنون بالغيب ويقيمون الصلوة ومما رزقناهم ينفقون
من هم المتقون وما المراد بالغيب فالمتقون شيعة علي والغيب هو الحجة عليه السلام **وقيل**
المراد بالغيب [illegible] **قلنا** لا يصح ذلك لان كثيرا من اليهود والنصارى [illegible]
[illegible] هذا الخطاب لان الله تعالى [illegible] وهو [illegible]
الكافرين والفاسقين والمنافقين ويعضد [illegible] ويؤيده [illegible] الاختلاف في الامام
القائم عليه السلام مع تسليم القول بوجوده وامامته وظهوره بعد غيبته انه من ابناء [illegible]
المطلق بحسب لفظ الغيب على الامر في جواب اهل العلماء وقالوا لولا انزل عليه آية من ربه فقل انما
الغيب لله وكذا اطلق لفظ الايمان [illegible] فانتظروا اني معكم من المنتظرين [illegible]
[illegible] **ولما** فصح ان يكون المراد بالامر الحجة عليه السلام [illegible]
كان خبر الغيبة [illegible] النبي صلى الله عليه وآله
النص على اكثر الناس [illegible]
[illegible] الامام [illegible] الصادق [illegible] موسى الكاظم [illegible]
ذكر هذه الفرق [illegible] الامام [illegible]
المؤمنين [illegible] العلم [illegible]
من [illegible] قلنا
امر الغيبة [illegible] امام بعد امام [illegible] الحسن عليه السلام [illegible] وولادته
[illegible] غيبته
[illegible] كان
[illegible]
ولد محمد بن الحسن عليه السلام [illegible]
[illegible]

لردهم [illegible] هذا القول [illegible] من تلك [illegible]
[illegible] سلطان
وان لم يكن [illegible]
[illegible] الطريق المذكور [illegible] عليهم السلام ان صاحب هذا الامر هو الذي [illegible] على الناس
ولادته [illegible] لا يكون لاحد [illegible]
وجده [illegible] وامامته وظهوره بعد غيبته [illegible] ان يكون
[illegible] الغيبة [illegible]
[illegible] ان كان الناس
[illegible] قلنا [illegible]
لا يقال [illegible] الناس [illegible]
[illegible] ان الامام [illegible] غيبته [illegible] **لانا**
نقول [illegible] مع ظهوره [illegible]
ذلك [illegible] عليه السلام في غيبته [illegible]
النبي صلى الله عليه وآله في سفره [illegible] عليه السلام لما كان [illegible]
[illegible] عليه السلام في جميع هذه الاحوال [illegible]
[illegible] الامام [illegible] من اهل الاماكن التي غاب عنها
[illegible] وكذا الامام عليه السلام لم [illegible] **وحيث** كان الامر
[illegible] الامام عليه السلام [illegible] الاسلام [illegible] الامام [illegible]
من شرائط الدين [illegible] الامام عليه السلام [illegible]
مدح المؤمنين على ايمانهم بالغيب [illegible] على اقام الصلوة وايتاء الزكوة والايمان
بما انزل الله في كتابه الذين يؤمنون بالغيب ويقيمون الصلوة ومما رزقناهم
ينفقون والذين يؤمنون بما انزل اليك وما انزل من قبلك وبالآخرة هم
وهذا نص في الباب **وقد كان** النبي صلى الله عليه وآله [illegible] من اصحابه [illegible]
[illegible] وقال الله عز وجل كذا وكذا [illegible] كذا وكذا [illegible]
وكذا [illegible] عليه السلام [illegible] الصادق [illegible]

النبي عليه السلام كانت تكون بعنده هو جبرئيل لا ان جبرئيل كان اذا اتى النبي صلى الله عليه وآله لم
حتى يستأذن فاذا دخل قعد بين يديه قعدة العبد وانما كان ذلك بعنده مخاطبة الله عز وجل
اياه بغير ترجمان ولا واسطة ويكون اعظم حالات النبي عليه السلام حالة الغشي
الملائكة العلام بغير صلى الله عليه والدرق الطاعة كان بغير ولد مغيب الصلاة والدعوة
الى الامام ولمن يعلمهم الحلال والحرام وتنفيذ الاحكام كما بعد احده عليه السلام **ولبس** لا تنكر
ان ينبغي المعتاد وجوده بسبب عدم تسلطنا مامورون باعتقاد وجود الكرام الكاتبين
الحافظين وهم غائبون عن العيان فقد ذكر الله تعالى ذلك في كتابه المبين وان عليكم
لحافظين كراما كاتبين يعلمون ما تفعلون وكذا كلفنا باحتساب اعمال الشطار وهما
ونحن لم نشاهدهم وهم غائبون عنا ولم نرهم وكذا نحن مكلفون باعتقاد مسائل الملائكة
ولم نرهم الان وكذا ما اخبرنا النبي صلى الله عليه وآله من عروجه الى السماء ولم نرى ذلك
وكذا كثير من هذه الامور نحن مكلفون بتصديقها واعتقاد وجودها وان كانت غائبة
عنا ولم نرها فلم يرجع بها حرجا من الاسلام ولذا الامام القائم عليه السلام لا يكون
من غيبته القدح في وجوده ويعرف القول بامامته وكذا لا قدح في امامته غلبة اهل العدو
واستيلاء الكفرة على البلاد وتعطيل الحدود والاحكام وانبداد كثير من شرائع الاسلام
لان ذلك جرى في زمن النبي عليه السلام حتى كان محصورا بالشعب على ما عرف اكثر الناس ولم
يقدح ذلك في نبوته وكذلك الامام لا يقدح ذلك في امامته بسبب غيبته بل هو بامر الله
تعالى يأمره بالخروج في وقت يقتضيه المصلحة بامره بترك الخروج اذا اقتضت المصلحة فهو
مدبر بامر الله لا يعمل الا بامره عليه السلام عباد مكرمون لا يسبقونه بالقول وهم بامره يعملون
عباد اكرمهم بانهم لا يتقدمون عن امره ولا يتأخرون عن نهيه وبالطريق المذكور يرفعه
الى الامام محمد بن علي الجواد عن ابائه عن امير المؤمنين عليهم السلام قال القائم منا له غيبة امدها
طويل كاني بالشيعة يجولون جولان النعم في غيبته يطلبون المرعى فلا يجدونه الا من ثبت منهم
على دينه ولم يقس قلبه لطول امد غيبة امامه فهو معي في درجتي يوم القيامة ان القائم منا
اذا قام لم يكن لاحد في عنقه بيعة فلذلك تخفى ولادته ويغيب شخصه وبالطريق المذكور يرفعه
الى الحسين عليه السلام قال منا اثنا عشر مهديا اولهم امير المؤمنين علي بن ابي طالب واخرهم
من ولدي وهو القائم بالحق يحيي الله به الارض بعد موتها ويظهر به دين الحق ليظهره

على الدين

على الدين كله ولو كره المشركون له غيبة يرتد فيها اقوام ويثبت على الدين فيها اخرون فيؤذون
ويقال لهم متى هذا الوعد ان كنتم صادقين اما ان الصابر في غيبته
على الاذى والتكذيب بمنزلة المجاهد بالسيف بين يدي رسول الله صلى الله عليه وآله
زين العابدين عليه السلام بالطريق المذكور قال من ثبت على موالاتنا في غيبة قائمنا اعطاه
الله عز وجل اجر الف شهيد مثل شهداء بدر واحد وعن الباقر عليه السلام بالطريق المذكور
عن جابر عن عبد الله قال يأتي على الناس زمان يغيب عنهم امامهم فطوبى للثابتين على امرنا
في ذلك الزمان ان ادنى ما يكون لهم من الثواب ان يناديهم البارئ عز وجل عبادي امنتم بسري
وصدقتم بغيبي فابشروا بحسن الثواب مني انتم عبادي واماتي حقا منكم اتقبل وعنكم
اعفو ولكم اغفر وبكم اسقي عبادي الغيث وادفع عنهم البلاء ولولاكم لانزلت عليهم عذابي قال جابر
يا ابن رسول الله فما افضل ما يستعمله المؤمن في ذلك الزمان قال حفظ اللسان ولزوم البيت
وعن الصادق عليه السلام بالطريق المذكور انه قال من ثبات ظهور هذا الامر كان كمن كان مع
القائم عليه السلام في فسطاطه الا بل كان كمن الضارب بين يدي رسول الله صلى الله عليه وآله
بالسيف وعنه انه قال الا انه لهذا الامر الابعد ياس لا والله حتى تميزوا لا والله حتى تمحصوا
لا والله حتى يشقى من يشقى ويسعد من يسعد وعنه عليه السلام قال عبد الله بن سنان قال
الصادق جعفر بن محمد ستصيبكم شبهة فتبقون بلا علم يرى ولا امام هدى ولا ينجو منها
الا من دعا بدعاء الغريق قلت فكيف دعاء الغريق قال تقول يا الله يا رحمن يا رحيم يا مقلب
القلوب ثبت قلبي على دينك فقلت يا مقلب القلوب والابصار ثبت قلبي على دينك قال ان
الله عز وجل مقلب القلوب والابصار ولكن قل كما اقول لك يا مقلب القلوب ثبت
قلبي على دينك وبالطريق المذكور يرفعه الى موسى بن عبد العزيز قال دخلت على موسى بن
جعفر عليه السلام فقلت له يا ابن رسول الله القائم بالحق هو انت فقال انا القائم بالحق ولكن القائم الذي
يطهر الارض من اعداء الله ويملأها عدلا كما ملئت جورا هو الخامس من ولدي له غيبة
امدها يطول على نفسه يرتد فيها اقوام ويثبت فيها اخرون ثم قال عليه السلام طوبى لشيعتنا
المتمسكين بحبلنا في غيبة قائمنا الثابتين على موالاتنا والبراءة من اعدائنا اولئك منا
ونحن منهم قد رضوا بنا ائمة ورضينا بهم شيعة فطوبى لهم ثم طوبى لهم وهم والله معنا في درجاتنا
يوم القيامة وبالطريق المذكور يرفعه الى ... عن علي عليه السلام قال ان القائم منا غيبته

امدها فقلت له ولم ذلك يا ابن رسول الله فقال لان الله عز وجل ابى الا ان يجري فينا سنن
نبينا صلوات الله عليهم في غيباتهم وانه لا بد له يا سدير من استيفاء مدد غيباتهم قال الله تعالى في
كتابه العزيز لتركبن طبقا عن طبق اي سننا على سنن من كان قبلكم وعن عبد الله بن الفضل
الهاشمي وغيره بالطريق المذكور الى الصادق عليه السلام قال سمعته يقول ان لصاحب هذا
الامر غيبة لا بد منها يرتاب فيها كل مبطل فقلت له ولم جعلت فداك قال لامر لم يؤذن لنا
في كشفه لكم قلت فما وجه الحكمة في غيبته قال وجه الحكمة في غيبته وجه الحكمة في غيبات من تقدمه
من حجج الله عز وجل ان وجه الحكمة في ذلك لا ينكشف الا بعد ظهوره كما لم ينكشف وجه الحكمة لما
اتاه الخضر عليه السلام من خرق السفينة وقتل الغلام واقامة الجدار لموسى عليه السلام الى
وقت افتراقهما يا ابن الفضل ان هذا الامر امر من امر الله وسر من سر الله وغيب من
غيب الله ومتى علمنا انه عز وجل حكيم صدقنا بان افعاله كلها حكمة وان كان وجهها غير
منكشف **وما روي** ايضا عن الشيخ العبد الصالح ابي عبد الله محمد المفيد رحمه الله
الى المفضل بن عمر قال سمعت ابا عبد الله يقول لصاحب هذا الامر غيبتان يطول احداهما
حتى يقول بعضهم مات وبعضهم ذهب حتى لا يبقى على امره من اصحابه الا نفر يسير لا يطلع على موضعه
احد من ولده ولا غيره الا المولى الذي يلي امره **ولا شك** ان غيبته عليه السلام موضع
محل حيرة وقد سبق ذلك في حكم الله تعالى لحصول المصلحة في امتحان العباد [illegible]
وكما بان الغيبة يحصل للمؤمنين من عباده الم احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا امنا
وهم لا يفتنون فيحصل الثواب للصابرين والعقاب للشاكين الملحدين في الدين وبعض
ذلك ما روي بالطريق المذكور ان امير المؤمنين لما بعث ابا موسى الاشعري قال له احكم
بكتاب الله ولا تجاوزه فلما ادبر قال كاني به وقد خدع فقيل يا امير المؤمنين لم توجهه و
انت تعلم انه مخدوع فقال لو عمل الله تعالى في خلقه ما اصبح عليهم بالرسل ولو انا
اهلكناهم بعذاب من قبله لقالوا ربنا لولا ارسلت الينا رسولا فنتبع اياتك من قبل ان نذل ونخزى
وحسبك في الاستدلال ان الامام [illegible] في هذه الحالة [illegible] بالطريق المذكور
الى ابي الحسن عليه السلام اما والله لا يكون ما تمدون اليه اعينكم حتى تمحصوا وتميزوا و
لا [illegible] احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون ولنعلمن الصابرين وكيف لا
نعول على الامام [illegible] على نفسه الذي ذكر الله في كتابه ولا تلقوا

بايديكم

بايديكم الى التهلكة اما انما فعلوا ومع احدكم صالح مع معاوية الحسن عليه السلام عند [illegible]
مع ان في غيبته لطفا لهم من [illegible] وحمل البركات [illegible] اعدائه وبعض [illegible] هذه
المدة الطويلة ليتخلص المؤمنين [illegible]
بالولاية [illegible] خاتم النبيين وامير المؤمنين وصبرهم على الكفرة
[illegible] في وقت الصبر والتقية [illegible] المنافقين [illegible] في وقت [illegible]
[illegible] بالطريق المذكور [illegible] الى ابي عبد الله عليه السلام
[illegible] امير المؤمنين عليه السلام [illegible]
الاكرم في سبيل الله الموصوف في كتابه يحبهم ويحبونه اذلة على المؤمنين اعزة على الكافرين يجاهدون في
سبيل الله ولا يخافون لومة لائم [illegible] المؤمنين [illegible]
الكافرين لو تزيلوا لعذبنا الذين كفروا منهم عذابا اليما [illegible] الودائع [illegible]
الكفار [illegible] و
لعمري [illegible]
[illegible]
[illegible] الامام [illegible]
[illegible] **تنبيه وبيان حكمة** [illegible]
الامام القائم عليه السلام وغيبته لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار [illegible]
[illegible] في هذا العالم [illegible]
[illegible]
[illegible] لا يسبقونه بالقول وهم بامره يعملون [illegible]
[illegible] الانبياء
والاوصياء ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم [illegible] الحكم
[illegible] **والذي اعتقده** في [illegible] الله تعالى [illegible]
خاتم النبيين وامير المؤمنين [illegible]
[illegible] عباد مكرمون لا يسبقونه بالقول
وهم بامره يعملون

الفصل السابع في ذكر طول الغيبة

نقده عليه السلام امر الحصر لغيره من الائمة حتى يسكن الاوهام او يعترض فيه الشك والاوهام
من حصر للانبياء والاولياء ولكنه من الامر والاستقبال وقد ورد ايضا الاخبار الصحيحة
وبصر ذلك للنوح في الكتب [illegible] الكهوف [illegible] ما صح [illegible] ابن عن النبي
الصادق جعفر بن محمد عن ابيه [illegible] عن الصادق [illegible] قال عاش نوح الفي
وخمسمائة سنة منها ثمانمائة وخمسين سنة قبل ان يبعث والف سنة الا خمسين عاما وهو في قومه
يدعوهم وسبعمائة عام بعد ما نزل من السفينة ونضب الماء ومصر الامصار واسكن ولده
البلدان ثم ان ملك الموت جاءه وهو في الشمس فقال السلام عليك فرد عليه السلام فقال ما جاء بك
يا ملك الموت فقال جئت لاقبض روحك فقال تدعني ادخل من الشمس الى الظل فقال
نعم فتحول نوح عليه السلام ثم قال يا ملك الموت كان ما مر بي من الدنيا مثل تحولي من الشمس
الى الظل فامض لما امرت به فقبض روحه عليه السلام وبالطريق المذكور قال كانت اعمار
قوم نوح ثلاثمائة سنة وعن ذلك بالطريق المذكور عن جعفر بن محمد بن يوسف التميمي عن الصادق
عن ابيه عن جده عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال عاش آدم ابو البشر تسعمائة وثلاثين سنة
سنة وعاش ابراهيم مائة وسبعين سنة واسماعيل مائة وعشرين سنة
مائة وعشرين ويوسف مائة وعشرين وكذا موسى وهارون وداود مائة
سنة وملك اربعين وسليمان سنة ومن المعمرين **الدجال** بالطريق
المذكور الى ابن سبرة خطبنا امير المؤمنين فحمد الله واثنى عليه وذكر النبي وصلى عليه ثم قال
سلوني ايها الناس قبل ان تفقدوني ثلاثا فقام صعصعة بن صوحان فقال يا امير المؤمنين
متى يخرج الدجال فقال له علي عليه السلام اقعد فقد سمع الله كلامك وعلم ما اردت والله
ما المسؤول عنه باعلم من السائل ولكن لذلك علامات وهيئات يتبع بعضها بعضا كحذو النعل
بالنعل وان شئت انبأتك بها قال نعم يا امير المؤمنين فقال عليه السلام احفظ فان علامة
ذلك اذا امات الناس الصلوة واضاعوا الامانة واستحلوا الكذب واكلوا الربا واخذوا الرشا
وشيدوا البناء وقطعوا الارحام واتبعوا الاهواء واستخفوا بالدماء وكان الحلم ضعفا
والظلم فخرا وكانت الامراء فجرة والوزراء ظلمة والعرفاء خونة والقراء فسقة وظهرت شهادة
الزور واستعلن الفجور وقول البهتان والاثم والطغيان وحليت المصاحف وزخرفت المساجد
وطولت البناء واكرم الاشرار وازدحمت الصفوف واختلفت القلوب ونقضت العهود واقترب

وشارك

وشارك النساء ازواجهن في التجارة حرصا على الدنيا وعلت اصوات الفساق واستمع منهم وكان
زعيم القوم ارذلهم واتقي الفاجر مخافة شره وصدق الكاذب وائتمن الخائن واتخذت القيان و
المعازف ولعن آخر هذه الامة اولها وركب ذوات الفروج السروج وتشبه النساء بالرجال
والرجال بالنساء وشهد الشاهد من غير ان يستشهد وشهد الآخر قضاء لذمام بغير حق عرفه
وتفقه لغير الدين وآثروا عمل الدنيا على الآخرة ولبسوا جلود الضأن على قلوب الذئاب وقلوبهم انتن
من الجيف وامر من الصبر فعند ذلك الوحا الوحا العجل العجل خير المساكن يومئذ بيت المقدس
ليأتين على الناس زمان يتمنى احدهم انه من سكانه فقام اليه الاصبغ بن نباتة فقال يا امير المؤمنين
من الدجال فقال الا ان الدجال صائد بن الصيد فالشقي من صدقه والسعيد من كذبه يخرج من بلدة يقال لها
اصبهان من قرية تعرف باليهودية عينه اليمنى ممسوحة والاخرى في جبهته تضيء كانها كوكب الصبح
فيها علقة كانها ممزوجة بالدم بين عينيه مكتوب كافر يقرؤه كل كاتب وامي يخوض البحار وتسير
معه الشمس بين يديه جبل من دخان وخلفه جبل ابيض يرى الناس انه طعام يخرج حين يخرج في
قحط شديد تحته حمار اقمر خطوة حماره ميل تطوى له الارض منهلا منهلا لا يمر بماء الا غار
الى يوم القيامة ينادي باعلى صوته يسمع ما بين الخافقين من الجن والانس والشياطين يقول الي
اوليائي انا الذي خلق فسوى وقدر فهدى انا ربكم الاعلى وكذب عدو الله انه اعور يطعم
الطعام ويمشي في الاسواق وان ربكم ليس باعور ولا يطعم الطعام ولا يمشي في الاسواق ولا يزول الا ان
اكثر اتباعه يومئذ اولاد الزنا واصحاب الطيالسة الخضر يقتله الله عز وجل بالشام على عقبة
تعرف بعقبة افيق لثلاث ساعات من يوم الجمعة على يدي من يصلي المسيح عيسى بن مريم عليه السلام خلفه
الا ان بعد ذلك الطامة الكبرى قلنا وما ذلك يا امير المؤمنين قال خروج دابة من الارض
من عند الصفا معها خاتم سليمان وعصا موسى تضع الخاتم على وجه كل مؤمن فيطبع فيه هذا
مؤمن حقا وتضعه على وجه كل كافر فيكتب فيه هذا كافر حقا حتى ان المؤمن لينادي
الويل لك يا كافر وان الكافر ينادي طوبى لك يا مؤمن وددت اني اليوم مثلك فافوز
فوزا عظيما ثم ترفع الدابة راسها فيراها من بين الخافقين باذن الله عز وجل وذلك بعد
طلوع الشمس من مغربها فعند ذلك ترفع التوبة فلا توبة تقبل ولا عمل يرفع ولا ينفع نفسا
ايمانها لم تكن آمنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا ثم قال عليه السلام لا تسألوني عما يكون بعد
ذلك فانه عهد الي حبيبي ان لا اخبر به غير عترتي قال ابن سبرة فقلت لصعصعة يا صعصعة ما عنى امير المؤمنين بهذا

القول بان ابن سمرة ان الذي صلى خلفه عيسى هو الثاني عشر من العترة التاسع من ولد الحسين
وهو الشمس الطالع من مغربها يظهر بين الركن والمقام فيملأها عدلا وقسطا كما ملئت
ظلما وجورا فهذا الدجال او ظهوره ووجوده وتغيره والقوة على كافر السلطان العاصر والحاضر
فيا عجبا ممن يصدق بقاء مثل هذا الكافر الفاجر الذي يملأ الارض ظلما وجورا مع
بقاء مثل الامام القائم عليه السلام المعصوم من المعصومين الذي يملأ الارض عدلا وقسطا
وتستبعد طول عمر مثل هذا الامام البار ولا تستبعد طول عمر مثل هذا الفاجر الكافر
الكفار ويقبلون الاخبار الواردة الشاهدة بوجود هذا اللعين وينكرون الاخبار الواردة في
عن النبي والائمة المعصومين الشاهدة بوجود الامام المهدي عليه السلام امام المتقين **وهل**
ومعهم الروايات الواردة بوجوده وطول عمره عليه السلام الا وضع الرواهم والكتب
وجود النبي صلى الله عليه والرواة احاديث غير الاسلام فاهم يقولون السلام صحيح عندنا
شيء من غرائب الروايات عندنا للحصر وانتو وكذلك هولاي المعاندين يقولون نعم
شيئا من فضائل الائمة المعصومين لا نعرف صحة الاخبار الواردة بتبعية الامام القائم الحكم
تلوح مما يقول اهل الناصبين الفحص ويلزم منه الكفرة والمشركين **وابلغ** من هذا
انهم يعترفون بوجود ابليس وبقائه من قبل ادم عليه السلام الى يوم ... وقصة الخضر
ويمنعون بقاء مثل هذا الامام الهادي المهتدي الائمة المعصومين **وكيف** يصح لهم كما
نقر مثل هذا الامام مع اعترافهم بعمر كثير من سلف من الانبياء قبل عليه الاسلام مع انهم
يقولون بصحة قول النبي عليه السلام يحذو الثاني حذو من كان قبلكم حذو النعل بالنعل
وقد شهد بذلك نصا الكتاب المبين لتركبن طبقا عن طبق ... ويعلمون
اسماء الدجال الذي هو الخارج للتعمير فحصل الاعتراف منه ... والقرآن المجيد اعلما
بتعمير اهل الكهف وغيرهم ولبثوا في كهفهم ثلاث مائة سنين وازدادوا تسعا ... في
حق الاشقياء مثل الدجال وفي حق الانبياء مثل نوح وادم ... وقصة الاولياء مثل
اصحاب الكهف فما المانع منه في حق الائمة المعصومين الذين نزل عليهم ... الا بقوا
انهم لطف في حق المكلف ولكن طبع الله على قلوبهم واسماعهم وعلى ابصارهم **الواهم**
لم يعلموا ان الخارج بغيبة الامام وطول عمره ... ذلك ما الكفر والارتداد عن الاسلام
او بطلان نبوة النبي عليه السلام بان الله قادر ان ... في حق الامام عليه السلام ... وطول ...

بما ذكره

حيث لم نر منها ذكره جماعة لا يحتمل تواطؤهم على الكذب يقولون ان النبي صلى الله عليه واله وسلم
قال ... فلا يخلو اما ان يكون ذلك حقا او باطلا فان كان الاول فتعين الامر الاول الا ان الثاني
ام ... ما ثبت بالضرورة من دين النبي عليه السلام كفر وفسق وارتداد عن الاسلام وان
كان الثاني ثبت بطلان ... خلاف ... وهو الامر الثاني بالملازمة ظاهر واما بطلان
الثاني فيقتضيه اما الاول ... مسلمين فلا يكونوا كفرة ولا مرتدين واما على ...
من اصحابنا فان جاحد ... كفره ... وهذا المقام انما الصحيح من فضل
ملك الاعلام واما ... ثبوت ... حقا وصدقا فبطل التالي فبطل المقدم فصح
طول بقائه وهو المطلوب **ومن العجائب** انهم الفساق ... في كتبهم يعلق
في احاديثهم عن ... ان عيسى عليه السلام ... امام ... ومعهم الحوادث
غلبوا ... ولكن كما ... كان معروفا هذا موضع ... سلطان ...
يستبد ... اهل ... وان هذه ... التي ...
الطبائع ... ونزوح ...
بيده الى ... الطبائع ... اللهم ...
تلك العمران ... امير المؤمنين عليه السلام وانه ...
العراق ...
سطوتهم ... ان تعرف الطبائع ...
البروج والاعطار والرياح والاعصار وينكرون بقاء الامام القائم عليه السلام فانها لا
تعمى الابصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور ... **حديث حبابة**
الوالبية قالت رأيت امير المؤمنين عليه السلام في شرطة الخميس ومعه درة لها سبابتان يضرب بها
بياعي الجري والمارماهي والزمير والطافي ويقول لهم يا بياعي مسوخ بني اسرائيل وجند
بني مروان فقام اليه فرات بن احنف فقال يا امير المؤمنين وما مسوخ بني اسرائيل فقال
اقوام حلقوا اللحى وفتلوا الشوارب فمسخوا فلم ار ناطقا احسن نطقا منه ثم اتبعته فلم ازل اقفو
اثره حتى قعد في رحبة المسجد فقلت له يا امير المؤمنين ما دلالة الامامة رحمك الله قالت
فقال ائتيني بتلك الحصاة واشار بيده الى حصاة فاتيته بها فطبع لي فيها بخاتمه ثم قال لي يا حبابة
اذا ادعى مدع الامامة فقدر ان يطبع كما رأيت فاعلمي انه امام مفترض الطاعة والامام لا يعزب

عند محمد [illegible] قال الشيخ [illegible] حتى [illegible] امير المؤمنين عليه السلام [illegible] الحسن عليه السلام وهو في

امير المؤمنين والناس [illegible] فقال لي يا حبابة هات ما معك فاعطيته الحصاة فطبع فيها كما

طبع امير المؤمنين عليه السلام قال الشيخ ثم اتيت الحسين عليه السلام وهو في مسجد الرسول [illegible]

ثم قال لي [illegible] الامام فقلت نعم فقال هات ما معك فناولته الحصاة فطبع فيها

ثم اتيت علي بن الحسين عليهما السلام وقد بلغ بي الكبر الى ان ارعشت وانا اعد يومئذ مائة وثلث

وعشرين سنة [illegible] بالعبادة فيئست من الدلالة فاومى الي بالسبابة فعاد

الي شبابي قالت فقلت يا سيدي كم مضى من الدنيا وكم بقي فقال اما ما مضى فنعم واما ما بقي فلا

قال الشيخ ثم قال لي هات ما معك فاعطيته الحصاة فطبع فيها ثم اتيت ابا جعفر عليه السلام فطبع فيها ثم اتيت

ابا عبد الله عليه السلام فطبع فيها ثم اتيت ابا الحسن موسى بن جعفر فطبع فيها ثم اتيت الرضا عليه

السلام فطبع فيها وعاشت حبابة بعد ذلك تسعة اشهر [illegible] وبالطريق المذكور عن محمد بن اسماعيل

بن موسى بن جعفر عن ابيه عن جده [illegible] عليهم السلام [illegible]

[illegible]

[illegible] الامام زين العابدين عليه السلام [illegible]

[illegible]

[illegible] صلى الله عليه [illegible]

[illegible]

حديث ابي الدنيا

الناس [illegible] المعمر المغربي بالطريق المذكور [illegible]

ابو بكر محمد بن عمر [illegible] من اهل العلم [illegible]

[illegible] في تلك السنة [illegible]

[illegible]

[illegible] ابو الدنيا

اسمه علي بن عثمان بن خطاب [illegible]

[illegible]

[illegible] في بلاد الظلمات [illegible]

[illegible] الظلمات [illegible]

معنا ما ذهبنا

معنا ما ذهبنا [illegible] الطريق الظلمات ثم [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] وطلب الخضر [illegible]

[illegible] الرجوع الينا [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] ثم [illegible]

[illegible] النبي صلى الله عليه وآله [illegible]

[illegible] علي بن ابي طالب عليه السلام [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] هذا الشيخ [illegible]

١٩١

احدى في الناس حتى يعود كالقطن المنفوش اذا اكل وسمع احدث في الموت حتى الجبال
الاولى وهو يذكر انه يظهر الى ان يبدا الامام القائم عليه السلام ولذلك دخل من بعض الاهم
قد ارسله الله تعالى الى ان شرع شريعته من بعد هذا الزمان الطويل فما الدليل من يعمر رجل
جعله الله تعالى حجة على العالمين وواسطة بينه وبين عباده المخلوقين وكما كان كالانبياء
المعصومين المتصرفين في عالم الكون والفساد ويفعل بما صالح احوال العباد والبلاد فما المانع
ان يعمر الله مثل هذا الاعمار ويجعل له خاصية يختص بها من يحصل له بدلالة البرد والاكرام

حديث الفلاني

ادون نعمره ونظام امر الملين ونظام الدنيا والدين ومن تلك
روى الحداد العبد عبد الحميد بن عمر الى الاثنى الى الحق الكاتب البصري وكان من الا
الادبا وقال سنة اثنين وسبعين وثلثمائة لما اسنت السنين سنين عدة ومعه السمار وما في
الحمل الكاتب المعروف وسامع الورى فبلغت معه بها من الاوطار المعسرة والبلاد الى ان
على اختلاف اخبارهم وتباين طرقهم فصحح ما عندي من الكتاب وصحح الحمار مضيق احوالهم
واما انتم وقد يحمدلهم ورجا وجد باها عند احدهم فانه يعمّ لما ابتغى على الفضل كره ومحدثا
فكره يتجاهل الكاتب سقط حاصله على عشر كره من احواله ما عندي من غسق واحمد انه فقلنا
عليه من المحمد والحسن الملفق فقال الرجل انسا هذا السند انه ان الى انا طويل
الدور وهو من الفصحا وولد العرب وكذلك لحاجر باسمه الامين بحسب الفتيل ويخص
سعادة ووقت لصبره وليصح وخرجنا نعرف ووقته تليق القائد المنتظر من حكم
ونحن شاهدا بالامر وانا ما نتعبه عند المعلم يسلم لنا الشيخ والله بالامر تحت الحاجز حد الامام
ان الذي استقلنا انما نعرفه فخيّنا ان ادرت القايدة فاطلبها عندك الى بها نبين وانا بار
فما كان من بابه فقلنا الشيخ الى عوّل الدهنا الشيخ العجم نابده متصل لقصد ذلك البيت
فوجد ماوكر شيخا ينقص احوالنا من الحكم والامر والفقه بما اهداه اولاد ادراهم علم
من آثار السن ما يجوز له ان يكون والدولة الشيخ فقد نوما منه ربحا علينا فاحسن الرد والدم
الجواب فقلنا الرسل ما ذلك الا سنور عما كانوا يحيي الى بواننزد لنا علتك فقرحنا بالفضل البلد
فقال يا بني احمد حسن انكم الله ان الذي تقابلون بها الشيخ والشيخ وهو الذي يخلو بما اهمه وعلم
ولكن الغايد يحضره هنا عنده والذي يراها سويسنوا ونار الربيع بهما نفعه يحضر فقدنا
فما يتنا من الغوايد شاهد والدهنا الشيخ الفلاني نادى كانت صبوابه بعيدنا لاحد سح

مخفي

ويلي
عنده فقصدنا بالخان فوجدنا حولا عند الكثير من الامام العبد فهو نحو دنيا سمع الينا
بالسلام علينا وقال اما يعرف حتى الله فقلنا بعد السلام على سيدكم وطلب القايد ومن عند
بركتكم فقالوا الشيخ كلما عند صيانا وبدخل معهم من يستاذن ثم خرج بالاذن لنا فدخلنا
فاذا سرير ووسعه السرير عليه خادم من جانبيه ووسادة في او على الوسادة راسخ
مدتلي وطالت شعوره والاثار من الخادم الذي من جانبي السرير حسده لنستوي وما جلس
منا على حجرنا بالسلام علينا من الرد وقال المناسل ما قال لولد وولده واعلمنا ان الرسل
الى ان يخبرنا بالصحيح وانا ماه ارشد بالبلاد وسويا بالقائدة فيقلب نحو الى الشيخ
ندعوا وانا فقام وراسه وقال الخدم احملوني فخرجوا ايديهم تحت اوداجه المطيع الجدار
وسوّوا الاوراق التي على الحاضر الخادم ثم قال الينا ابن من الاخر شكره بحمد ويعطون عني
تفتيدون منها يكون فيه نواب الحكان والذي لا يعيش له ولد ويحب ان يكون له عقب
ثم قال ان على كبره في صغره واستعين حديدي ثم فحص ولد سبعين سنين وكمل عمري بعده
مثل في الحد يصل ما يدخل من وصاح على رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فقال الرجل يا رسول الله
هذا ابن اخي ... وانا الكبير منه بيته وابني نفسي على الوديعة على عودة
عوذه بها الحسين كما فقال صلى الله عليه واله وسلم ان ابني عن ذلك الغلام فقال يا
رسول الله وما ذاك الغلام قال الان نعوذه فقرا على سورة الحمد قل يا ايها الكافرين
لا اعبد ما تعبدون الى اخرها وسورة الاخلاص قل هو الله احد الله الصمد الى اخرها
وسورة الفلق قل اعوذ برب الفلق من شر ما خلق الى اخرها وسورة الناس
قل اعوذ برب الناس ملك الناس الى اخرها وانا الى اليوم اعوذ بها كل غداة فما اصبت بولد
ولا اصابني مال ولا مرض ولا افتقرت وقد انتهى في السن الى ما ترون عدة وما اعطوا عليها
استكثروا من التعوذ بها فجمعنا ذلك منه وانصرفنا عنه ... وما كان نحو من نصف
انما النبي صلى الله عليه واله وسلم دل الرجل على التعوذ باربع سور من خص ان احد اخر القران
تعم هذا العمر الطويل ويبلغ بركتها ما بلغ كما قيل لولد النبي صلى الله عليه واله الاقدس
هذا القران ومحكمه وبيانه وفوايده وعلم السر وهو العالم بالبصائر وسائر الذي هو في
السلف في الاسلام وصلحه فما المانع ان يكون مما اعطاه الله تعالى من الخلق
ويجعله من الرتبة طول العمر والبقاء على الدهور ومع الاحتمال لقوم باحد في القران على

الكلفين من شرايع الاسلام ولا وجوه الرسول عليه السلام وهل يجحد ذلك الا من طبع على قلبه فكان من
اعوان الشيطان وحزبه اولئك الذين طبع الله على قلوبهم وسمعهم وعلى ابصارهم ومن
المعمرين عبيد بن شريد الجرهمي عاش ثلثمائة وخمسين سنة فادرك النبي صلى الله عليه وآله
وسلم وحسن اسلامه وعمر بعده الى ان قبض النبي عليه السلام حتى قدم على معوية ايام تغلبه وملكه فقال
له معوية اخبرني يا عبيد عما رايت وسمعت ومن ادركت كيف رايت الدهر فقال اما الدهر فرايت
ليلا شبيها بليل ونهارا شبيها بنهار ومولودا يولد وميتا يموت ولم ادرك اهل زمان الا وهم يذمون
زمانهم وادركت من قد عاش الف سنة فحدثني عمن كان قبله عاش الفي سنة ومنهم الربيع بن
ضبع الفزاري وفد على عبد الملك بن مروان لما كان ممن وفد عليه الربيع
ضبع وكان معه ابن ابنه وهب بن عبد الله بن الربيع شيخا فانيا قد سقط حاجباه
على عينيه قد عصبهما بعصابة فلما رآه الآذن وكانوا ياذنون الناس على اسنانهم
قال ادخل ايها الشيخ فدخل يتوكا على العصا يقيم بها صلبه ولحيته على ركبته فلما رآه عبد
الملك رق له وقال اجلس ايها الشيخ فقال يا امير المؤمنين ايجلس الشيخ وجده على الباب فقال
فانت اذا من ولد الربيع بن ضبع الفزاري قال انا وهب بن عبد الله بن الربيع فقال
للآذن ارجع فادخل الربيع فخرج الآذن ولم يعرفه حتى نادى اين الربيع فقال الربيع ها
انا ذا فقام يهرول في مشيته فلما دخل على عبد الملك سلم فقال عبد الملك لجلسائه ويلكم
انه لاشب الرجلين يا ربيع اخبرني عما ادركت من العمر والمدى ورايت من الخطوب الخالية
قال انا الذي اقول ها انا ذا آمل الخلود وقد ادرك عمري ومولدي حجرا انا امرؤ القيس هل
سمعت به هيهات هيهات طال ذا عمرا فقال له عبد الملك قد رويت هذا من اشعارك وانا صبي
يا ربيع لقد طلبك جد غير عاثر ففصل لي عمرك فقال عشت مائتي سنة في الفترة بين عيسى
ومحمد صلى الله عليهما وعشرين ومائة في الجاهلية وستين في الاسلام واذا كان عمر
من حاد الناس عاش هذا العمر المديد فهل يستكثر عمر الامام القائم عليه السلام
الا عنيد ومنهم سطيح الكاهن عاش ثلثمائة سنة وخبره مشهور لا يكاد
الخالف والمؤالف ومنهم شداد بن عاد صاحب الجنة ارم ذات العماد التي لم يخلق
مثلها في البلاد عمر تسعمائة سنة دون ذلك اخبار شهد بها اصحاب التواريخ وملك الا
وكان يدبر بها الحبش وكثير من سلاطين الكفار العرب لمن يتكوون عمر الامام

القائم عليه السلام مدة انتفى لها ... في تعاجيبهم وحصل تعميره هذه المدة في اساطيرهم واما اهل
تخوم وجوده الكوفة وان سمعوا بعمر ما استبعدوه وهل هذا الا عناد وصدف عن الحق
ومنهم اوس بن ربيعة الاسلمي عاش مائتين واربع عشرة سنة ومنهم نصر بن دهمان
بن سليم بن اشجع بن ريث بن غطفان عاش مائة وتسعين سنة ومنهم لقمان العادي
عاش الفي سنة وخمسمائة سنة وكان احد من بعثه عاد الى الحرم ليستسقوا
لهم واعطي عمر سبعة انسر وكان ياخذ الفرخ فيجعله في الجبل الذي هو في اصله فيعيش
منها ما عاش فاذا مات اخذ اخر فرباه حتى كان اخرها لبد وكان اطولها عمرا فقيل فيه
طال الامد على لبد وقد قيل فيه اشعار كثيرة واعطي من القوة والسمع والبصر على قدر
ذلك وله احاديث كثيرة اذا سمعها الذين هم عن هذه المقالات اصغوا
اليها واستحلوها وتمثلوا بها ووصفوها ووافقوا عليها واذا قيل لهم ان القائم
حي موجود جعلوا اصابعهم في اذانهم واستغشوا ثيابهم واصروا واستكبروا استكبارا
صموا اسماعهم وغضوا وجوههم وفطنوا في وجود القائم واستضعفوا عقول القائلين
بوجوده هل هذا الا عناد خارج عن السداد ومنهم بابا الاهلي والراهب وهو ذا
العزيز الذي اشترى يوسف عليه السلام واسمه الوليد بن الريان بن دومع وعاش
العزيز سبع مائة سنة وعمر ابوه الريان الف وسبع مائة سنة ودومع الف سنة الا
وعمره وخبره في كتب التواريخ مذكور ... هذا الباب ... الكتاب
الكتاب ومنهم قيس بن ساعدة الايادي عاش ستمائة سنة ومنهم ... ملك
ملك الهند ... العاصر ... الطريق المذكور ... اليوم
... ملك الهند ... فقادة ... الشيخ فقال
... عظيم ... سلطانه ... كما ذكره ... الرقاد
كم اتى عليك من السنين فقال الف وعشرون سنة وهو مسلم زعم ان النبي صلى الله عليه
بعد اليه عشرة من اصحابه منهم ... وسلمان ... يدعوه
الى الاسلام فاجاب فقلت له كيف تطول ... الضعف فقال ان النبي صلى
الله عليه وآله ... على لسان رسوله عليه السلام الذين يذكرون الله قياما وقعودا
وعلى جنوبهم واذا ... الله تعالى ... ملوك الهند الملك العظيم والعمر

الطول الذي اوجب لاكابرهم مثل هذا في حق الامام القائم عليه السلام **والعجب** ان بعض القوم يرون اخبار

المعمرين ويجوزون ان يقع مثل هذه الامور في نوع الانسي وينكرون مثل ذلك في حق خاتم عقد الاولياء

الاوصياء المعصومين الذين بهم املأ الله الارض عدلا وقسطا كما ملئت جورا وظلما اهل الاصابة

سعى بعناد لاطفاء نور الائمة الطاهرين ويأبى الله الا ان يتم نوره ولو كره الكافرين **وعجب**

من هذا انك اذا قلت لهم ان النبي عليه السلام يقولون ان النبي عليه السلام ما يحصل الا من جهة الامام

حصل العقل بالمعقول والقدوة بالقدوة ويقولون بل يتم بالالهام الذي يقع مثل هذا في النعم

في الامم المتقدمين وقد نطق به القران ووقع ما يحكم وسطر نوعه وفيكم تعقلون ومعهم

لم ... اخبار طول عمر الامام القائم عليه السلام تسلسلوا في الخطابات والجليلة في الحوادث

ان العمر كالذهب انما نحن من النار **ولعمري** لسنا نشك في ثبوت

نجري الامام القائم عليه السلام على ذكر المعمرين الا ان الدلائل القاطعة على وجوده وطول عمره وهو

ما تقدم ذكره من البراهين العقلية والادلة الصحيحة المتواترة النقلية التي شحنت بها الكتب

وعليها الاعتماد في الاصدار والايراد وبها تم النظام لكن في ذكر ذلك فوائد **آ** الاول ان

السامع اذا طرق سمعه ان يقع مثل هذا النوع في غير خاتم من الادميين لا يستعظم

نعم خاتم الوصيين **ب** ان القائل بهذا الذهب يزداد وضوحا في دينه ويقينا الى

يقينه بوقوع مثل هذه الاحوال فيعد التخاصم من الرجال يوجد ان الامام القائم

او لهذا الحال **ج** ان القائل بهذا المذهب يدعوه الاطلاع على هذه الاخبار الى البحث

في ذلك ويشوق عنده تحصيل هذا الامر وينبع عقله عن التقليد ويزداد البحث والبحث

التحقيق فيما اخبر به ويتحصص عن هذا الامر ويمنع عقله عن التقليد ويزداد البحث

من وصول الطالب الى الفضائل سواء الطريق فيكون من الغافلين القائلين الحق على

د ان الحق كلما ازداد البحث فيه ازداد نوره وسطع والباطل كلما ازداد البحث فيه ظهر بطلانه

كان في ذكر هذه الاخبار جلاء لبصائر اهل الاستبصار وعمى لاهل الضلال

ويا عجبا منهم وحق لي ان اتعجب يعلمون ان الله تعالى قد اخفى اسم الاعظم في كتابه

المبين ويكرون اخفاء وليه وطول عمره لمصالح رآها العباد للمؤمنين ثم اتفقوا

كلهم على ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال اني تارك فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا

ابدا كتاب الله وعترتي اهل بيتي وانهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض الى يوم القيمة

من لا يستحق هذا اللقب اتفاقا فمستحق المعصوم هذا المعنى يجب ان يكون معصوما والا لما ... الكتاب

ولذلك الذين نظروا فيه اختلفوا ولا معصوم الا هو فلا امام يحكم بالكتاب سواهم من نسل الائمة

المعصومين دون كافة المسلمين وجوب البقاء والتعمير للامام القائم عليه السلام **وكيف**

لا عجب ... تعمير النبي قد اجتمع كلمة الاكثر الحكماء من اهل العلم الاكابر

الاثار على هذا ان الانسان يخلد ابدا بلا انتهاء في الجنان وابدا في النيران المعدة ... نقل

على اهل النار في الجحيم واما الذين شقوا ففي النار خالدين فيها ما دامت السموات والارض

الا ما شاء ربك ان ربك فعال لما يريد وكذا اهل الجنة خالدين في النعيم واما الذين سعدوا

ففي الجنة خالدين فيها ما دامت السموات والارض الا ما شاء ربك عطاء غير مجذوذ

وشهادة الكتاب نص في الباب وهذا انما يكون لان الله تعالى يجعل بدنه لا يعتريه الكسر

لا ينفسد الزوال ولا الاضمحلال ولا الاعتدال ولهذا ثبت انه سبحانه ركب هذا البدن

ثابتا سالما لا يعتريه ... الحسد والادمان ولا يتحيل ولا ينقص ... فالمانع

ان يكون سبحانه ... هذا ... تركيبا ... الكلمة ... سمعا ...

واعوام ... اذ ... امر الدين ويكون الدين كله لله كما وعد به

في كتابه المبين ويجري بذلك في حق كثير من الصحابة والاولياء والصالحين وغيرهم من

الادميين حتى في حق ... والكافرين ... المانع ان يجري في حق ... خاتم اوصيا

النبيين والذين ... العلم الاولين والاخرين ... فهذا لا اصل الطالب

واجهل الجاهلين ان هذا هو الضلال المبين ... هذه الانبياء ... لا ...

اجتمع ... والناسخ ... انما هم ... خلقه ... الا

لم يتبعوا الائمة ... واقعد عن نصرتهم ...

استنصاهم ... ما ... والتبعية ...

منهم الا ...

ورفضوه ... فاعلم انهم لا يؤمنون **لا**

بقاء الكتاب الله ... فبشر عبادي الذين

القران ... والاعتماد على كلام علمهم

لانا نقول ... عليه السلام ذكره ...

الدوام بان ويدعا انا رضينا بان نعم القيم بعد السموات والارض بعدها حيث يكون ...
من بعد الارض عن الارض والسماوات ومن المعلوم ان معنى الاستثنا الحكم لهم بالنار بحيث ...
الى الجنة المفضي بعفوه سبحانه وتعالى او بالفضل الحق عليهم احدهم ارتكب ...
الجنة بعد كونهم في النار بعدها وبعفوه ...
وقضا الوجه بان يكون كل الاستثنا اكثر في النار بمدة مقدار دوام السموات والارض
موجود بها الى الجنة وكل السعدا اكثر في الجنة مقدار دوام السموات والارض ...
من دخل الجنة بعد خروجهم من النار ...
للدوام ومعنا البقا بان قالوا انما السموات والارض لكن ... هذا ...
والسموات المبدلات ... ظاهرا ... الله تعالى
في كتابه يوم تبدل الارض غير الارض ... **الحمد لله الذي صدقنا وعده**
واورثنا الارض نتبوأ من الجنة حيث نشاء ثم ان بعد الاسلام ...
امامهم ... اثارهم ...
فبلوه ... الاخافة ...
ولا ... الا انفسهم ...
فالعلم بانا لو ذكرنا **لا يقال** كتاب الله ... بالدليل ...
فبرهان ... القرآن ... جميع الاسناد ... الخاصة ...
علم الا عليهم **لانا نقول** ... الوجوه ... لو كان ذلك ... على الكلام
ذكره ... ولما كان ... الصلاة ... والسبب ... في عدم الصلاة
بها ... الا لا ينفع المنفرد من الصلاة ...
بعد ان من الصلاة ... ان الكتاب ... وان كان ... جميع الاسناد ...
البتة لا ... الصلاة ...
لذلك ... **ح** ... الكتاب العزيز
... يكشف عن ... الرجال ...
من الضرر المظنون ... على ... والاحاد ...
... النبي صلى الله عليه وآله ... الامام

ملابس

... من النبي ... ثم ... الامام ...
... من المعلوم ان الكتاب ... المتواتر ... الرسل ... ومن اوصياء
... ذكر الله تعالى ... كتابه **انا انزلنا التوراة فيها هدى ونور يحكم**
بها النبيون الذين اسلموا للذين هادوا والربانيون والاحبار بما استحفظوا من
كتاب الله ... هذه الامة ... هذا الكتاب ... الضرر المظنون
الا ... المعصوم ... الامام ... الكتاب ... من التمسك ...
المطلوب **الفصل الثاني في روايته وكلامه** ... عليه
السلام ... **ما**
صح ان رواية عن الشيخ الصدوق محمد بن علي بن بابويه ... الى محمد بن ... الاعظم
الكليني ... رسول الله صلى الله عليه وآله
والرواة **من بغداد** ... **ومن الكوفة**
... **ومن الاهواز** محمد بن ابراهيم بن مهزيار **ومن اهل**
قم ... **ومن همدان** محمد بن صالح **ومن الري** ...
... **ومن اذربيجان** القاسم بن العلا **ومن نيسا**
بور محمد بن شاذان **ومنهم** ابو القاسم الحسين بن روح ... المذكور
... الحسن ... الشيخ ...
... ذلك ...
... الشيخ ابو القاسم ... رضي الله عنه ...
... ثم ... تلك ...
... الامام ... هذا ... تلك ...
... هاهنا ...
... الشيخ ابو القاسم ...
... النفس ...
... تلك ...
... هاهنا ...

زحفة الى برخسوى وقلت حتى كنت بوابت قصدت السبكة فخرجت الرجل وقد كنت طلبتها الى الحشر
فاحدرت السبكة وانصرفت الى بلدي فلما كان بعد ذلك بمدة حججت ومعي السبكة ودخلت مدينة السلم
وقد كان الشيخ ابو القاسم الحسين بن روح رضي الله عنه قد مضى ولقيت ابا الحسن محمد السمري رضي الله عنه فسألته
السبكة التي بالطريق المذكور يرفعه الى الحجر   قال مسلم
انه ابو القسم الحسين بن روح وانشد اليه فخلف عليه من الحجر بامر الحجر
حجر فقال   هذا في حجر احرز بالعربيا فانه يحرس فقال
فهذه الحجر زوج سواد بهما ومخلف   جوهر بحلفها صفر سا
تبا لحو فرحا بان احد هما من زوج

وبالطريق المذكور يرفعه الى ابي جعفر محمد بن علي الاسود قال سألني علي بن الحسين بن موسى بن
بابويه بعد موت محمد بن عثمان العمري ان اسأل ابا القسم الروحي رحمه الله ان يسأل مولانا صاحب
الامر ان يدعو الله عز وجل ان يرزقه ولدا ذكرا قال فسألته فانهى ذلك ثم اخبرني بعد ذلك بثلثة
ايام انه قد دعا لعلي بن الحسين فانه سيولد له ولد مبارك ينفع الله به وبعده اولاد
قال فولد لعلي بن الحسين تلك السنة محمد الصدوق وبعده اولاد وكان هذا محمد الصدوق
احد مشايخ هذه الطائفة والمصنف لاكثر اخبارهم ومدونا لها وعنه نقلت اكثر
الاخبار التي اوردتها في هذا الكتاب وهو من يرجع اليه اكثر الاصحاب قال محمد الصدوق
فكان ابو جعفر محمد بن علي الاسود رضي الله عنه كثيرا ما يقول لي اذا رآني اختلف الى مجلس شيخنا
محمد بن الحسن بن الوليد وارغب في كتب العلم وحفظه ليس بعجب ان تكون لك هذه
الرغبة في العلم وانت ولدت بدعاء الامام وبالطريق المذكور يرفعه الى محمد بن ابرهيم
قال كنت عند الشيخ ابي القسم بن روح رضي الله عنه مع جماعة فيهم علي بن عيسى
القصري فقام   اني اسألك عن شيء فقال له سل عما بدا لك فقال اخبرني
عن الحسين بن علي عليهما السلم اهو ولي الله قال   نعم قال اخبرني عن قاتله أهو عدو الله قال
نعم فقال الرجل هل يجوز ان يسلط الله عز وجل عدوه على وليه فقال ابو القسم رحمه الله افهم

عني ما اقول

ما اقول لك اعلم ان الله عز وجل لا يخاطب الناس بمشاهدة العيان ولا يشافههم بالكلام ولكنه عز وجل
يبعث اليهم رسلا من اجناسهم واصنافهم بشرا مثلهم يأكلون الطعام ويمشون في الاسواق
فقالوا لهم انتم بشر مثلنا فلا نقبل منكم حتى تأتونا بشيء نعجز ان نأتي بمثله فنعلم انكم مخصوصون
دوننا بما لا نقدر عليه فجعل الله عز وجل لهم المعجزات التي يعجز الخلق عنها فمنهم من جاء با
الطوفان بعد الانذار والاعذار فغرق جميع من طغى وتمرد ومنهم من القي في النار فكانت عليه
بردا وسلاما ومنهم من اخرج من الحجر الصلد ناقة واجرى في ضرعها لبنا ومنهم من فلق له البحر وفجر
له العيون من الحجر وجعل العصا اليابسة ثعبانا تلقف ما يأفكون ومنهم من ابرأ الاكمه والابرص
واحيا الموتى باذن الله وانبأهم بما يأكلون وما يدخرون في بيوتهم ومنهم من انشق له القمر
وكلمته البهائم كالبعير والذئب وغير ذلك فلما اتوا بمثل ذلك وعجز الخلق من اممهم ان يأتوا بمثله
كان من تقدير الله ولطفه وحكمته ان جعل انبياءه مع هذه المعجزات في حال غالبين وفي حال
قاهرين وفي حال مغلوبين ولو جعلهم في جميع احوالهم غالبين وقاهرين ولم يبتلهم ولم يمتحنهم لاتخذهم
الناس الهة من دون الله عز وجل ولما عرف فضل صبرهم على البلاء والمحن والاختبار ولكنه جعل
احوالهم في ذلك كاحوال غيرهم ليكونوا في حال المحنة والبلوى صابرين وفي حال

والعارفي المحامي عن بيضة الإسلام كانا سراجي النفاق واسد الله بلعلم العظيم
أخبرني عن صديق والفاروق في أسلما طوعا وكرها أما الأسعد فاخلص الدعوة

المسلم

المسلم حين قاسى الالام وصغر امر الاخران انورد هما سطوعها الصحبان بعد الفقه
ونشوه في الفلك لكون الاعتد هو يصلح الامر وانعلمه واظهار الباطل الذي جعل
المرء على البين بعادلة قلبه وبذلك ذكر الله تعالى ذلك في كتابه فلما راوا باسنا قالوا امنا
بالله وحده وكفرنا بما كنا به مشركين فلم يك ينفعهم ايمانهم لما راوا باسنا وان كلمة الاسلام
كرها كان نفعها الطعن ام لم يكن سوى فضيلة ما ينعم الناس فالا سعد وصدق
عمر رضي الله عنهما واما حاجتهما من النصر وبقطع كيد ولكنت به اهدي طريق اولهما
منهما وان يعين سلم من صعاب الحساب الم اصدقها الحبيبا الى ان استاذ عنه اخبرا اهل
احمد بن اسحق صاحب مولانا ابي محمد علي السلم فلما رضيت خلفه وخرج هو مولانا ابن يعني
قاصدا لنحضر في بعض البلاد وما اتضا الخبرا ان الاخر حاملت في ثلث سوقة الفاع
في الاسولة فالزمه وكانها على هذه الخطا الواحد فقد ورد القوم الى الغار بن
محمد عليه السلم وارادوا ان استاذ الرحمن معاصر في الثاني وانما في الشربة وكمد
المبارك فانما انفقت على صغير لا ننقض عجائبه ولا تنفى غرائبه وهو اما ما نحو
حجرتي فاسمنا ضيا الحياة بعد اعليه السلام وانساه بالخرج الاذن بالدخول عليه
وكان على عاتق احمد بن اسحق جراب فغطاه بكساء طبري فرسو ان دنا جمهور من الدنانير
والدراهم على كل صرة وختم صاحبها فالما سعد فشبهته مولانا ابي محمد نبا ووجه بدر
قد اشرق من لبابه الرائحة ونحو عمر وعلى فخذه الايمن غلام ما شبه المشتري في الخلقة والنظر
على راسه فرقتين كانه الف بين واوين وبين يدي مولانا علي السلم رمانة ذهبية
تحت تنيرها ابو مع من الكبار بعد ان جلسنا عليه باللطف في الحوار فاومى الينا بالحلو
فاخرج احمد بن اسحق جرابه من طي كسائه فوضعه بين يديه فنظر علي السلم الى الغلام
وقال يا بني فض الخاتم عن هدايا شيعتك ومواليك فقال يا مولاي ايجوز ان امد يدا
طاهرة الى هدايا نجسة واموال رجسة قد شيب احلها احرمها فقال مولاي يا ابن
اسحق استخرج ما في الجراب ليميز ما بين الاحلال والحرام فاول صرة وقعت علي بها فقال الحجة
اسحق باخرجها فالا الغلام هذه لفلان بن فلان من محلة كذا بقم تشتمل على اثنين وستين دينار
فيها من ثمن حجرة باعها وكانت ارثا له عن ابيه خمسة واربعون دينارا ومن اثمان تسعة اثواب
اربعة عشر دينارا وفيها عشرة الجوانب عشرة دنانير فقال مولاي صدقت يا بني دل الرجل

على الحرام منها فقال عليه السلام فتش عن دينار رازي السكة تاريخه سنة كذا قد انطمس من احدى صفحتيه
نقشه وقراضة املية وزنها ربع دينار والعلة في تحريمها ان صاحب هذه الجملة وزن في شهر كذا
من سنة كذا على حائك من جيرانه من الغزل منا وربعا فاتت على ذلك مدة قيض لذلك
الغزل سارق فاخبر الحائك صاحبه فكذبه واسترد منه بدل ذلك منا ونصفا غزلا ادق مما كان دفعه
اليه واتخذ من ذلك ثوبا كان هذا الدينار مع القراضة ثمنه فلما فتح راس الصرة صادف رقعة في
وسط الدنانير باسم من اخبر عنه وبمقدارها على حسب ما قال واستخرج الدينار والقراضة
بتلك العلامة ثم اخرج صرة اخرى فقال الغلام وهذه لفلان بن فلان من محلة كذا بقم
تشتمل على خمسين دينارا لا يحل لنا لمسها قال وكيف ذلك قال لانها من ثمن حنطة
حاف صاحبها على اكاره في المقاسمة وذلك انه قبض حصته منها بكيل واف وكال
ما خص الاكار بكيل بخس فقال صدقت يا بني ثم قال يا احمد بن اسحق احملها باجمعها
لتردها او توصي بردها على اربابها فلا حاجة لنا في شيء منها وائتنا بثوب العجوز
قال احمد وكان ذلك الثوب في حقيبة لي فنسيته فلما انصرف احمد بن اسحق ليأتيه
بالثوب نظر الي مولانا ابو محمد فقال ما جاء بك يا سعد فقلت شوقني احمد بن اسحق
لقاء مولانا قال فالمسائل التي اردت ان تسأله عنها قلت على حالها يا مولاي قال
فسل قرة عيني واومى الى الغلام عما بدا لك منها فقلت يا مولاي وابن مولاي انا
روينا عنكم ان رسول الله صلى الله عليه وآله جعل طلاق نسائه بيد امير المؤمنين
عليه السلام حتى ارسل الى عائشة يوم الجمل انك قد ارهجت على الاسلام واهله بفتنتك
واوردت بنيك حياض الهلاك بجهلك فان كففت عني غربك والا طلقتك ونساء
رسول الله صلى الله عليه وآله قد كان طلاقهن وفاته قال ما الطلاق قلت تخلية السبيل قال
فاذا كان وفاة رسول الله صلى الله عليه وآله قد خلى لهن السبيل فلم لا يحل لهن الازواج قلت لان الله
عز وجل حرم الازواج عليهن قال كيف وقد خلى الموت سبيلهن قلت فاخبرني يا ابن مولاي عن
معنى الطلاق الذي فوض رسول الله صلى الله عليه وآله حكمه الى امير المؤمنين عليه السلام
قال ان الله عز وجل عظم شأن نساء النبي صلى الله عليه وآله فخصهن بشرف الامهات فقال
رسول الله يا ابا الحسن ان هذا الشرف باق لهن ما دمن على الطاعة فايتهن
عصت الله بعدي بالخروج عليك فاطلق لها في الازواج واسقطها من شرف الامهات

امومة المؤمنين قلت فاخبرني عن الفاحشة المبينة التي اذا اتت المراة بها في ايام عدتها حل للزوج ان
يخرجها قال السحق دون الزنا فان المراة اذا زنت واقيم عليها الحد ليس لمن ارادها ان يمتنع
بعد ذلك من التزويج لاجل الحد واذا سحقت وجب عليها الرجم والرجم خزي ومن امر الله
برجمه فقد اخزاه ومن اخزاه فقد ابعده ومن ابعده فلم يكن لاحد ان يقربه قلت فاخبرني
يا ابن رسول الله عن امر الله تبارك وتعالى لنبيه موسى عليه السلام فخلع نعليه فاخلع نعليك
انك بالواد المقدس طوى فان فقهاء الفريقين يزعمون انها كانت من اهاب الميتة قال ع
من قال ذلك فقد افترى على موسى واستجهله في نبوته لانه ما خلا الامر فيهما من خطيئتين اما
كانت صلاة موسى فيهما جائزة او غير جائزة فان كانت صلاة موسى جائزة جاز لموسى ان لا يكون لبسهما
في تلك البقعة لم يكن مقدسة وان كانت مقدسة مطهرة فليست باطهر واقدس من الله
وان كانت غير جائزة فيهما فقد اوجب ان موسى لم يعرف الحلال من الحرام ولا علم
ما جاز فيه الصلاة وما لم يجز وهذا قلت فاخبرني يا مولاي عن التاويل فيهما قال ان موسى
عليه السلام نادى ربه عز وجل بالوادي المقدس اني قد اخلصت لك المحبة مني وغسلت قلبي
عمن سواك وكان شديد الحب لاهله فقال الله عز وجل فاخلع نعليك اي انزع حب اهلك من قلبك
ان كانت محبتك لي خالصة وقلبك من الميل الى من سواي مغسولا قلت يا ابن رسول الله اخبرني
عن كهيعص الحروف في اول سورة مريم قال هذه الحروف من انباء الغيب اطلع الله عليها
عبده زكريا وذلك ان زكريا سال ربه عز وجل ان يعلمه اسماء الخمسة فاهبط جبرئيل عليه السلام
اياها فكان زكريا اذا ذكر محمدا وعليا وفاطمة والحسن والحسين سري عنه همه وانجلى كربه
فاذا ذكر اسم الحسين عليه السلام خنقته العبرة ووقعت عليه البهرة فقال ذات يوم الهي ما بالي
اذا ذكرت اربعا منهم تسليت باسمائهم من همومي واذا ذكرت الحسين تدمع عيني وتثور زفرتي
فانباه الله عز وجل عن قصته فقال كهيعص فالكاف اسم كربلاء والهاء هلاك العترة والياء يزيد
وهو ظالم الحسين والعين عطشه والصاد صبره فلما سمع ذلك زكريا عليه السلام لم
يفارق مسجده ثلثة ايام و الناس من الدخول عليه واقبل على البكاء والنحيب وكانت
ندبته الهي اتفجع خير جميع خلقك بولده الهي اتنزل بلوى هذه الرزية بفنائه الهي اتلبس
عليا وفاطمة ثياب هذه المصيبة الهي اتحل كربة هذه الفجيعة بساحتهما ثم كان يقول اللهم ارزقني
ولدا تقر به عيني على الكبر واجعله وارثا وصيا واجعل محله مني محل الحسين فاذا رزقتنيه فافتني بحبه

كذلك

الحسين كما افجعهم بفجع محمد حبيبك بولده وكما حمل عيسى ستة اشهر حمل الحسين عليه السلام

وله قصة طويلة قلت فاخبرني يا مولاي عن العلة التي تمنع القوم من اختيار امام لانفسهم قال

مصلح او مفسد قلت مصلح قال فهل يجوز ان تقع خيرتهم على الافسد بعد ان لا يعلم احد

ما يخطر ببال غيره من صلاح او فساد قلت بلى قال فهي العلة اوردتها لك ببرهان ينقاد له

عقلك اخبرني عن الرسل الذين اصطفاهم الله جل وعز وانزل الكتب عليهم وايدهم

بالوحي والعصمة اذ هم اعلام الامم واهدى الى الاختيار منهم مثل موسى وعيسى عليهما السلام هل

يجوز مع وفور عقلهما وكمال علمهما اذا هما بالاختيار ان تقع خيرتهما على المنافق وهما

يظنان انه مؤمن قلت لا قال فهذا موسى كليم الله مع وفور عقله وكمال علمه ونزول الوحي

عليه اختار من اعيان قومه ووجوه عسكره لميقات ربه جل وعز سبعين رجلا واختار

موسى قومه سبعين رجلا لميقاتنا لم يشك في ايمانهم واخلاصهم فوقعت خيرته على المنافقين

وقد شهد بذلك القرآن المبين لن نؤمن لك حتى نرى الله جهرة فاخذتهم الصاعقة بظلمهم

فلما وجدنا اختيار من قد اصطفاه الله للنبوة واقعا على الافسد دون الاصلح وهو

يظن انه الاصلح دون الافسد علمنا ان لا اختيار الا لمن يعلم ما تخفي الصدور وتكن

الضمائر وتنصرف عليه السرائر وان لا خطر لاختيار المهاجرين والانصار بعد وقوع خيرة

الانبياء على ذوي الفساد لما ارادوا اهل الصلاح ثم قال مولانا عليه السلام يا سعد

حين ادعى خصمك ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الى الغار

للجيوش وانما تسريب الجيوش لفتح بلاد الكفر كما اشفق على نبوته اشفق على خلافته

اذ لم يكن من حكم الاستتار والتواري ان يروم الهارب من الشر مساعدة الى مكان

يستخفي فيه وانما ابات عليا على فراشه لما لم يكن يكترث له ولم يحفل به لاستثقاله اياه وعلمه انه

ان قتل لم يتعذر عليه نصب غيره مكانه للخطوب التي كان يصلح لها فهلا نقضت دعواه بقولك

اليس قال رسول الله صلى الله عليه وآله الخلافة بعدي ثلاثون سنة فجعل هذه موقوفة على اعمار الاربعة الذين

هم الخلفاء الراشدون في مذهبكم فكان لا يجد بدا من قوله لك بلى فكنت تقول له عند ذلك اليس كما علم

رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان الخلافة من بعده لابي بكر علم انها من بعد ابي بكر لعمر ومن بعد عمر

ومن بعد عمر لعثمان ومن بعد عثمان لعلي فكان الواجب على رسول الله

صلى الله عليه وآله وسلم ان يخرجهم جميعا على الترتيب الى الغار ويشفق عليهم كما اشفق على ابي بكر

يستخف

بقدر هؤلاء الثلاثة بتركه اياهم وتخصيصه ابا بكر واخراجه مع نفسه دونهم ولما قال

اخبرني عن الصديق والفاروق اسلما طوعا او كرها لم لم تقل بل اسلما طمعا وذلك انهما كانا

يجالسان اليهود ويستخبرانهم عما كانوا يجدون في التوراة وفي سائر الكتب المتقدمة الناطقة

بالملاحم من حال الى حال من قصة محمد صلى الله عليه وآله وسلم ومن عواقب امره فكانت اليهود

تذكر ان محمدا صلى الله عليه وآله يسلط على العرب كما كان بخت نصر سلط على بني اسرائيل ولا

بد له من الظفر بالعرب كما ظفر بخت نصر ببني اسرائيل غير انه كاذب في دعواه انه نبي فاتيا

رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فساعداه على قول لا اله الا الله الشهادة وبايعاه طمعا في ان ينال

كل واحد منهما من جهته ولاية بلد اذا استقامت اموره واستتبت احواله فلما

ايسا من ذلك تلثما وصعدا العقبة مع عدة من امثالهما من المنافقين على ان يقتلوه فدفع الله كيدهم

وردهم بغيظهم لم ينالوا خيرا كما اتى طلحة والزبير عليا عليه السلام فبايعاه وطمع كل واحد

منهما ان ينال من جهته ولاية بلد فلما ايسا نكثا بيعته وخرجا عليه فصرع الله كل واحد منهما مصرع

اشباههما من الناكثين قال سعد ثم قام مولانا الحسن بن علي الهادي عليه السلام للصلاة مع الغلام فانصرفت

عنهما وطلبت اثر احمد بن اسحاق فاستقبلني باكيا فقلت ما ابطأك وابكاك قال قد فقدت

الثوب الذي سألني مولاي احضاره فقلت لا عليك فاخبره فدخل عليه مسرعا وانصرف من عنده متبسما

يصلي على محمد وآل محمد فقلت ما الخبر قال وجدت الثوب مبسوطا تحت قدمي مولانا يصلي عليه

قال سعد فحمدنا الله جل وعز على ذلك وجعلنا بعد ذلك اليوم الى

منزل مولانا عليه السلام اياما فلا نرى الغلام بين يديه فلما كان يوم الوداع دخلت

انا واحمد بن اسحاق وكهلان من اهل بلدنا وانتصب احمد بن اسحاق بين يديه قائما وقال يا ابن رسول الله

قد دنت الرحلة واشتدت المحنة فنحن نسأل الله ان يصلي على المصطفى جدك وعلى المرتضى ابيك

وعلى سيدة النساء امك وعلى سيدي شباب اهل الجنة عمك وابيك وعلى الائمة الطاهرين من بعدهما

ابائك وان يصلي عليك وعلى ولدك ونرغب الى الله ان يعلي كعبك ويكبت عدوك ولا جعل

الله هذا اخر عهدنا من لقائك قال فلما قال هذه الكلمة استعبر مولانا عليه السلام حتى

استهلت دموعه وتقاطرت عبراته ثم قال يا ابن اسحاق لا تكلف في دعائك شططا فانك ملاق

الله في صدرك هذا فخر احمد مغشيا عليه فلما افاق قال سألتك بالله

فادخل مولانا عليه السلام يده تحت البساط فاخرج ثلاثة عشر درهما فقال خذها

ولا تنفوع عن ان تسل عنها انا ملك ان تفقد ما سالت ان امنا بصنع امر من احمد علاه
قال سعد فلما انصرفنا بعد منصرفنا من حضرة مولانا عليه السلام من حلوان على ثلاثة فراسخ حم
احمد بن اسحق وثارت به علة صعبة ايس من حيوته فيها فلما وردنا حلوان نزلنا في بعض الخانات
دعا احمد بن اسحق برجل من اهل بلده كان قاطنا بها ثم قال تفرقوا عني هذه الليلة
واتركوني وحدي فانصرفنا ورجع كل واحد منا الى مرقده قال سعد فلما حان
ان ينكشف الليل عن الصبح اصابتني فكرة ففتحت عيني فاذا انا بكافور الخادم
خادم مولانا ابي محمد عليه السلام وهو يقول احسن الله بالخير عزاكم وجبر بالمحبوب رزيتكم
قد فرغنا من غسل صاحبكم ومن تكفينه فقوموا لدفنه فانه من اكرمكم محلا عند سيدكم
ثم غاب عن اعيننا فاجتمعنا على راسه بالبكاء والعويل حتى قضينا حقه وفرغنا من امره
رحمه الله عليه وبالطريق المذكور ومعنا الى علي بن ابراهيم بن مهزيار قال كنت ابتغي في
مرقدي اذ ليست فيما يرى النائم قائلا يقول حج السنة فانك تلقى صاحب الزمان
قال فانتبهت وانا فرح مسرور فما زلت في الصلوة حتى انفجر عمود الصبح وفرغت من صلوتي
وخرجت اسال عن الحاج فوجدت رفقة تريد الخروج فبادرت مع اول من خرج فما زلت
كذلك حتى خرجوا وخرجت بخروجهم اريد الكوفة فلما وافيتها نزلت عن راحلتي وسلمت
متاعي الى ثقات اخواني وخرجت اسال عن آل ابي محمد فما زلت كذلك فلم اجد اثرا ولا سمعت خبرا
وخرجت مع اول من خرج اريد المدينة فلما دخلتها لم اتمالك ان نزلت عن راحلتي
وخرجت اسال عن الخبر فلم اجد اثرا ولا سمعت خبرا وبقيت كذلك فخرجت مع الناس
الى مكة وخرجت مع من خرج حتى وافيت مكة ونزلت ثم خرجت اسال عن آل
محمد عليهم السلام فلم اسمع خبرا ولا ارى اثرا فما زلت بين الياس والرجا متفكرا في امري
وعاتبا على نفسي وقد جن الليل اردت ان يخلو الكعبة لاطوف بها واسال الله تعالى
ان يعرفني املي فيها فبينا انا كذلك وقد خلا لي وجه الكعبة وقمت الى الطواف فاذا انا بفتى
مليح الوجه طيب الرائحة متزرا ببردة متشح باخرى وقد عطف بردائه على عاتقه فحركته
فالتفت الي فقال ممن الرجل فقلت من الاهواز فقال اتعرف بها ابن الخصيب فقلت رحمه الله
لقد كان بالنهار صائما وبالليل قائما وللقرآن تاليا ولنا مواليا فقال اتعرف بها علي بن
ابراهيم بن مهزيار فقلت انا علي بن مهزيار فقال اهلا وسهلا بك يا ابا الحسن

الصريحين

الصريحين فقلت نعم قال ومن هما قلت محمد وموسى ثم قال يا ما فعلت العلامة التي بينك وبين
عليه السلام فقلت معي فقال اخرجها الي فاخرجت خاتما حسنا على فصه محمد وعلي فلما راه بكى
مليا ورن شجيا واقبل يبكي ويقول رحمك الله يا ابا محمد فلقد كنت اماما عادلا وابا امام اسكنك الله
الفردوس الاعلى مع ابائك ثم قال يا ابا الحسن صر الى رحلك وكن على اهبة من لقائنا حتى اذا
ذهب الثلث من الليل وبقي الثلثان فالحق بنا فانك ترى مناك قال فصرت الى رحلي
اطيل الفكر حتى هجم الوقت فقمت الى رحلي فاصلحته وقدمت راحلتي فحملتها وصرت في متنها
حتى لحقت الشعب فاذا انا بالفتى هناك يقول اهلا وسهلا بك يا ابا الحسن طوبى لك فقد
اذن لك فسار وسرت بسيره حتى جاز بي عرفات ومنى وصرت في اسفل ذروة الطائف
فقال لي يا ابا الحسن انزل وخذ في اهبة الصلوة فنزل ونزلت حتى فرغ وفرغت ثم
قال لي خذ في صلوة الفجر واوجز فاوجزت فيها وسلم وعفر وجهه في التراب ثم ركب وامرني بالركوب ثم
سار وسرت بسيره حتى علا الذروة فقال المح هل ترى شيئا فلمحت فرايت بقعة نزهة كثيرة
العشب والكلا فقلت يا سيدي ارى بقعة نزهة كثيرة العشب والكلا فقال هل ترى في اعلاها
شيئا فلمحت فاذا انا بكثيب من رمل فوق بيت من شعر يتوقد نورا فقال هل رايته فقلت
كذا وكذا فقال يا ابن مهزيار طب نفسا وقر عينا فان هناك امل كل امل ثم قال انطلق بنا فسار
وسرت حتى طاف بنا سفحها وقال ههنا الى ان يؤذن لك فما كان الا هنيهة فخرج الي
وهو يقول طوبى لك فقد اعطيت سؤلك قال فدخلت عليه صلوات الله عليه وهو جالس على نطع اديم احمر
متكئ على مسورة اديم فسلمت عليه ورد علي السلام ولمحته فرايت وجهه كفلقة قمر لا بالخرق ولا بالنزق ولا بالطويل
الشامخ ولا بالقصير اللاصق ممدود القامة صلت الجبين ازج الحاجبين ادعج العينين اقنى الانف سهل
الخدين على خده الايمن خال فلما ان بصرت به حار عقلي في نعته وصفته فقال لي يا ابن مهزيار
كيف خلفت اخوانك في العراق فقلت في ضنك عيش وهناة قد تواترت عليهم سيوف بني الشيصبان فقال
قاتلهم الله انى يؤفكون كاني بالقوم قد قتلوا في ديارهم واخذهم امر ربهم ليلا ونهارا فقلت
متى يكون ذلك يا ابن رسول الله قال اذا حيل بينكم وبين سبيل الكعبة باقوام لا خلاق لهم والله
ورسوله منهم براء وظهرت الحمرة في السماء ثلاثا فيها اعمدة كاعمدة اللجين تتلالا نورا
ويخرج السروسي من ارمينية واذربيجان يريد وراء الري الجبل الاسود المتلاحم بالجبل
الاحمر لزيق جبل الطالقان فيكون بينه وبين المروزي وقعة صيلمانية يشيب فيها الصغير ويهرم

[illegible]

منها الكثير وينظر الفضل فيه ما هو بها من صواب ويجد الى الوجود واما ملك ها حتى يوافى بها ان
نوافى وأسأل القراءة فيفهم بها ستارة وبأيام فرج الى كان فيكون فيهم ويعرفون البحث
الى العلوم الجيدة الى الغرى لسدده بذهاب ضيا الفضل بعدها لكون بولدا لمبتغى قال
حصادا الباقى ثم قال بسم الله الرحمن الرحيم يا اهل القربى الابلا ونقال اعطناها احصنا
كانهم لم يعرفوا الامس لا داركا امر الله فقلت يا ابن رسول الله ما الامر فقال يحق امر الله
بحوده ذلك سيدنا يا ابن رسول الله سبحان الوقت قال الجود للماء والتى النور
امر الله كان لا محالة **اما الجود** التى ذكرها اصل السعد وعلى ابائه الطاهرين
فقد ظهر ليلة الاثنين خامس جمادى الاولى سنة اثنين وسبعين وسبعمائة بعد العشاء الا
حمر وعظم اضا ثها انقطاع السماء وكان خروجها من الغرب وانتشر حتى بلغ نصف
الافق وشاهدها اكثر من الناس الشهيد الشريف الغروى علام الله على شرفه وحكى ونسخ
الصالح محمود بن عبد الله ان كان ملك الليل بعد ذلك فلما ظهر هذه الجودة وعلا
ضوءها وهم اهل الصادات وذلك حرين عظم وفرغ بعض حاجتهم فقالوا انه يفرق
ذلك فشاهدوا الجودة وما اعمر منه بعدها حاجتهم وكانت بحر ويعمر وعود الله
عاشر الامور وبالطريق المذكور يرفعه الى الادبان فاكتب بعدهم الحسن بن على عليه السلام
واحمل كتبك الى الامصار فحصلت البيوت على الذين يرفع بما الكتب مع كتبنا وما الا
بيا الى الذى فانك تعتبر عشرين يوما فخل الناس من ذلك يوم الخامس عشر ربيع الاول
قد انه وصعد على المنبر المعتبر قال الادبان فقلت يا سيدى فاذا كان الحسن
ومن قال انظر الك فحوا لنا كثير فهو الغائم بعد قليل فقال من يصلى على محمد القائم
بعدى فلت فهو فقال من حمويا الى الحسان فهو الغائم بعدى ثم سعى هذه
ان السادة ما فى الصيام وحرجنا بالكتب الى الذين واخذوا بعدها او دخلت
من ذلك يوم خامس عشر كما قال اعلم السلام اذا بالواعين فى داره وما دام على العلم
انا انا بجعفر اخى على الباب والشيعة حوله يعزونه وهو يعرفهم ويعلمهم بنفسه باهله
الامام فقد بطلت ما اشير الى كتب اعرفهم ثم الى البيت ويقا هو فى الجوسق
وبلغنا بالطرد فقد يهتم فغربت وصبيت علينا بالبيت حتى ثم خرج عقدة فقال
يا سيدى ملكهم انوا فقيم فصل عليه فخل جعفر بن على والشيعة من خلفه ينهم السلام

والحسن بن على

عليهما السلام

والحسن بن على قبل المعتصم المعروف بالمصرى ان قد والاخى الحسن بن على عليهما السلام على
على نعش بكفنا افتقدم جعفر بن على ليصلى المعتصم المعروف ليصلى عليه ما امر الكبير
صبى بوجهه سمرة بشعره تقطيما اسنانه فخرج فجذب رداء جعفر فقال تنح يا عم فانا
احق بالصلاة على ابى منك فتاخر جعفر وقد اربد وجهه وتقدم الصبى فصلى عليه ودفن
الى جانب قبر ابيه ثم قال يا بصرى هات جوابات الكتب التى معك فدفعتها اليه
فى نفسى هذه اثنان بقى الهميان ثم خرجنا الى جعفر وهو يزفر فقال له حاجز الوشا يا سيدى
من الصبى ليقيم الحجة عليه فقال والله ما رايته قط ولا اعرفه فنحن جلوس اذ قدم
نفر من قم فسالوا عن الحسن بن على فعرفوا موته فقالوا فمن نعزى فاشار الناس
الى جعفر بن على فسلموا عليه وعزوه وهنوه وقالوا ان معنا كتبا ومالا فتقول ممن الكتب وكم
المال فقام ينفض اثوابه ويقول يريدون منا ان نعلم الغيب فخرج الخادم فقال معكم
كتب فلان وفلان وهميان فيه الف دينار وعشرة دنانير منها مطلية فدفعوا
الكتب والمال وقالوا الذى وجه بك لاجل ذلك هو الامام فدخل جعفر على المعتمد وكشف
له ذلك فوجه المعتمد خدمه فقبضوا على الجارية وطالبوها بالصبى فانكرته وادعت حملا بها
لتغطى حال الصبى فسلمت الى ابن ابى الشوارب القاضى وبغتهم موت عبد الله بن يحيى بن خاقان
فجاة وخروج صاحب الزنج بالبصرة فشغلوا بذلك عن الجارية فخرجت عن ايديهم وبالطريق
المذكور يرفعه الى الحسن بن حمدان قال حدثنى ابو محمد الحسن بن على الحسن بن على بن
فكتبنا الكتب وضمنوا حفظها على الكذب فاشتغلوا بالتربة والعادة وكانت فى
مولاى القائم والدار لم علمه السلام فدخلنا جار دخانا عليه من البيت فاذا الطفل الذى هو على
ابو محمد بن على واحمد بن محمد بن عباس **ومما صح** ابو محمد بن السيد هشام
الكوفى رحمه الله بن فضل الخضر الخادم فاذا بغلام صاحب الزمان وهو
فقال ادع على يا الصدق الحجة فانبئت فقال اتعرفنى فقلت نعم انت سيدى وابن سيدى
قال اليوم عند ما سالتك فقلت فرج فقال انا خاتم الاوصياء وبى يدفع الله البلاء عن اهلى
وشيعتى وبالطريق المذكور يرفعه الى نسيم خادم ابى محمد عليه السلام قال دخلت على صاحب
الزمان بعد مولده بليلة فعطست عنده فقال لى يرحمك الله قال ففرحت بذلك فقال
الا ابشرك فى العطاس هو امان من الموت ثلاثة ايام وبالطريق المذكور يرفعه الى ابو نادى سوف

وكان ابوه من شيوخ الزيدية بالكوفة قال خرجت الى قبر الحسين عليه السلام اعرف عنده فلما كان وقت العشا الآخرة
صليت وقمت فابتدأت اقرأ من الحمد فاذا شاب حسن الوجه عليه جبة سيفية فابتدأ ايضا قبلي
وختم قبلي فلما كان الغداة خرجنا جميعا من باب الحاير فلما صرنا على شاطئ الفرات قال لي الشاب
انت تريد الكوفة فامض فمضيت على طريق الفرات واخذ الشاب طريق البر قال ابو سودة
فاسفت على فراقه واتبعته فقال لي تعال فجئنا جميعا الى اصل حصن المسناة فنمنا جميعا
ثم انتبهنا فاذا نحن على ... مسجد السهلة فقال هو ذا منزلي ثم قال لي امض ...
فامض الى ... الراي ... من ذاته ... الاصبح ... من صغر
كذا وكذا ... هذا ... الدنانير التي عند ... ولك ...
فقال محمد بن الحسن ... ثم ... الى ... وحبسي سنة
فلما خرج ... وصلى ... بالكوفة ... الى ...
الباب فقال ... ابو سودة ... ثم خرج ...
الاصبح ... وصلى ... ووضع ... ودخل الدار
واخرج ... عند ... فاستعار ابو سودة ...
بالطريق المذكور ... الحسين ... في ... الحسين صلوات الله عليه
من ... ناصر الدولة ... امر ... الكتاب ... عليها ... حضر محمد بن
الحسين يوما ... فقال ... هذه ... ذكرت
الى ... السلطان كان ... السلطان ... اهلها
فقتل ... الى ... فقال ...
ما ... الكلاب
انطلع ... عمران
... الناحية ...
... الوفود ... وقلت ...
بابيه ... فقال ... الموضع الذي ... وكنت
... الطاهر ... فلم
... الكوفة ... الكرى

وساير الحديث ... من ... الى ... ا
من ... الصلاة ثم ... منها ...
ثم ... وكنت ... على ... الى السلطان
على طول ... وكثرة ما ... السلطان
واقبل ... محمد بن عثمان العمري ... الناس ... على كاتب
... من ذلك ...
فلما ... سرا ...
... الحديث ... والطا
... الى ... قد ... تما
كنت قد ... الامر ... سمعت ...
ابو عبد الله ... المذكور ... محمد بن
الفضل ... الكوفة ... السري ...
عن ... كان ... الى ...
... الملك ... البنا
في ... على الخروج ...
... الا
... الفقها والعلماء ... النسيم
عن محمد ... محمد بن عبد الله ...
فقلت ... عليه ...
... الكفن
... الاسبان ... الحسين
بن ... الخطا ... الجميع
... على ... عبد المطلب
محمد بن عبد الله بن عبد المطلب ... والحسن والحسين فقلت
اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ... الحسن والحسين

لرآه المصدق لما ابى الا ان يتخلف [illegible] ففرق خلقهم على قفا الحسن والحسين وسلم الكتب
الى الحسن العسكري ثم قال اصلح ان يطلب خليفة الحسن وغيبا [illegible] في الطلب قال محمد
بن [illegible] بعد ما اعتد قال [illegible] الصراط [illegible] فيما خرجت [illegible] قال
[illegible] ثم في [illegible] الحسن [illegible] فاذا [illegible] عليه السلام ما علم الا
[illegible] بالصدق [illegible] الاربعين [illegible] اسمائهم
[illegible] في هذه [illegible] الخراسان
[illegible] ولا [illegible] بعد ذلك
غير شيء [illegible] العصر [illegible] الحج [illegible] خراسان
وانصرف [illegible] الطائف [illegible] وانصرف الى خراسان ومات بها
رحمه الله **وقد ذكر** الشيخ الصدوق محمد بن علي بن بابويه رحمه الله في كتاب اكمال
الدين واتمام النعمة اسماء من رآه صلى الله عليه واسمه [illegible] الرضي **من الوكلاء**
ببغداد العمري وابنه وحاجز والبلالي والعطار ومن الكوفة العاصمي ومن الاهواز
محمد بن ابرهيم بن مهزيار ومن قم احمد بن اسحق ومن همدان محمد بن صالح ومن الري البسامي والاسدي
ومن اذربيجان القسم بن العلاء ومن نيشابور محمد بن شاذان **ومن غير الوكلاء**
من بغداد ابو القسم بن ابي حليس وابو عبد الله الكندي وابو عبد الله الجنيدي وهرون
القزاز والنيلي وابو القسم بن دبيس وابو عبد الله بن فروخ ومسرور الطباخ مولى ابي
الحسن عليه السلام واحمد ومحمد ابنا الحسن واسحق الكاتب من بني نوبخت وصاحب الفرا
وصاحب الصرة المختومة ومن همدان محمد بن كشمرد وجعفر بن حمدان ومحمد بن
هرون بن عمران ومن الدينور حسن بن هرون واحمد ابن اخيه وابو الحسن ومن اصفهان
ابن باذشالة ومن الصيمرة زيدان ومن قم الحسن بن النضر ومحمد بن محمد وعلي بن محمد
بن اسحق وابوه والحسن بن يعقوب ومن الري القسم بن موسى وابنه وابو محمد بن هرون
وصاحب الحصاة وعلي بن محمد ومحمد بن محمد الكليني وابو جعفر الرفا ومن قزوين مرداس
وعلي بن احمد ومن فاقتر رجلان ومن شهرزور ابن الخال ومن فارس المجروح
ومن مرو صاحب الالف دينار وصاحب المال والرقعة البيضاء وابو ثابت ومن نيسابور
محمد بن شعيب بن صالح ومن اليمن الفضل بن يزيد والحسن ابنه والجعفري وابن الاعجمي و

الشمشاطي

الشمشاطي ومن مصر صاحب المولودين وصاحب المال بمكة وابو رجاء ومن نصيبين ابو محمد بن الوجنا
ومن الاهواز الحصيني والاخبار في ذلك كثيرة وفي هذا الباب كفاية لاهل الفطنة ولذوي
الالباب والله الموفق للصواب **لا يقال** لانكم ما ذكرتم من شاهده من هولاء
الاقوام ولئن سلمنا ان هذه اخبار آحاد لا يحصل اليقين بها الاعتقاد عليها في
هذه الامور [illegible] الحكايات [illegible] لا [illegible] هذا الامر [illegible] الا بالادلة الواضحة
والبراهين القاطعة **لانا نقول** هذا ممنوع وسند المنع من وجوه الاول ان
الحسن بن علي عليهما السلام خلف جماعة من ثقاته ممن يروي عنه الاحكام ويحمل عنهم في
الحلال والحرام وانهم [illegible] وعلى [illegible] الاخوة وكانوا في
والعدالة [illegible] في حال حياته وهو المعصوم الذي يجب [illegible] على [illegible]
فلما مضى عليه السلام اجمعوا جميعا على انه قد خلف ولدا وهو الامام من بعده [illegible]
وشاهده [illegible] كما ذكرنا [illegible] المعجزات [illegible] الاخرى
[illegible] الطلب [illegible] والحال [illegible]
الحسن عليه السلام [illegible] الحسن [illegible] على [illegible] والرجال
الثقات [illegible] الطويل الذي [illegible] النص
عليه من النبي والائمة عليهم السلام قبل وجود هذا الامام [illegible] ذلك اخبار آحاد الا
جماعة لا يجمعوا [illegible] على الكذب [illegible] الثاني انا [illegible]
[illegible] غيبة [illegible] شروط [illegible]
[illegible] البراهين العقلية والادلة [illegible] النقلية
[illegible] الله تعالى [illegible] شاهده
اخبرنا [illegible] النبي صلى الله عليه وآله وسلم وكونه موجودا [illegible]
[illegible] في العالم [illegible] وعصمة [illegible]
[illegible] عليه السلام [illegible]
[illegible] البينين
وعن الائمة المعصومين ان الامام بعد الحسن [illegible] ولده [illegible]
[illegible] الامام [illegible] الحسن [illegible]

من بعده اماماً ولهم بذلك خضوع فما على من يسمونه اهلاً للامام والمؤمن لكل من ذلك احدهما
على الاخر لكان واحد ثابت خلاف ذلك انا قد بينا من حال الامام انه يجب ان يكون معصوماً
وان العصمة لا تحصل الا فيهم فلا معصوم سواهم فلا امام الا هو واذا كان كذلك وجب ان يكون
الامام القائم عليه السلام موجوداً سواء شاهده الناظرون او احتجب عن العيون وهو المطلوب انما
ذكرنا ذلك ليعلم المخالف انه على الاعتراض المحاضر من شيعته وهو لطف من الله تعالى
فيحق برئته وجلال ظهوره ونشره

الفصل الحادي عشر في ذكر علامات ظهوره

وما ورد عن آبائه عليهم السلام من ذكر علامات
تتقدم على ظهوره بذلك على حضوره فمن ذلك **ما صح** لي روايته عن الشيخ المفيد
ابي عبد الله محمد المفيد رحمه الله بن ... عن جابر الجعفي عن ابي جعفر عليه السلام
قال الزم الارض ولا تحرك يداً ولا رجلاً حتى ترى علامات اذكرها لك وما اراك تدرك ذلك
اختلاف بني العباس ومناد ينادي من السماء وخسف قرية من قرى الشام تسمى الجابية
ونزول الترك الجزيرة ونزول الروم الرملة واختلاف كثير عند ذلك في كل ارض حتى تخرب
الشام ويكون سبب خرابها اجتماع ثلاث رايات فيه راية الاصهب وراية الابقع وراية السفياني
وبالطريق المذكور يرفعه الى ... قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ان نشأ ننزل عليهم من
السماء آية فظلت اعناقهم لها خاضعين لا بد من ... الامر ... قلت من هم قال
بنو امية وشيعتهم قلت وما الآية قال ركود الشمس ما بين زوال الشمس الى وقت العصر وخروج صدر
ووجه في عين الشمس يعرف بحسبه ونسبه وذلك في زمان السفياني وعندها يكون بواره وبوار قومه
ومما جاء في روايته عن احمد بن محمد الايادي يرفعه الى ... عن ابي جعفر عليه السلام
قال ... الاصهب ... الابقع قلت وما الابقع قال الابرص ...
السفياني ... بين ... والبلدان باسمه ... الا ... القائم
وانوا ... من العهد **ومما جاء** في رواية الشيخ الصدوق محمد بن بابويه رحمه الله
يرفعه الى ... عن الباقر عليه السلام قال اذا قام القائم قال ففررت منكم لما خفتكم فوهب لي ربي
حكماً ... وبالطريق المذكور يرفعه الى محمد بن
مسلم الثقفي قال دخلت على ابي جعفر محمد الباقر عليه السلام وانا اريد ان اسأله عن القائم من آل
محمد عليهم السلام فقال لي مبتدئاً يا محمد بن مسلم ان في القائم من آل محمد صلى الله عليه شبهاً من خمسة من الرسل

يونس بن متى ويوسف بن يعقوب وموسى وعيسى ومحمد صلى الله عليه واله وسلم اما سنته من
يونس بن متى فرجوعه من غيبته وهو شاب بعد كبر السن واما سنته من يوسف بن يعقوب فالغيبة من خاصته وعامته واختفاؤه
من اخوته واشكال امره على ابيه يعقوب مع قرب المسافة بينه وبين ابيه واهله وشيعته واما
سنته من موسى فدوام خوفه وطول غيبته وخفاء ولادته وتعب شيعته من بعده مما لقوا
من الاذى والهوان الى ان اذن الله عز وجل في ظهوره ونصره وايده على عدوه واما سنته من عيسى
فاختلاف من اختلف فيه حتى قالت طائفة منهم ما ولد وطائفة قالت مات وطائفة قالت قتل وصلب
واما سنته من جده المصطفى صلى الله عليه واله وسلم فخروجه بالسيف وقتله اعداء الله عز
وجل واعداء رسوله صلى الله عليه واله والجبارين والطواغيت وانه ينصر بالسيف والرعب
وانه لا ترد له راية وان من علامات خروجه خروج السفياني من الشام وخروج اليماني وصيحة
من السماء في شهر رمضان ومناد ينادي باسمه واسم ابيه وبالطريق المذكور يرفعه الى عبد العظيم
بن عبد الله الحسني قال قلت لمحمد بن علي بن موسى عليهم السلام اني لارجو ان تكون القائم من اهل بيت
محمد الذي يملأها قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً فقال عليه السلام يا ابا القاسم ما منا الا قائم
بامر الله جل وعز وهاد الى دين الله جل وعز ولكن القائم منا الذي يطهر الله به عز وجل الارض
من اهل الكفر والجحود ويملأها عدلاً وقسطاً هو الذي تخفى على الناس ولادته ويغيب عنهم شخصه
ويحرم عليهم تسميته وهو سمي رسول الله وكنيه وهو الذي تطوى له الارض ويذل له كل
صعب يجتمع اليه من اصحابه عدة اهل بدر ثلاثمائة وثلاثة عشر رجلاً من اقاصي الارض وذلك قول الله
تعالى اينما تكونوا يأت بكم الله جميعاً ان الله على كل شيء قدير
فاذا اجتمعت له هذه العدة من اهل الاخلاص اظهر امره فاذا كمل له العقد وهو عشرة آلاف رجل
خرج باذن الله عز وجل فلا يزال يقتل اعداء الله حتى يرضى الله عز وجل قال عبد العظيم
فقلت يا سيدي وكيف يعلم ان الله قد رضي قال يلقي في قلبه الرحمة فاذا دخل المدينة اخرج اللات والعزى فاحرقهما
وبالطريق المذكور يرفعه الى ابي عبد الله عليه السلام قال خمس قبل قيام القائم اليماني والسفياني
والمنادي ينادي من السماء وخسف بالبيداء وقتل النفس الزكية وبالطريق المذكور يرفعه الى
عمر بن عبد الله بن ابي منصور البجلي قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن اسم السفياني فقال وما
تصنع باسمه اذا ملك كور الشام الخمس دمشق وحمص وفلسطين والاردن وقنسرين
فتوقعوا عند ذلك الفرج قلت يملك تسعة اشهر قال لا ولكن يملك ثمانية اشهر لا يزيد يوماً وبالطريق المذكور

بن جعفر الصادق عليه السلام قال ذكر خروج القائم عليه السلام عند ابي عبد الله عليه السلام فقال كيف لكم بالعلم بذلك
فقال يصبح احدكم وتحت راسه صحيفة عليها مكتوب طاعة معروفة اسمعوا واطيعوا وروي انه يكون في
راية المهدي البيعة لله وعن ... عن ابي جعفر عليه السلام قال الامان من بعد هذا
الامر ... والشمس ... لم يكن ... الى الارض وعند
... وعن ... يرفعه الى ابي عبد الله عليه السلام اذا قام القائم من
قدام القائم موتان موت احمر وموت ابيض حتى يذهب من كل سبعة خمسة الموت الاحمر السيف والموت الابيض الطاعون
وعن ابي بصير ومحمد بن مسلم قالا سمعنا ابا عبد الله عليه السلام يقول لا يكون ... الثلث الباقي
وبالطريق المذكور يرفعه الى المفضل بن عمر قال سالت الصادق عليه السلام عن قوله عز وجل
قال **والعصر** العصر عصر خروج القائم عليه السلام **ان الانسان لفي خسر** يعني اعداءنا **الا
الذين امنوا وعملوا الصالحات** والمؤمنين ... اصحاب القائم من ... **وتواصوا
بالحق** ... الامامة **وتواصوا بالصبر** ... في ايام الفترة وبالطريق المذكور يرفعه
الى المفضل بن عمر قال قال ابو عبد الله عليه السلام لقد نزلت هذه الاية في المفتقدين من اصحاب القائم عليه السلام
في كتابه **اينما تكونوا يات بكم الله جميعا** انهم يفتقدون من فرشهم ليلا فيصبحون بمكة وبعضهم يسير
في السحاب يعرف باسمه واسم ابيه وحليته ونسبه قال فقلت جعلت فداك ايهم اعظم ايمانا قال الذي
يسير في السحاب نهارا وبالطريق المذكور يرفعه الى سدير الصيرفي قال دخلت انا والمفضل
بن عمر وابو بصير وابان بن تغلب على مولانا ابي عبد الله جعفر بن محمد عليه السلام فرايناه جالسا على
التراب وعليه مسح خيبري مطوق بلا جيب مقصر الكمين وهو يبكي بكاء الواله الثكلى ذات الكبد
الحرى قد نال الحزن من وجنتيه وشاع التغير في عارضيه وابلى الدموع محجريه وهو يقول سيدي
غيبتك نفت رقادي وضيقت علي مهادي وابتزت مني راحة فؤادي سيدي غيبتك اوصلت
مصابي بفجائع الابد وفقد الواحد بعد الواحد يفني الجمع والعدد فما احس بدمعة ترقى من
عيني وانين يفتر من صدري عن دوارج الرزايا وسوالف البلايا الا مثل بعيني عن غوابر
اعظمها وافظعها وبواقي اشدها وانكرها ونوائب مخلوطة بغضبك ونوازل معجونة بسخطك قال
سدير فاستطارت عقولنا ولها وتصدعت قلوبنا جزعا من ذلك الخطب الهائل والحادث الغائل
وظننا انه سمة لمكروهة قارعة او حلت به من الدهر بائقة فقلنا لا ابكى الله يا ابن خير الورى
عينيك من اي حادثة تستنزف دمعتك وتستمطر عبرتك واية حالة حتمت عليك هذا المأتم قال فزفر

الصادق عليه السلام زفرة انتفخ منها جوفه وقال ويلكم نظرت في كتاب الجفر صبيحة هذا اليوم وهو الكتاب
المشتمل على علم المنايا والبلايا وعلم ما كان وما يكون الى يوم القيامة الذي خص الله تقدس
اسمه به محمدا والائمة من بعده صلى الله عليه وعليهم وتاملت منه مولد قائمنا وغيبته وابطاءه
وطول عمره وبلوى المؤمنين في ذلك الزمان وتولد الشكوك في قلوبهم من طول غيبته وارتداد
اكثرهم عن دينهم وخلعهم ربقة الاسلام من اعناقهم التي قال الله تقدس ذكره
وكل انسان الزمناه طائره في عنقه يعني الولاية فاخذتني الرقة واستولت علي الاحزان
فقلنا يا ابن رسول الله كرمنا وفضلنا باشراكك ايانا في بعض ما انت تعلمه من علم ذلك قال
ان الله عز وجل ادار في القائم منا ثلاثة ادارها لثلاثة من الرسل قدر مولده تقدير مولد موسى
عليه السلام وقدر غيبته تقدير غيبة عيسى عليه السلام وقدر ابطاءه تقدير ابطاء نوح عليه السلام وجعل
من بعد ذلك عمر العبد الصالح الخضر عليه السلام دليلا على عمره فقلنا اكشف لنا يا ابن رسول الله
وجوه هذه المعاني قال اما مولد موسى عليه السلام فان فرعون لما وقف على ان زوال ملكه على يده
امر باحضار الكهنة فدلوه على نسبه وانه يكون من بني اسرائيل ولم يزل يامر اصحابه بشق بطون الحوامل
من نساء بني اسرائيل حتى قتل في طلبه نيفا وعشرين الف مولود وتعذر عليه الوصول الى قتل موسى
عليه السلام بحفظ الله عز وجل اياه كذلك بنو امية وبنو العباس لما ان وقفوا على ان زوال ملك الامراء
والجبابرة منهم على يد القائم منا ناصبونا العداوة ووضعوا سيوفهم في قتل اهل بيت رسول الله
صلى الله عليه واله وابادة نسله طمعا منهم في الوصول الى قتل القائم عليه السلام ويابى الله عز وجل
ان يكشف امره لواحد من الظلمة **الا ان يتم نوره ولو كره المشركون** واما غيبة عيسى عليه
السلام فان اليهود والنصارى اتفقت على انه قتل فكذبهم الله عز وجل بقوله **وما قتلوه
وما صلبوه ولكن شبه لهم** كذلك غيبة القائم عليه السلام فان الامة ستنكرها لطولها فمن قائل يقول
انه لم يولد وقائل يقول انه ولد ومات وقائل يكفر بقوله ان حادي عشرنا كان عقيما وقائل يمرق
بقوله انه يتعدى الى ثالث عشر فصاعدا وقائل يعصي الله عز وجل بقوله ان روح القائم ينطق
في هيكل غيره واما ابطاء نوح فانه لما استنزل العقوبة على قومه من السماء بعث الله عز وجل
الروح الامين جبرئيل عليه السلام معه سبع نويات فقال يا نبي الله ان الله تبارك وتعالى يقول لك
ان هؤلاء خلائقي وعبادي ولست ابيدهم بصاعقة من صواعقي الا بعد تأكيد الدعوة والزام
الحجة فعاود اجتهادك في الدعوة لقومك فاني مثيبك عليه واغرس هذا النوى فان لك في نباتها

وبلوغها وادراكها اذا اثمرت الفرج والخلاص فبشر بذلك من تبعك من المؤمنين فلما نبتت الاشجار وتأزرت وتسوقت
واغصنت وزها الثمر عليها بعد زمان طويل استنجز من الله عز وجل العدة فامره الله عز وجل
ان يغرس من نوى تلك الاشجار ويعاود الصبر والاجتهاد ويؤكد الحجة فاخبر بذلك الطوائف
التي امنت به فارتد منهم ثلثمائة رجل وقالوا لو كان ما يدعيه نوح حقا لما وقع في وعد ربه خلف ثم
ان الله عز وجل لم يزل يامره عند كل مرة ان يغرسها مرة بعد اخرى الى ان غرسها
سبع مرات فما زالت تلك الطوائف من المؤمنين ترتد منهم طائفة بعد طائفة الى ان عادوا الى
نيف وسبعين رجلا فاوحى الله عز وجل عند ذلك اليه وقال يا نوح الان اسفر الصبح عن الليل
لعينك حين صرح الحق عن محضه وصفا من الكدر بارتداد كل من كان طينته خبيثة فلو
اني اهلكت الكفار وابقيت من ارتد من الطوائف التي كانت امنت بك لما كنت صدقت وعدي
السابق للمؤمنين الذين اخلصوا التوحيد من قومك واعتصموا بحبل نبوتك بان استخلفهم في الارض
وامكن لهم دينهم وابدل خوفهم بالامن لكي تخلص العبادة لي بذهاب الشك من قلوبهم وكيف يكون
الاستخلاف والتمكين وبدل الامن مني لهم مع ما كنت اعلم من ضعف يقين الذين ارتدوا وخبث طينتهم
وسوء سرائرهم التي كانت نتائج النفاق وسنوخ الضلالة فلو انهم تسنموا من الملك الذي
اوتي المؤمنين وقت الاستخلاف اذا اهلكت اعداءهم لنشقوا روائح صفاته ولاستحكمت سرائر نفاقهم وتابدت
حبال ضلالة قلوبهم ولكاشفوا اخوانهم بالعداوة وحاربوهم على طلب الرياسة والتفرد
بالامر والنهي وكيف يكون التمكين في الدين وانتشار الامر في المؤمنين مع اثارة الفتن وايقاع
الحروب كلا فاصنع الفلك باعيننا قال الصادق عليه السلام وكذلك القائم عليه السلام فانه تمتد
ايام غيبته ليصرح الحق عن محضه ويصفو الايمان من الكدر بارتداد كل من كانت طينته خبيثة
من الشيعة الذين يخشى عليهم النفاق اذا احسوا بالاستخلاف والتمكين والامر المنتشر في عهد القائم
قال المفضل يا ابن رسول الله فان النواصب تزعم ان اية الاستخلاف وعد الله الذين امنوا
منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض كما استخلف الذين من قبلهم وليمكنن لهم
دينهم الذي ارتضى لهم وليبدلنهم من بعد خوفهم امنا يعبدونني لا يشركون بي شيئا نزلت في
ابي بكر وعمر وعثمان فقال لا يهدي الله قلوب النواصب متى كان الدين الذي ارتضاه الله ورسوله
متمكنا بانتشار الامن في الامة وذهاب الخوف من قلوبها وارتفاع الشك من صدورها في عهد واحد
من هؤلاء وفي عهد علي عليه السلام مع ارتداد المسلمين والفتن التي كانت تثور في ايامهم والحروب التي

كانت تنشب

كانت تنشب بين الكفار وبينهم ثم قال الصادق عليه السلام حتى اذا استيأس الرسل وظنوا انهم قد كذبوا
جاءهم نصرنا واما العبد الصالح اعني الخضر فان الله عز وجل ما طول عمره لنبوة قررها له ولا لكتاب ينزل
عليه ولا لشريعة ينسخ بها شريعة من كان قبله من الانبياء ولا لامامة يلزم عباده الاقتداء بها ولا لطاعة
يفرضها له بلى ان الله عز وجل لما كان في سابق علمه ان يقدر من عمر القائم عليه السلام في ايام غيبته ما يقدر
وعلم ما يكون من انكار عباده بمقدار ذلك العمر في الطول طول عمر العبد الصالح من غير سبب اوجب ذلك الا لعلة
الاستدلال به على عمر القائم عليه السلام وليقطع بذلك حجة المعاندين لئلا يكون للناس على الله حجة قال المفضل
يا ابن رسول الله [illegible] وجعلها كلمة باقية في عقبه قال
الامامة جعلها الله تبارك وتعالى في عقب الحسين الى يوم القيامة قلت يا ابن رسول الله فكيف صارت
الامامة في ولد الحسين دون ولد الحسن وهما جميعا ولدا رسول الله وسبطاه وسيدا شباب اهل الجنة
فقال عليه السلام ان موسى وهرون كانا نبيين مرسلين اخوين فجعل الله النبوة في صلب هرون دون
صلب موسى ولم يكن لاحد ان يقول لم فعل الله ذلك وان الامامة خلافة الله عز وجل الحكيم في افعاله
لا يسأل عما يفعل وهم يسألون وقد تقدم في الفصل المتقدم ايضا [illegible] تنبئ عن علامات
على ظهوره [illegible] في هذا الباب [illegible]

الفصل الثاني عشر في ذكر ما يكون في ايامه

عليه السلام [illegible] في هذا الباب ما يختص [illegible] هذا الكتاب
[illegible]
قال لو خرج القائم [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

١٧٧

وعاد علما حين الحال ودوحه بعد الجمال الا اعتدا فكيف يضيع نبأ النبأ ابو حل اهمل السعداء الحقا
فحق برية وجعل اطوار نغم ورب الحفظ خلقتنر **وقد** ورد من طرق العامة عن ربيعة
الجرمي المبين النصري التميمي في الركان فعطفان وعطفان ... وهم هذا العرب كلهم يحضرون وهما
وكان من سادة عطفان وفرسانها في الفروح حين ابلغ بعادة الكرم وعاش نحو عشرين ومائتين ثم انشد بعد
ذلك شعرا ... شعره ولا تعرف في العرب الجرمي مثله ... احاديث بها الله تعالى عن ابي محمد شيئا
ونحو بعد ما ثم فخمسين ثم حتى يجد اليه يجمع الاصول من اعلم شيء من نحو ذلك البالغ ابن عمرو
المهدي عليه السلام ويخرج على شاب وهو جنين ... حلقه وخط ... بين عيادة فيخرج اليوم شابا
قوى الدواعي وهو لا ينكر **الفصل الحادي عشر** كانت قد فرغ والعشرون السابع حجا
الكهف وانه علم شابا وفتى فتى تجدد بعد شباب عمره ... من شيء حديث عن طرق المذكور
بن جعفر الحاجي عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان في القائم حرب ... **خلقها خير**
على سنن من حبيب ... القائم ... عن ابي جعفر عليه السلام بالطريق المذكور عن ابي بكر الحضرمي
قال كان في القائم علامة الكهف ... الارض في المكث ... من جبرائيل ... من ابي جابر ... وهم
مع القائم الكوثر ... وهو بها الوحي ... بالطريق المذكور عن المفضل بن عمر
سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ... القائم ... الا ... شيء ... من جوانب
الشيب والقاد ... الكلام ... بما في ذلك ... ذكر ... بحيث
في ظهر الكوثر ... الى ... شيء ... الحبر ... ويخرج الولاية في
علي بن ... بالطريق المذكور عن ابي عبد الله ... من السماء
هو ... القائم ... عن ابي جعفر عليه السلام قال ... الكوثر ...
ثم ... القائم ... الى ... الناس ... عن الكتاب
وهو قول رسول الله صلى الله عليه وآله ... الحسين ... الحسن ... اهل
المهدي ... المحمر ... بن رسول الله صلى الله عليه وآله ... خلف
الفضل ... رسول الله صلى الله عليه وآله ... الفتح ... بعد
ابن فتح ... صلى الله عليه وآله ... من جوف
وصارها ... الحق ... ماء ... في البحر ... حتى

بلا ذكر ... ذلك ... في ... الفتح ... وجعل ... شجرة ... واصحابها
فيحصد ... بالطريق المذكور عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام
قال ... القائم ... عليه ... الحرب ... ثم ... ان ... في
ويكسر ... رسول الله صلى الله عليه وآله ... قال ... الحرب ... بعد
رسول الله صلى الله عليه وآله ... بالطريق المذكور عن ابي حمزة الثمالي قال سألت
ابا عبد الله عليه السلام ... قال ان القائم اذا قام ... العرب في شرق الارض
وغربها ... الامر ... الامر ... الله
باسمه ... بعضهم بعضا ... علم
... عليه السلام ... يقول ... يقتل
فيقتل ... عليه السلام ... بالطريق المذكور عن ابي عبد الله عليه السلام
قال اذا قام القائم ... على ... ابي عبد الله ... ابن
حتى يقول الناس ... احد منهم ... منكر
من ... ثم يرجع ... اصحابه ... على بعض
... ثم ... بينهما ... بين
... بالطريق المذكور عن ابي جعفر عليه السلام قال اذا قام
القائم على ... الكوثر ... اصحابه ... وهم
... فيقولون ... فاطمة ... عند
... بالطريق المذكور عن ابي الصادق عن
ابي جعفر ... قال ... الا ... اذا
... **والعاشر النقض** بالطريق المذكور عن ابي بصير عن ابي
جعفر عليه السلام قال اذا قام القائم ... الكوثر ... السماء
... عليه السلام ... المساجد ... الاثر ...
صلى الله عليه وآله ... الطريق الاعظم ... على الطريق
... الطريق ... في ...
... سنين ... الا ... بلاد

علينا فانه من الموالي ... بسم الله ... عشرة آلاف ... [illegible]

ثم يخرج ... [illegible] ... الى ... [illegible]

... [illegible] ... بالطريق المذكور ... عبد الكريم ... [illegible]

لابي عبد الله عليه السلام ... القائم ... [illegible] ...

عليه السلام بالطريق المذكور ... الى ... [illegible] ...

القائم ... [illegible] ...

... [illegible] ... عليه السلام ... القائم ... [illegible]

... [illegible] ...

... [illegible] ... اربعين ... [illegible]

... [illegible] ... الى ان

وما جاء ... عن ابي جعفر محمد بن علي ... [illegible]

... عن ابي جعفر محمد بن علي عليهما السلام ان الله عز وجل ... اربعة عشر ...

... [illegible] ... عبد الله ... [illegible]

... القائم ... [illegible] ...

... [illegible] ... بالطريق المذكور ... [illegible]

هذا الامر ... هذا الامر ... [illegible]

... القائم ... [illegible] ...

... [illegible] ... الارض ... [illegible]

... [illegible] ... الله عز وجل ... [illegible]

... بالطريق المذكور ... ابراهيم الكرخي ... [illegible]

عليه السلام ... [illegible]

عليه السلام يا ابا ابراهيم ... [illegible]

... [illegible] ... الارض ... [illegible]

... [illegible] ... المشركين ... [illegible]

... [illegible] ... رسول الله صلى الله عليه ... [illegible]

... [illegible] ... عليه السلام ... [illegible] ...

... [illegible] ... ابا ابراهيم ... [illegible]

... [illegible] ... يا ابا ابراهيم ... [illegible]

... [illegible] ... بالطريق المذكور ... [illegible]

... القائم عليه السلام ... [illegible]

... [illegible] ...

... رسول الله صلى الله عليه ... [illegible]

... [illegible] ... ابراهيم الخليل عليه السلام ... [illegible]

... عيسى عليه السلام ... [illegible]

... [illegible] ... الحسين عليه السلام ... [illegible]

... [illegible] ... الحسين عليه السلام ... بالطريق المذكور ... القائم عليه السلام

... [illegible] ... اصحاب ... [illegible]

... [illegible] ... رسول الله صلى

الله عليه ... [illegible] ... موسى بن عمران

عليه السلام ... الارض ... [illegible]

... بالطريق المذكور ... ابو جعفر عليه السلام

... القائم عليه السلام ... [illegible] ...

... [illegible] ...

... [illegible] ... بالطريق المذكور ... هذا الامر

صاحب هذا الامر ... [illegible] ... الارض ... [illegible]

... [illegible] ... **وما جاء** ... [illegible]

... [illegible] ... عن ابي جعفر محمد بن علي عليه السلام ... [illegible]

... [illegible] ...

... [illegible] ...

[illegible] قول يعقوب عليه السلام إني لأجد
ريح يوسف لولا أن تفندون هو [illegible] القميص الذي [illegible] من الجنة [illegible]
القميص [illegible] فإذا خرج [illegible] المؤمنون [illegible] الله [illegible]
من [illegible] الى العهد عليه السلام [illegible] بالطريق المذكور [illegible]
جعفر عليه السلام قال إذا قام قائمنا وضع يده على رؤوس العباد فجمع بها عقولهم [illegible] أحلامهم
أبو عبد الله عليه السلام بالطريق المذكور [illegible] الربيع الشامي قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام
يقول إن قائمنا إذا قام مد الله لشيعتنا في أسماعهم وأبصارهم حتى لا يكون بينهم وبين القائم بريد
يكلمهم فيسمعون وينظرون إليه وهو في مكانه وعنه عليه السلام بالطريق المذكور [illegible] أبان قال
[illegible] قال أبو عبد الله عليه السلام العلم سبعة وعشرون حرفا فجميع ما جاءت به الرسل حرفان فلم يعرف الناس
حتى اليوم غير الحرفين فإذا قام القائم أخرج الخمسة والعشرين حرفا فبثها في الناس وضم إليها الحرفين
حتى يبثها سبعة وعشرين حرفا **ما جاء** [illegible]
[illegible]
عليه السلام يخرج [illegible] القائم عليه السلام [illegible] يوم ينفخ في
الصور فتأتون أفواجا [illegible] وعنه عليه السلام [illegible] أصحاب [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] في يوم كان مقداره خمسين ألف سنة [illegible]
[illegible] هو الذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحق
ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون [illegible]
[illegible]

[illegible]

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الزهري [illegible]
قال إنك من المنظرين إلى يوم الوقت المعلوم قال الوقت المعلوم يوم قيام القائم عليه السلام فإذا
بعثه الله كان في مسجد الكوفة وجاء إبليس حتى يجثو على ركبتيه فيقول يا ويلاه من هذا اليوم فيأخذ
بناصيته فيضرب عنقه فذلك يوم الوقت المعلوم [illegible] **الآيات** [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتا بل أحياء عند ربهم يرزقون [illegible]
[illegible] لا يذوقون فيها الموت إلا الموتة الأولى [illegible]
[illegible]
[illegible] الإمام القائم عليه السلام [illegible]
[illegible]
[illegible] الإمام القائم عليه السلام [illegible]
[illegible]

عملاً وخطاً كما يجب جعله حظاً كما ويكون النبي صلى الله وكيف يكون ذلك والنبي لا يتكلم عن الهوى [illegible]
الخبيث ينقطع السبيل من اقوال المتكلمين وما المانع ان يكون متوقفا على قبر رسول الله [illegible]
وآله وسلم انهم لما هم [illegible] على الكمال المعبود [illegible] على الكلية منه لا يمنع
منه [illegible] ان يمنع المعبود [illegible] الامام عن الناظرين ويعبد [illegible]
على الحصر [illegible] ان يمنع عليها [illegible] القائلين بالمانع من ذلك وقد ورد [illegible]
العام والخاص **اما اولا** فقد ذكر ذلك صاحب الكشاف في تفسير سورة
النجم [illegible] ان العزى كانت لغطفان وهي سمرة واصلها [illegible] وبعث النبي
صلى الله عليه وآله خالد بن الوليد فقطعها فخرجت منها شيطانة ناشرة شعرها واضعة يدها على
رأسها داعية ويلها فجعل خالد يضربها بالسيف [illegible] يا عزى كفرانك لا سبحانك اني رأيت
الله قد اهانك ورجع فاخبر النبي صلى الله عليه وآله فقال تلك العزى ولن تعبد ابدا
[illegible] هذه الاصنام [illegible]
لمنع ذلك **واما ثانيا فقد** روى [illegible] عن [illegible] رضي الله
[illegible] عليه السلام قال [illegible] رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال [illegible]
[illegible] المكرمة [illegible]
[illegible]
[illegible] رسول الله [illegible]
[illegible]
[illegible] رسول الله [illegible]
[illegible]
الله عليه [illegible]
[illegible]
[illegible] رسول الله [illegible]
[illegible]
[illegible] النبي صلى الله عليه وآله وسلم [illegible]
عليه السلام [illegible]

على النبي صلى الله عليه وآله وسلم [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] القرآن ويكون النبي صلى الله [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] **الخاتمة** [illegible] في هذا الكتاب [illegible]
[illegible] هذا [illegible]
[illegible] الانبياء المتقدمين
[illegible]
[illegible] صلى الله عليه وآله [illegible]
من الجن والانس والملائكة المقربين وكل واحد من الائمة عليهم السلام [illegible]
[illegible] عليه السلام افضل من الانبياء المتقدمين [illegible]
[illegible]
[illegible]
بالتوراة والانجيل والزبور والقرآن الحكيم [illegible] اهل التوراة [illegible] واهل الانجيل
بانجيلهم واهل الزبور بزبورهم واهل القرآن بقرآنهم [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] **ما صح** [illegible]
[illegible] محمد [illegible] رحمه الله [illegible]
[illegible]
[illegible] القرآن
من [illegible] الحلال والحرام والحدود والاحكام

امر الله في محكم الوحي
واتمام النعمة
امير المؤمنين
سلام ونوركم
الا تبتغيه
يعرفون نظر
واعظم سا ثار اعلاما كانا
بالنعم او يبعوا باختبارهم عليه بعد
القيوم والحلم وبعد ان اسلام قال موسى
قال اني جاعلك للناس اماما من بعد حد وعلم السلام
وانهم لجنا ومن ذريتي انهم على ذريتي قال لا ينال عهدي
الظالمين صغر لله تعالى امام المسلمين على كافة الظالمين فبطلت امامة كل ظالم الى يوم القيامة وصارت
في الصفوة ثم اكرم عز وجل ان جعلها في ذرية اهل الصفوة والطهارة الذين هم عن التقصير
وذكر ذلك في كتابه المبين ووهبنا له اسحق ويعقوب نافلة وكلا جعلنا صالحين وجعلناهم ائمة
يهدون بامرنا واوحينا اليهم فعل الخيرات واقام الصلوة وايتاء الزكوة وكانوا لنا عابدين
فلم يزل في ذريته يرثها بعضهم عن بعض قرنا فقرنا حتى ورثها النبي صلى الله عليه وآله فقال
في كتابه ان اولى الناس بابراهيم للذين اتبعوه وهذا النبي والذين آمنوا والله ولي المؤمنين
فكانت له خاصة فقلدها صلى الله عليه وآله عليا عليه السلام بامر الله عز وجل على رسم ما فرضها الله
تعالى فصارت في ذريته الاصفياء الذين آتاهم الله العلم والايمان فهي لا تنقطع عنهم الى يوم
وقال الذين اوتوا العلم والايمان لقد لبثتم في كتاب الله الى يوم البعث فهي في ولد علي عليه السلام الى يوم
القيامة اذ لا نبي بعد محمد صلى الله عليه وآله فمن اين يختار هؤلاء الجهال الامامة هي منزلة الانبياء
وارث الاوصياء ان الامامة خلافة الله عز وجل وخلافة الرسول صلى الله عليه وآله ومقام امير
المؤمنين وميراث الحسن والحسين ان الامامة زمام الدين ونظام المسلمين وصلاح الدنيا وعز المؤمنين
الامامة اس الاسلام النامي وفرعه السامي بالامام تمام الصلوة والزكوة والصيام والحج والجهاد
وتوفير الفيء والصدقات وامضاء الحدود والاحكام ومنع الثغور والاطراف

ويحرم

يحرم حرام الله ويقيم حدوده ويذب عن دين الله ويدعو الى
كالشمس الطالعة للعالم وهي بالافق بحيث لا
والنور الساطع والنجم الهادي في
الماء العذب على الظماء والدال على الهدى والمنجي من
الحار لمن اصطلى والدليل في والشمس
الطالعة والارض والوالد
الشفيق والاخ الشقيق ومفزع
عباده وخليفته في بلاده والداعي الى حرم المطهر
من الذنوب المبرأ من العيوب مخصوص بالحلم موسوم بالعلم نظام المسلمين
وغيظ المنافقين وبوار الكافرين الامام واحد دهره لا يدانيه احد ولا يعادله عالم
ولا له مثل ولا نظير مخصوص بالفضل كله من غير طلب منه ولا اكتساب
اكتساب الوهاب فمن ذا الذي يبلغ معرفة الامام او يمكنه اختياره هيهات هيهات ضلت العقول
وتاهت الحلوم وحارت الالباب وخسئت العيون وتصاغرت العظماء وتحيرت الحكماء
وحصرت الخطباء وجهلت الالباء وكلت الشعراء وعجزت الادباء وعييت البلغاء عن وصف شأن من
شأنه او فضيلة من فضائله واقرت بالعجز وكيف يوصف بكله او ينعت بكنهه او يفهم شيء من امره او
يقوم احد مقامه او يغني غناه لا وكيف وانى وهو بحيث النجم من يد المتناولين ووصف الواصفين
فاين الاختيار من هذا واين العقول عن هذا واين يوجد مثل هذا في غير آل الرسول كذبتهم والله
انفسهم ومنتهم الباطل فارتقوا مرتقى صعبا دحضا تزل عنه الى الحضيض اقدامهم راموا اقامة الامام
بعقول حائرة بائرة ناقصة وآراء مضلة فلم يزدادوا منه الا بعدا قاتلهم الله انى يؤفكون
لقد راموا صعبا وقالوا افكا وضلوا ضلالا بعيدا ووقعوا في الحيرة اذ تركوا الامام
عن بصيرة وزين لهم الشيطان اعمالهم فصدهم عن السبيل وكانوا مستبصرين رغبوا عن اختيار الله واختيار
رسول الله الى اختيارهم والقرآن يناديهم وربك يخلق ما يشاء ويختار ما كان لهم الخيرة سبحان الله وتعالى
عما يشركون والكتاب ينطق بخلافهم وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة
من امرهم والقرآن يرد عليهم ما لكم كيف تحكمون ام لكم كتاب فيه تدرسون ان لكم فيه لما تخيرون لقد
ضلوا السبيل سلهم ايهم بذلك زعيم ام لهم شركاء فليأتوا بشركائهم ان كانوا صادقين ورغبوا عن الكتاب

افلا يتدبرون القرآن ام على قلوب اقفالها فكيف لهم باختيار الامام والامام عالم لا يجهل وراع لا ينكل معدن
القدس والطهارة والنساك والزهادة والعلم والعبادة مخصوص بدعوة الرسول ونسل المطهرة البتول
لا مغمز فيه في نسب ولا يدانيه ذو حسب في البيت من قريش والذروة من هاشم والعترة من الرسول والرضا
من الله شرف الاشراف والفرع من عبد مناف نامي العلم كامل الحلم مضطلع بالامامة عالم بالسياسة
مفروض الطاعة قائم بامر الله ناصح لعباد الله حافظ لدين الله ان الانبياء والائمة يوفقهم الله ويؤتيهم
من مخزون علمه وحكمه ما لا يؤتيه غيرهم فيكون علمهم فوق علم اهل زمانهم افمن يهدي الى الحق احق ان يتبع
امن لا يهدي الا ان يهدى فما لكم كيف تحكمون ان العبد اذا اختاره الله عز وجل لامور عباده شرح صدره لذلك
واودع قلبه ينابيع الحكمة والهمه العلم الهاما فلم يعي بعده بجواب ولا يحير فيه عن الصواب فهو معصوم مؤيد
موفق مسدد قد امن من الخطايا والزلل والعثار خصه الله بذلك ليكون حجته على عباده وشاهده على خلقه
ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم فهل يقدرون على مثل هذا فيختارونه او يكون
مختارهم بهذه الصفات فيقدمونه تعدوا وبيت الله الحق ونبذوا كتاب الله وراء ظهورهم كانهم
لا يعلمون والحديث مختصر وانما نقلنا منه شان الامام فلا يستنكر لهم ما ورد عنهم
ما من الآيات والاعلام لكن اسرارهم لا يفهمها الا اصحاب الهمم المطهرة والقلوب الصافية والحسبان السليمة
صح او يرويانه عن السيد هبة الله الاوفى رحمه الله بن جعفر الى ابي الربيع الشامي عن الكتب بعد
ابي جعفر عليه السلام قال ... فرفع راسه وهو يقول يا ابا الربيع حديث تمضغه الشيعة
بالسنتها لا يدرون ما كنهه ... ان امرنا صعب مستصعب لا يحتمله
الا ملك مقرب او نبي مرسل او مؤمن امتحن الله قلبه للايمان يا ابا الربيع الا ترى انه يكون ملك
ولا يكون مقربا فلا يحتمله الا مقرب وقد يكون نبي وليس بمرسل فلا يحتمله الا مرسل وقد يكون
مؤمن وليس بممتحن فلا يحتمله الا مؤمن امتحن الله قلبه للايمان وبالطريق المذكور عن ابي جعفر
... عليه السلام ... ان حديثنا صعب مستصعب ... وكلا
... على الذكر وعلينا ان امرنا صعب مستصعب ... كثير بالطريق
المذكور عن ابي عبد الله عليه السلام ... عليه السلام قال ... حدثنا
بعضكم ... لو ... لا تطيقون ... كنتم
صادقين ... فقال ... حدثتكم ...
... ولا ...

قال الحسين

قال الحسين عليه السلام لرجل افقال احدثكم بفضلكم والذي جعل الله لكم قال انك لن تطيق حمله قال
بلى يا ابن رسول الله اني احتمله فحدثه بحديث فما فرغ الحسين من حديثه حتى ابيض راس الرجل ولحيته
وانسي الحديث فقال الحسين عليه السلام ادركته رحمة الله حيث انسي الحديث واذا كان ذلك كذلك
فاعلم ان الناس في قبول احاديثهم صلى الله عليهم على اربعة اقسام قسم الكروبيون وهم الذين امتحن الله قلوبهم
يقبلون ما رووا عنهم بلا شك فيصدقونها عما انت فيه وما عليك ... الا هذا ... الذين
آمنوا ... ما انتم ... الا ... ولما دخل الا ... الرحيم
... والاولياء ... الاخص ... اذا ... السعادة ...
... المبين ... في ... الرابطة المبين اولئك
كتب في قلوبهم الايمان وايدهم بروح منه وان كان ... الشيطان ... على ... وجعل
على بصره غشاوة فيكتفي بما هو فيه فذرهم في طغيانهم ... في النار
قسم من اهل الايمان لكنهم مستضعفون ضعفت عقولهم عن فهم معانيهم وضعفت انفسهم
عن القيام ... من ... في الارشاد والهداية
... ولا ... من كتاب الله ... الاعلى ... اسماء
او ... عن الرجال الصالحين ... الى الائمة المعصومين ... الامر ... عنهم
ولا ... ذلك ... وحرم ... صدره للاسلام ... فان
... عليهم ... وسلموا الامر اليهم ... الامر ... بما اولئك ... عن
قلوبهم عن اتباع الحق المبين ... من ... قد ... صدره حرجا
حرجا كانما يصعد في السماء وقسم ابتلاهم الله تعالى ... ممن
... من اسرار فضائل الائمة المعصومين ... الدنيا
والعلم ... والحسد ...
بين ... الخفية ...
من يكون فضائلهم ... الاجسام ويكون ...
بعد ... ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل
العظيم ولا نقص على ائمتنا عليهم السلام ... وما ظلمناهم
ولكن كانوا انفسهم يظلمون وكذا لا نقص على فضائلهم ...

[illegible] **وانكم [illegible]** [illegible] ولكن هذا آخر
ما ذكره في هذا الكتاب [illegible] والله الموفق للصواب [illegible] ونعم الوكيل

البحث الثالث في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر

وقد حصل هذا البحث [illegible] الآمرين بالمعروف الناهين
عن المنكر [illegible] الامر [illegible] على معنيين [illegible] القول
الدال على طلب الفعل على جهة الاستعلاء [illegible] طلب الفعل بالقول على جهة الاستعلاء [illegible]
هنا [illegible] وانما قيل على جهة الاستعلاء ليخرج الدعاء والالتماس فانهما طلب الفعل
بالقول على جهة [illegible] لا على جهة الاستعلاء [illegible] بالمعروف هو الفعل الحسن المختص بوصف
زائد على حسنه اذا عرف فاعله ذلك او دل عليه [illegible]
[illegible] المباح [illegible] زائد على حسنه [illegible]
اذا عرف فاعله ذلك او دل عليه [illegible] المعروف هو ما يستحق [illegible] المدح والفعل الحسن لا يستحق [illegible]
المدح الا اذا عرف فاعله [illegible] او دل عليه [illegible]
[illegible] عليهما [illegible] القول الدال على طلب [illegible]
الفعل على جهة الاستعلاء والمنكر هو الفعل القبيح اذا عرف فاعله ذلك او دل عليه والامر والنهي قد
يكونان [illegible] طلب الفعل او الترك [illegible]
الطاعة والمنع [illegible] المعصية [illegible] الامر بالمعروف والنهي عن المنكر [illegible] وهما واجبان
[illegible] **ولتكن منكم**
امة يدعون الى الخير [illegible]
هذه الامة [illegible] **ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر** وانهم يأمرون بالمعروف
وينهون عن المنكر [illegible] الامر بالمعروف والنهي عن المنكر [illegible]
فرض [illegible] **الكفاية** [illegible]
[illegible]
[illegible] على كل الناس [illegible]
الصحيح [illegible] على الامر بالمعروف والنهي عن المنكر [illegible] منكم منكرا
فليغيره بيده فان لم يستطع [illegible] وذلك اضعف الايمان [illegible]

بالمعروف

بالمعروف ولتنهون عن المنكر [illegible] ان يبعث [illegible] عليكم [illegible]
[illegible] الامرون بالمعروف والناهون عن المنكر
[illegible] في كتابه المجيد
التائبون [illegible] **العابدون** [illegible] العبادة [illegible] **السائحون** الذين
[illegible] **الراكعون الساجدون** [illegible]
[illegible] **الآمرون بالمعروف والناهون عن المنكر**
[illegible] **وبشر المؤمنين** [illegible]
[illegible]
[illegible] **وعليه** [illegible] اللطف [illegible]
[illegible] التأثير [illegible] اللطف [illegible] الامر [illegible]
[illegible] الضرر [illegible] عدم الامن [illegible] الضرر [illegible] المعروف [illegible] واجبا
[illegible] المنكر [illegible]
[illegible] السمع [illegible] سمعا او عقلا [illegible]
[illegible] عقلا [illegible] الواجبات العقلية [illegible]
[illegible] الامر بالمعروف والنهي
عن المنكر [illegible] الحكيم [illegible] **لا يقال**
[illegible] الحكيم [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] **لانا نقول** [illegible]
[illegible] الاكراه والالجاء [illegible] المعروف [illegible] عن المنكر
[illegible] الاكراه [illegible] الالجاء [illegible]
[illegible] على المعروف والمنع من المنكر [illegible]
الا الاكراه والالجاء [illegible]
[illegible] **كنتم خير امة اخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر** [illegible]

فإن قيل [illegible] وقد وجب علينا [illegible] في تحصيل هذه الأحكام فالوجوب على الإمام [illegible]
لو لم يحصل على الكفاية لزم العبث لكن اللازم باطل فالمقدم مثله بيان الشرطية أن الواحد إذا حصل
[illegible] بالمعروف وامتنع بسبب [illegible] المنكر حصل الغرض المطلوب فلو وجب بعد ذلك على غيره
لزم العبث [illegible] وكذا بطلان اللازم [illegible] **قلنا** الجواب من وجهين أحدهما أن الغرض
من الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر لا ينحصر في فعل المعروف والامتناع عن المنكر بل [illegible]
الآمر والناهي أيضا [illegible] على كل واحد واحد ليحصل لهم الثواب حتى لا يلزم العبث [illegible]
لزوم حصول العبث في إيجابها بعد الوقوع [illegible] العبث في [illegible] الوقوع
حتى لا يلزم العبث [illegible] الإشكال لا يمكن أن [illegible] على الأعيان [illegible]
يكون فيها واجبة على الكفاية [illegible] هو المطلوب

الباب الخامس
في البعث وأحوال الآخرة وفيه مباحث

اختلف العقلاء في حقيقة النفس اختلافا شديدا واضطربوا اضطرابا عظيما [illegible]
والمحققون [illegible] أن تكون النفس [illegible]
[illegible] علم المجردات [illegible]
[illegible] قل الروح من أمر ربي [illegible]
[illegible] علم المجردات [illegible]
[illegible]
[illegible] الله [illegible]
[illegible] علم المجردات [illegible]
أن يكون [illegible] وإذ أخذ ربك من بني آدم من ظهورهم
ذريتهم الكلام عليه [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] أشهدهم على أنفسهم [illegible]
على [illegible] ألست بربكم [illegible] قالوا بلى [illegible]
[illegible]

لستبتنا

لستبتنا [illegible] أشهدنا [illegible] أن تقولوا
يوم القيامة [illegible] إنا كنا عن هذا غافلين [illegible]
الأمر [illegible]
[illegible] عالم [illegible]
[illegible] كل شيء هالك إلا وجهه [illegible]
[illegible]
فلا يكون [illegible] عالم [illegible]
أن يكون [illegible]
[illegible]
أن [illegible]
[illegible] كل من عليها فان ويبقى وجه ربك ذو الجلال والإكرام [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] ما يلفظ من قول إلا لديه رقيب عتيد [illegible]
[illegible] كل شيء هالك إلا وجهه [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] وإذ أخذنا من النبيين ميثاقهم ومنك ومن نوح وإبراهيم وموسى وعيسى
ابن مريم الكلام عليه [illegible] الميثاق من النبيين [illegible]
[illegible]

النفصل

يكون النفس شيئا [illegible] الزمان منفصل [illegible] على [illegible] والقدم على

واخذنا منهم ميثاقا غليظا [illegible] العهد [illegible] على النفس الرحيم

صلى الله عليه وسلم [illegible] ان الانفس [illegible]

[illegible] النفس يا ايتها النفس المطمئنة [illegible] ارجعي

الى ربك [illegible] راضية مرضية [illegible] فادخلي في عبادي [illegible]

[illegible] وادخلي جنتي [illegible]

[illegible]

[illegible] **وايضا** [illegible] الانسان [illegible]

[illegible] ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله

امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون [illegible]

[illegible] **وايضا** النفس [illegible]

[illegible]

[illegible] **لايقال**

هذا [illegible]

لانا نقول [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] **فان قلت** [illegible] ان النفس جوهر مجرد

معاده [illegible] يوم المعاد [illegible]

[illegible] الانسان [illegible]

[illegible] **قلت**

[illegible] **اما** [illegible]

[illegible] بدأ خلق الانسان من طين

[illegible] ثم جعل نسله من سلالة من ماء مهين [illegible]

[illegible] ثم سواه ونفخ فيه من روحه [illegible]

[illegible]

[illegible] **لايقال**

[illegible] **لانا نقول**

[illegible] ونفخ في الصور فاذا هم من الاجداث

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] فصعق من في السموات [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] بلسان عربي مبين [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] خالط [illegible]

[illegible]

[illegible] **ولما ثبت** [illegible]

[illegible] النفس النباتية والنفس الحيوانية والنفس الانسانية والنفس الفلكية [illegible]

[illegible]

[illegible] النفس النباتية [illegible]

[illegible]

[illegible] النفس الفلكية [illegible]

[illegible] **هذا على زعم الفلاسفة** [illegible]

ولقائل ان يقول [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] **ولعل** [illegible]

[illegible]

[illegible] **وحيث** [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] **ولو قالوا** [illegible]

[illegible] **قلنا** [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] **وقالت الفلاسفة**

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

وايضا [illegible]

[illegible] **ولما قالوا** [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

وهذا الاثم لهم [illegible]

بان يكون نحو الفساد كما يعلم نحو الثبات لم يجز ان يكون انعدام النفوس بعد [illegible]

في الخارج [illegible] التركيب ب عندكم ان النفوس [illegible]

[illegible]

[illegible]

ذهب القائلون [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] **وهذا مذهب باطل** [illegible]

[illegible]

[illegible]

لا يقال [illegible]

[illegible]

لانا نقول [illegible] **اما اولا** [illegible]

[illegible]

واما ثانيا

واما ثانيا [illegible]

[illegible] **وقالوا** [illegible]

[illegible]

وهذا كلام باطل [illegible]

اولا [illegible]

[illegible] **واما ثانيا** [illegible]

[illegible]

[illegible] **لا يقال** [illegible]

[illegible] **لانا نقول** [illegible]

[illegible]

وزعموا انه حصل لها بوجهها الى السعادة [illegible] الطبيعة [illegible]
اصحاب الاخلاق الفاضلة [illegible] الكون النفس [illegible] البدن [illegible]
[illegible] النفس [illegible] السعادة [illegible] الاخلاق الرديئة [illegible]
و النفس [illegible] عدم [illegible] النفس [illegible] الشقاوة [illegible] بانقطاع البدن
[illegible] الطبيعة [illegible]
[illegible] الاخلاق [illegible] الاخلاق الرديئة [illegible] الشقاوة
[illegible] هذه الكدورات [illegible] هذه [illegible]
فتراهم [illegible] افضل اللذات [illegible] الجسد [illegible]
العاجلة [illegible] الحرص [illegible] الطعام [illegible] الاحزان [illegible]
في الباطن [illegible] وانما هم [illegible] وان [illegible]
وقالوا [illegible]
[illegible] الموت [illegible] النفوس [illegible] العادة [illegible]
وهو باطل [illegible] الموت [illegible]
[illegible] القوة [illegible]
البرهان [illegible] كتاب الشفاء [illegible] كتاب [illegible]
هناك [illegible]
ب [illegible] النفوس الفلكية [illegible]
[illegible] **لا يقال** النفوس الفلكية [illegible] العقل الفعال
لانا نقول [illegible] العقل الفعال [illegible] القوة الفلكية
[illegible] العقل الفعال [illegible] العقل الفعال
[illegible] **ولا سيما** [illegible]
[illegible]
ولا عصام [illegible]
والحق [illegible]
[illegible]

المبحث الثاني في الاعادة [illegible] الجسماني [illegible] النبوة [illegible]
[illegible] الاعادة [illegible] الجسم [illegible]
[illegible] العدوم [illegible]
[illegible] النفوس [illegible]
[illegible] النفوس الانسانية [illegible] الجسماني
[illegible] القبر [illegible]
[illegible] يوم القيامة [illegible]
[illegible] يوم [illegible]
[illegible]
[illegible] اهل الاسلام [illegible]
[illegible] الموت [illegible]
[illegible] فقالوا [illegible]
[illegible] يوم [illegible]
[illegible] ولقد جئتمونا فرادى [illegible]
[illegible] كما خلقناكم اول مرة وتركتم ما خولناكم [illegible]
[illegible] وما نرى معكم شفعاءكم [illegible]
[illegible] لقد تقطع بينكم [illegible] ما كنتم تزعمون [illegible]
[illegible]
[illegible] ولا نكذب بآيات ربنا ونكون من المؤمنين [illegible]
[illegible] بالحق قالوا بلى وربنا [illegible] فذوقوا
العذاب بما كنتم تكفرون [illegible] حتى اذا

جاثم ... فاذا جاءهم القيامة وهم غافلون ... [illegible] ... وما الحياة الدنيا الا ... [illegible]
... [illegible] ... **وقالوا أإذا كنا عظاما ورفاتا أإنا لمبعوثون خلقا جديدا** ... [illegible]
... [illegible] ... **قل كونوا حجارة أو حديدا أو خلقا مما يكبر في صدوركم** ... [illegible]
... [illegible] ... **فسيقولون من يعيدنا قل الذي فطركم أول مرة** ... [illegible]
فسينغضون إليك رءوسهم ويقولون متى هو ... **قل عسى أن يكون قريبا** ... [illegible]
يوم يدعوكم فتستجيبون بحمده ... **وتظنون إن لبثتم إلا قليلا** ... [illegible]
... [illegible] ... **ليبين لهم الذي يختلفون فيه وليعلم الذين كفروا أنهم كانوا كاذبين** ... [illegible]
... [illegible] ... **ويقول الإنسان أإذا ما مت لسوف أخرج حيا** ... **أولا يذكر الإنسان** ...
أنا خلقناه من قبل ولم يك شيئا ... [illegible] ... **فوربك لنحشرنهم والشياطين** ... [illegible]

... [illegible] ... **ثم لنحضرنهم حول جهنم**
جثيا ... **ثم لننزعن من كل شيعة أيهم أشد على الرحمن عتيا** ...
... [illegible] ... **ثم لنحن أعلم بالذين هم أولى بها صليا** ... [illegible]
... **وإن منكم إلا واردها** ... [illegible]
... [illegible]
كان على ربك حتما مقضيا ... [illegible] ... **ثم ننجي الذين اتقوا ونذر الظالمين فيها جثيا**
... [illegible] ... **فلا تعجل عليهم**
... **إنما نعد لهم عدا** ... [illegible]

تنبيه

... [illegible]
... [illegible]

فائدة

روى الشيخ الصدوق محمد بن علي بن بابويه رحمه الله ... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]

لم يرض الله لكم عمل الدنيا [illegible] الآخرة [illegible] إن [illegible] الذكر [illegible]
عن وجل قال أما المحسن [illegible] النعيم على أهله وأما المسيء [illegible]
عند الله عز وجل [illegible] على القرآن [illegible] ربكم ذلك في إن الأبرار لفي نعيم
وإن الفجار لفي جحيم قال [illegible] الحسن [illegible] المحسنين [illegible]
على كيف حالهم يوم نحشر المتقين حين يحشر الله المتقين إلى الرحمن وفدا [illegible]
[illegible] الذهب [illegible] الياقوت ونسوق المجرمين
ويخرج الكفار من قبورهم إلى جهنم وردا [illegible] ملائكة العذاب إلى النار [illegible]
[illegible] من الحق لا يملكون الشفاعة لا يستطيع أحد من المؤمنين
[illegible] إلا من اتخذ عند الرحمن عهدا لكن بعض المؤمنين الذين اتخذوا [illegible]
العالمين [illegible] الأرض [illegible]
منها خلقناكم [illegible] من آدم وآدم من التراب وفيها
نعيدكم [illegible] بعد الموت ومنها نخرجكم [illegible] تارة أخرى
[illegible] أن هذا القرآن الكريم هو طريق الحق [illegible]
[illegible] فإنه يحمل يوم القيامة وزرا [illegible]
[illegible] العذاب [illegible] وساء لهم يوم القيامة حملا [illegible]
[illegible] النار [illegible] يوم ينفخ في الصور [illegible]
[illegible] الصور ونحشر المجرمين [illegible] يومئذ زرقا عطاشا
[illegible] يتخافتون بينهم [illegible]
[illegible] إن لبثتم إلا عشرا [illegible] الدنيا [illegible]
نحن أعلم بما يقولون [illegible] إذ يقول أمثلهم طريقة [illegible]
[illegible] إن لبثتم إلا يوما [illegible] الدنيا [illegible]
[illegible] وقالوا إن هذا إلا سحر مبين [illegible]
يوم القيامة [illegible] أإذا متنا وكنا ترابا وعظاما
أإنا لمبعوثون أوآباؤنا الأولون [illegible] إذا متنا [illegible] ترابا [illegible] العظام
وتقطعت الأوصال [illegible]

[illegible]

[illegible] قل نعم وأنتم داخرون [illegible] فإنما هي زجرة واحدة
[illegible] النفخة الأخيرة [illegible] فإذا هم ينظرون [illegible]
[illegible] يا ويلنا هذا يوم الدين [illegible] الكفرة [illegible]
من الحشر والنشور هذا يوم الفصل هذا يوم الفصل بين الخلائق [illegible] الذي كنتم به تكذبون
[illegible] احشروا الذين ظلموا وأزواجهم [illegible] الملائكة
[illegible]
مع [illegible] وما كانوا يعبدون من دون الله [illegible] الأوثان فاهدوهم [illegible] إلى صراط الجحيم
على طريق النار وقفوهم واحبسوهم إنهم مسؤولون [illegible] النبي صلى الله عليه وسلم
[illegible]
[illegible]
الدنيا [illegible] الآخرة [illegible]
[illegible] الدنيا [illegible] عليه السلام [illegible]
[illegible] الآخرة [illegible]
أهل الآخرة [illegible] أهل الدنيا [illegible]
[illegible] الآخرة [illegible]
في الدنيا [illegible]
[illegible] الصالحين [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] القرآن ولقد أضل منكم جبلا كثيرا أفلم تكونوا تعقلون [illegible]
[illegible] الشيطان [illegible]
[illegible] هذه جهنم التي كنتم توعدون

انظروا الى النار التي وعدتم بها اصلوها اليوم بما كنتم تكفرون ادخلوها واحترقوا فيها اليوم نختم على افواههم
وتكلمنا ايديهم وتشهد ارجلهم بما كانوا يكسبون فعند ذلك يختم الله على افواههم فلا
يقدرون على الكلام وتكلم ايديهم بعملها وتنطق الارجل بما صدر منها كل عضو بنفسه الحاصل
منه امر الله تعالى الاعضاء بالشهادة والكلام بما كانوا يعملوا ثم يخلى بينهم وبين الكلام فيقولون
لاعضائهم بعدا وسحقا لكن فعنكن كنا نناضل وتأبى ان تنطق الاعضاء بالعمل ان كان ذنوبا
على العاصي صار شاهدا عليه فلا ينبغي لاحد ان يعصي الله بالاعضاء التي اعطاه الله اياها
بحالهم فيا ويلهم واسفهم وكثير من احوالهم ونفخ في الصور فاذا هم من الاجداث الى ربهم ينسلون
عنهم تقوم وجوههم يأتون الى المحشر يسعون لما لبثوا في الدنيا وفي القبور لشدة ما يلحق
الى الامر بعضهم بعضا بعد الخروج من القبور فالذين قالوا يا ويلنا من بعثنا من مرقدنا هذا
كانوا بهم مكذبين كلا ان الخسران المبين لمن كذب بيوم الدين وضل عن الطريق المستقيم ودين
القيم وقالوا ربنا امتنا اثنتين ولم يعلم ان الحجة بالذين اهتدوا سبيلا فاقضي علينا بالموت من
الاولى لما خلقوا واصلاب ابائهم من آدم والثانية موتهم بعد حياتهم في الدنيا واحييتنا اثنتين
وجعلت لنا احياء بالاولى في الخروج من البطون والثانية بعد الموت فاعترفنا بذنوبنا انا امرنا
بكفرنا بالبعث فهل الى خروج من سبيل الى ان نرجع الى الدنيا لنطيع ربنا ونفخ في الصور النفخة
الاولى فصعق مات من في السماوات ومن في الارض الا من شاء الله كلهم يموت في السماوات
الا من اراد الله تعالى الا الجنة من الحور والولدان وغيرهم ثم نفخ فيه اخرى ثم نفخ النفخة الثانية
فاذا هم قيام ينظرون فاذا هم الخلائق كلهم قد خرجوا من اجداثهم قيام ينظرون ما يفعل بهم
ونشاهد واشرقت الارض واضاءت عرصات القيامة بنور ربها بنوره سبحانه لاهل الايمان ثم
ووضع الكتاب واحضر كتاب الاعمال للحساب وجيء بالنبيين والشهداء واحضر الرسل وعد
الصالحين من الناس للشهادة ليشهدوا للرسل بالبلاغ وهم المخلصون من امة محمد صلى الله عليه
وآله وسلم وقضي بينهم بالحق وهم لا يظلمون ووقع الفصل بينهم بالعدل ليس فيه حيف ولا ظلم و
سيق الذين كفروا الى جهنم زمرا وساقتهم الملائكة الى النار جماعات تفرق فرقا عنيفا الى ان
حتى اذا جاؤوها فتحت ابوابها فلما وقفوا عليها فتحت الزبانية ابوابها السبعة بجميعهم حيث انها
لم تفتح قبل وصولهم وقال لهم خزنتها وقالت الزبانية يؤنبونهم الم يأتكم رسل منكم يتلون عليكم آيات
ربكم وينذرونكم لقاء يومكم هذا اما جاءكم الرسل من ربكم ينذرونكم ويعذرونكم بحضور هذا اليوم قالوا بلى ولكن

حقت كلمة العذاب على الكافرين فاعترفوا بالحق حين الحقت الشقاوة بهم الا في كلامهم من حجة عليهم كلمة العذاب واذا
ودخلوا عليها قيل ادخلوا ابواب جهنم خالدين فيها فبئس مثوى المتكبرين قال لهم ملائكة العذاب ادخلوا اسفل ابواب
النار معذبين خالدين فيها لكم فبئس مقام المتكبرين عن عبادة ربكم جهنم وسيق الذين اتقوا ربهم الى الجنة زمرا
حتى اذا جاؤوها وفتحت ابوابها وساقت الملائكة بالتحية من المؤمنين اهل الابرار وهم مسفرة وجوههم
مطمئنين مسرورين حتى اذا وصلوا الى الجنة وقد وجدوا ابوابها مفتحة لهم اكراما لهم وقال لهم خزنتها
سلام عليكم طبتم فادخلوها خالدين وسلم عليهم خزنتها انا طهرتم حيث لم تدنسوا فادخلوا مساكنكم
التي اعدت لكم في النعيم السرمدي المقيم بتخليد لا بد لها وقدمهم لهم تحت ظلالها وجاء وسرورا وقالوا الحمد
لله الذي صدقنا وعده واورثنا الارض نتبوأ من الجنة حيث نشاء فنعم اجر العاملين قالوا بعد ذلك الحمد لله الذي
قد صدقنا ما وعدنا واورثنا ارض الجنة ننزل منها حيث نشاء فنعم اجر العاملين وهذا شأن
الشهر والزيادة عند الحاجة وعن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه قال ليس احد يدخل الجنة بعمله
الا برحمة الله فقيل له ولا انت يا رسول الله قال ولا انا الا ان يتغمدني الله برحمته فيعلم ان
وعن ... والعرض ... وهو ... والقائم على ... ويوم ... من
المرام والمواضع على الصلاة والموت ... والمتصدق ... من الاعمال المتقبلة
... ويكون ... في الدار ... ويحيى ...
... من الجنة ... والثواب ... والتصحيح ... في الدنيا
... ان ... رسول الله ... ويدخل
... القرآن ... يجب ... على ... وما يعين
... الناس ... عن ... الجنة والنار ... عليه
ان الله تعالى ... على ... ونار ... الكلام ... على
... الاكبر ... في ... الثمر واد ... العرض ... الى
... العرض ... ومضى ... في ... ثم نزل ... الثانية
... الرجع بالعرش الذي ... ثم نزل ... الثالثة ... الرجع بالعرش
... في ... ثم نزل ... الرابع ... الرجع بالعرش الذي
... ثم نزل ... السماء ... الرجع بالعرش الذي وجد فيه
... ثم نزل ... الرجع بالعرش الذي ... الذي



ثم ينزل الملك السابع فيقول للروح العمل الذي [illegible]
[illegible] الا الشقا الذي [illegible]
من [illegible] ذلك هو الخسران
المبين [illegible] الباطل [illegible]
[illegible] ذلك هو
الفوز العظيم

ويدل على عذاب القبر

[illegible] فوقاه الله سيئات ما مكروا [illegible] وحاق بآل فرعون
سوء العذاب [illegible] النار يعرضون عليها غدوا وعشيا [illegible] ادخلوا آل فرعون
أشد العذاب [illegible]
[illegible] الذين يجادلون في آيات الله أنى يصرفون
الذين كذبوا بالكتاب وبما أرسلنا به رسلنا فسوف يعلمون [illegible]
[illegible] إذ الأغلال في أعناقهم والسلاسل يسحبون
[illegible]
[illegible] في الحميم ثم في النار يسجرون [illegible]
[illegible] ويوم تقوم الساعة يومئذ يخسر المبطلون [illegible]
[illegible] وترى كل أمة جاثية [illegible]
كل أمة تدعى إلى كتابها [illegible] اليوم تجزون ما كنتم
تعملون [illegible] هذا كتابنا ينطق عليكم بالحق [illegible]
[illegible] إنا كنا نستنسخ [illegible]
ما كنتم تعملون [illegible] فأما الذين آمنوا وعملوا الصالحات
فيدخلهم ربهم في رحمته ذلك هو الفوز المبين [illegible] في رضوان الرحمن

